



أعمق صورة للكون تدسّن حقبة جديدة لعلم الفلك



نشرت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" أمس المجموعة الكاملة من الصور الأولى التي التقطتها التلسكوب "جيمس ويب" الذي يعد الأقوى من نوعه على الإطلاق، في لقطات تركز بداية حقبة جديدة في علم الفلك انتظرها العلماء سنوات طويلة. تضمن البرنامج بنأ مباشراً مدته ساعة من الوقت تخلله نشر الصور الواحدة تلو الأخرى والتي تظهر سديمين (هما مجموعتان من الأجرام السماوية) بينان دورة حياة النجوم، وكوكبا خارج النظام الشمسي، ومجموعة متراسة من المجرات. والإثنين الماضي كشفت "ناسا" أمام العالم أول صورة من تلسكوب "جيمس ويب"، في لقطة مذهلة تظهر المجرات التي تشكلت بعد فترة وجيزة من الانفجار العظيم قبل أكثر من 13 مليار سنة.

16

القضاء والغطاء والبلاء

لا شيء في لبنان اسمه "العصفورية" التي يحلو لبعض المعلقين والزعماء المحترمين إطلاقه على التخبط والضياع والاحتياط الذي تعاني منه البلاد. انها وضعية "اختلال" لكنها تدار بعقل بارد جهنمي يعرف البدايات والمآلات. وما صُرف نحو ثلاثة مليارات دولار منذ مطلع العام من أموال الناس ووضعها في قربة مفخوتة إلا مثال بسيط. ففي متن هذا القرار أثنى كثيرون من لعبة الدولار ومن منصة "حيرمة" وتابع آخرون مصّهم عظام الدولة، فيما المنظومة الحاكمة نجحت في البقاء متحكمة بمصائر اللبنانيين مستعيدة هيمنتها بالانتخابات، ورئيس الجمهورية لا يزال يعد بإنجازات عبر "تدقيق جنائي" وهمي كان يجب أن يبدأ بأقرب مقربيه لو صدقت النيات.

على هذا المنوال جرى السعي الفعلي لاستثناء القضاة من الانهيار لا حياً بأشخاصهم وحرصاً على موقعهم بل بفعل الحاجة الى غطائهم. ورغم التلطي وراء الالتباسات والإنكار هناك ذخان وناز ناجمان عن تفاهم بين القضاة وحاكم مصرف لبنان والبنوك على صرف رواتب السلطة القضائية على سعر 8 آلاف ليرة بعد تحويلها الى دولار في خطوة أقل ما يقال فيها إنها مُعبية ومعبية في أن. كلنا مع تعزيز وضع القضاة ووقف تسربهم من السلك الى خارج البلاد، لكن الأزمة عامة وما يقال عن أوضاعهم يصلح على سائر موظفي الدولة وخصوصاً العسكريين الذين يحافظون على الأمن باللحم الحي. ولا ننسى أن القضاة استفادوا على مدى سنوات من رواتب ممتازة وقروض حرزانية مهّدت لسلسلة الترتب والرواتب التي أرهقت الموازنة في بلد كان مسار الانحدار المالي والاقتصادي فيه ينذر بالافلاس. والحال، إن أول من يتوجب عليه رفض هذا "العرض السخي" في زمننا الصعب هم القضاة أنفسهم، إذ يدركون أن الزيادة ستأتيهم مما تبقى من ودائع الناس التي شغفت معظمها "ثلاثية" الحاكم والجمعية والسلطة السياسية. وهي ليست مجرد ترتيب مع قطاع البنوك الخاص كون طرفها الأساسي المصرف المركزي، وبالتالي فإنها غير قانونية وغير دستورية وغير أخلاقية.

حيداً لو تأتي مساعدة من "محسن كريم" تخصص للقضاء، فنحن نريده اليوم وغداً مرجعاً وضمناً للعدالة في بلد استباح حكامه مقدراته مثلما تستباح سيادته. ولا شك لدينا في وجود قضاة نزيهين يعانون الأمرين جراء تسلط المنظومة ومنعهم عن الواجب، بدءاً من مخالفة بناء وتزوير الصلاحية في الغذاء والدواء وصولاً الى تفجير النيترات. لكن اللبنانيين ملاحظت على كثيرين منهم لوّثهم الفساد والاستزلام وارتضوا الجبن والمهانة فتحولوا شهوة زور أو أدوات لدى السلطة والمافيا على سواء، وهؤلاء يستحقون الاحالة الى القضاء وليس هندسة معاشات. أما أبسط مصداق على ما سقناه فهو أن لا فاسد وراء القضبان ولا جريمة اساسية إلا وقّدت ضد مجهول، فيما النيابة العامة تستنفر ضد اصحاب الرأي الحر أو المتعرضين لـ "الذات الرئاسية".

السادة القضاة: ما توافقتم عليه مع حاكم المركزي والبنوك يتضمن "شبهة رشوة" لشراء ضمائمكم حماية لمانحكم من الحساب. فادفعوا الشبهة لأنه "إذا فسد القضاء حلّ البلاد... ويكيكم ما فيكم.

"تطوّرات ايجابية" في ملف الترسيم... فهل يعود هوكشتاين؟ عون ينتظر ميقاتي "ساعة يريد": "خبرية الدقيقتين" غير دقيقة!

في أعماق المشهد الحكومي، الجميع يجزم خلف الكواليس بأن عملية التأليف ستبقى مستعصية حتى نهاية العهد، فلا رئيس حكومة تصريف الأعمال مستعد للتنازل عن شروطه ولا رئيس الجمهورية سيقبل الانكسار والتسليم بهذه الشروط... وعلى ذلك بدأ الاستحقاق الرئاسي يتقدّم عملياً على سَلَم الأولويات في حسابات "الربح والخسارة" بين مختلف الأفرقاء، وبدأت الاتصالات والمشاورات واللقاءات تتمحور في جوهرها حول حظوظ المرشحين المحتملين للرئاسة الأولى، وسط تصاعد وتيرة الاجتماعات التنسيقية على ضفة قوى 8 آذار لتوحيد الموقف الرئاسي بين مكوناتها قبل انطلاق جلسات الانتخاب في أيلول، بينما على الضفة المعارضة لا تزال الأجواء الضبابية طاغية على التوجهات بانتظار تبلور صورة المرشح الرئاسي الذي يمكن أن يؤمن تقاطعات بين الأحزاب والكتل والقوى السيادية والتغيرية، ويستطيع بمواصفاته أن يلاقي المواصفات التي وضعها البطريك الماروني بشارة الراعي في الرسم التشبيهي لرئيس الجمهورية الجديد، بحيث يكون "رئيساً متمرساً سياسياً وصاحب خبرة ومحترماً وشجاعاً ومتجرباً ورجل دولة حياضياً في نزاهته، ملتزماً في وطنيته، وفوق الاصطفافات والمحاور والأحزاب".

16



من طوابير إذلال اللبنانيين أمام الأفران أمس (رمزي الحاج)

أرقام قياسية في حركة "القادمين" ونسبة إشغال الفنادق 80%

وسجّل يوم 7 تموز بمفرده، كما اوضح مدير عام الطيران المدني فادي الحسن لـ "نداء الوطن"، "رقماً قياسيً غير مسبوق للبنان في التاريخ نفسه ان دخل عبر المطار 19563 راكباً"، معتبراً "هذا الرقم مؤشراً جيداً جداً".

16

رتابة الجمود السياسي المخيم على الساحة الداخلية تزامناً مع عيد الأضحى. إذ بيّنت إحصاءات المديرية العامة للطيران المدني منذ بداية تموز لغاية 11 منه دخول 181791 راكباً إلى لبنان مقارنة مع 93807 غادروا البلاد.

باتريسيا جلاذ

كسرت الحركة القياسية للركاب القادمين عبر مطار رفيق الحريري الدولي، والمتوقع أن تستمرّ بالوتيرة نفسها لغاية منتصف ايلول وتتجاوز المليون،

هجمات أوكرانية مضادة في خيرسون وموسكو تحذّر الغرب من "صراع نووي"

الجيش الروسي منذ الأيام الأولى لغزو أوكرانيا الذي بدأ في 24 شباط. بالتزامن، ذكرت كييف أنها قصفت القوات الروسية في خيرسون، حيث تحدّث مسؤولون عسكريون أوكرانيون مترفون على العمليات في جنوب البلاد عن أن الضربة أدت إلى مقتل 52 جندياً روسياً وتدمير مستودع للذخيرة في نونفا كاخوفكا، التي تبعد حوالي 70 كيلومتراً عن مدينة خيرسون.

16

تمكّنت كييف أمس من تحرير 5 أوكرانيين احتجزتهم القوات الروسية في منطقة خيرسون في جنوب البلاد خلال "عملية خاصة" نفذتها الاستخبارات العسكرية الأوكرانية التي أوضحت أن الأشخاص الخمسة هم جندي وشرطي سابق و3 مدنيين. ويقود الجيش الأوكراني هجوماً مضاداً منذ عدة أسابيع في خيرسون التي احتلّها

تصفية "والي الشام"... وبوتين وأردوغان في طهران الأسبوع المقبل بايدن في المنطقة اليوم: مواجهة "التحديات المشتركة"

يبدأ الرئيس الأمريكي جو بايدن زيارته إلى الشرق الأوسط من الدولة العبرية اليوم ليختتمها الجمعة في المملكة العربية السعودية، حيث من المتوقع أن يبحث ملفات ساخنة عدة، أبرزها الملف النووي الإيراني وتهديدات طهران لدول المنطقة وكيفية مواجهتها والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وملف الطاقة، إذ أوضح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس أن بايدن سيبحث الأمن الإقليمي ومواجهة التحديات المشتركة خلال زيارته إلى الشرق الأوسط.

16



وليد شقير

لا وقت لاستنساخ التجارب السابقة

لا يبدو الرئيس المكلف تأليف الحكومة مستعداً للتنازل عن قناعته بوجوب إبعاد «التيار الوطني الحر» عن وزارة الطاقة في التشكيلة الحكومية التي قدمها لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والتي استبدل فيها وليد فياض بوليد سنو.

سواء اجتمع هذا الأسبوع بالرئيس عون أم لم يجتمع، يبدو أنه عقد العزم على أن يكون من يتولى هذه حقيبة بعيداً عن «التيار» نظراً إلى التجارب السابقة لوزرائه غير الناجحة منذ العام 2005، في وقت يمرّ هذا القطاع في أسوأ حالاته، يهدف رئيس حكومة تصريف الأعمال من وراء هذا الموقف، إلى إعطاء فسحة أمل للبنانيين بأن الحقيبة ألت إلى غير وزراء «التيار الحر» لربما ينجح في تحسين أوضاع التغذية بالتيار الكهربائي. ويبرر ميقاتي وفق مصادره عدم إجرائه تغييرات في الوزراء الآخرين واقتصار اقتراحه على استبدال أربعة منهم بأنه عايش عمل سائر الوزراء العشرين الآخرين واختبر طريقة عملهم بتفانٍ وصدق. بل إن الرئيس المكلف يعتبر أنه إذا كان البيان الوزاري للحكومة سيعد اللبنانيين بتحسين التغذية بالكهرباء فالإشارة يجب أن تكون عبر تغيير الوزير.

يذهب ميقاتي إلى حد عدم ممانعته أن يبقى فياض وزيراً لكن في حقيبة أخرى غير الطاقة، التي هي الحجة الظاهرة لرفض التشكيلة من قبل الرئيس عون، فيما بات معروفاً لدى الوسط السياسي برمته أن المطلوب أكثر من ذلك في أجنحة الفريق الرئاسي، بدءاً بتعهد إقالة حاكم مصرف لبنان، وهو أمر يطالب به تياره علناً وسبق لميقاتي أن أجاب عنه في لقاءه كتلت «لبنان القوي» أثناء الاستشارات مؤكداً أن هذا الأمر يتعلق بوزير المال الذي تقضي صلاحياته بأن يقترح أو لا، مروراً بتغيير قائد الجيش، وأخيراً وليس آخراً التعيينات في السلك القضائي والتشكيلات في السلك الدبلوماسي...

يحتاج الأمر إلى أعجوبة من أجل تقريب وجهات النظر بين ميقاتي وبين الرئيس عون وصهره النائب جبران باسيل لكثرة المطالب والشروط التي يطرح بعضها في وسائل الإعلام للضغط أو لتبرير الحملات على رئيس الحكومة لا سيما في شأن المداورة الكاملة، من دون أن تطرح في لقاءات الرئيسين. من الأمثلة أن أوساط ميقاتي تنفي نقلاً عنه أن يكون الرئيس عون اقترح عليه أن تعطى حقيبة الداخلية لـ«التيار الحر» مقابل نزع الطاقة منه. وفي المقابل يؤكد رئيس حكومة تصريف الأعمال أمام زوّاره أنه مرتاح إلى التشكيلة التي تقدم بها موحياً بأن لا نية لديه بإدخال تعديلات جوهرية عليها سوى الإبقاء على فياض في حقيبة أخرى غير الطاقة.

كل ما تحويه الحملات الإعلامية المتبادلة بين الفريق الرئاسي إن في التسريبات أو في بيانات «التيار الوطني الحر»، وبين ميقاتي وأوساطه وبيانات مكتبه الإعلامي، لا يدل سوى على شيء واحد هو أن إنجاز حكومة جديدة شبه مستحيل. فالرفقاء كافة باتوا يتصرفون على هذا الأساس ولو أصروا في مواقفهم المعلنة على وجوب تسريع تأليفها، ولا يخفون بأن البلد دخل مرحلة الانتخابات الرئاسية والبحث عن اسم رئيس الجمهورية المقبل ومن في الشخصية التي ستحارب بها الكتل النيابية الاسم الذي يمكن أن تطرحه كتل نيابية أخرى، وتسعى لتأمين رفع حظوظه لتبوؤ المسؤولية. بات سيناريو ترحيل تشكيل الحكومة إلى ما بعد انتخابات الرئاسة ممجوجاً لشدة تكرار الخطاب نفسه والردود عليه، فيما الأوضاع المعيشية تزداد سوءاً في وقت يسدي من يتساهلون مع التعطيل المواعظ بضرورة تسريع إنجاز الحكومة، ومنهم «حزب الله». فهذا السيناريو سبق أن اعتمد مع زعيم تيار «المستقبل» سعد الحريري من أجل دفعه إلى الاعتذار كما حصل العام الماضي. مثلما اتهم رئيس الجمهورية الحريري بالكذب، يتهم «التيار الحر» ميقاتي بـ«الوقاحة المعتمدة في سرد المغالطات». تكاد التعابير ذاتها تتكرر: «رئيس الجمهورية شريك كامل في التأليف» فترد أوساط الرئيس المكلف بأنه لا يقبل فرض فريق شروطه عليه لأن الدستور ينيط به تشكيل الحكومة، ويقبل بتغيير اسمين أو ثلاثة.

«التيار الوطني» لا يريد المشاركة في الحكومة، لكنه يترك لرئيس الجمهورية أن يتصرف بطرح المطالب التعجيزية، ويمرر الطابة إلى صهره ليسيء المكلف إلى معالجتها معه، فيما ميقاتي يعتبر أن لا حق لمن يمتنع عن المشاركة وينوي حجب الثقة، في طرح شروطه.

الفوارق بين مرحلة تكليف الحريري والآن أنه حين شكل ميقاتي حكومته المستقلة، رضخ لمطلب الاستئناس بمطالب باسيل حتى يحظى بتوقيع عون، نتيجة الإلحاح الفرنسي عليه أن يشكل أي حكومة. وإذا صح أن الجانب الفرنسي ليس متحمساً للتدخل هذه المرة، بل هو أيضاً قد يكون طاقمه المكلف متابعاً لما يجري في شأن الاستحقاق الرئاسي أكثر من الشأن الحكومي. الفارق الثاني أن عون لم يعد مهتماً بدعوة «المجلس الأعلى للدفاع» لبحث اللعب بالدولار واتخاذ قرارات ليست من شأن هذه المؤسسة، مستعيناً بحسان دياب، لأن المكلف هو نفسه رئيس تصريف الأعمال هذه المرة. والفارق الثالث أن ميقاتي ليس مستعداً للاعتذار بناء لنصيحة دولية أيضاً، لا سيما أن العهد على نهاية، وتسلك باسيل بحزم الرئاسة انقضت الحاجة إليه، فيما الحريري فعلها يائساً من العهد ورجالاته، وقدرته على التأزيم لسنتين كان سيمضيها في المناكفة معه. أما ميقاتي فيدرك أن الجميع يتصرف على أساس أن لا فائدة من توقع جديد خلال الأشهر الثلاثة الباقية.

عادة حلاوي

في زمن الاستحقاق الرئاسي الذي دخلته البلاد من أوسع أبوابه فإن أي لقاء ثنائي أو جماعي لا بد أن يرتدي أبعاداً رئاسية فكيف إذا جمع مثل هذا اللقاء رئيس كتلت لبنان القوي النائب جبران باسيل بالنائب فريد هيكل الخازن عضو التكتل الوطني المستقل النيابي. قيل الكثير عن هذا اللقاء وحُمّل أكثر مما يحتمل من أبعاد وإسقاطات مبالغ فيها أحياناً. فاللقاء كان مطلوباً عقده قبيل الانتخابات النيابية لكن الرأي استقرّ على أفضلية عقده بعد الانتخابات مباشرة كي لا يعطى أي طابع انتخابي لم يكن قابلاً للحصول أصلاً. وقبل أي اعتبار آخر فإن اللقاء أتى كجزء من حوارات فتحها التيار الوطني الحر مع عدد من الأطراف والشخصيات السياسية منها ما تم تظهيره إلى العلن فيما الآخر بقي خلف الستار. وخلافاً لكل ما تردد فإن اللقاء لم يكن مرتبطاً بترتيب اجتماع ثنائي بين باسيل ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية. طبيعة العلاقة ولا سيما بعد لقاءهما معاً مع الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله تجعل إمكانية لقاءهما قائمة في أي وقت من دون الحاجة إلى وسيط وأي جدول أعمال يمكن ان يوضع بالاتفاق في ما بينهما.

لكن هذا لا يلغي وجود مسعى من الخازن لتقريب المسافات والتبرع بلعب دور يرتب علاقته مع باسيل مجدداً. يؤكد المطلعون على فحوى اللقاء أنه أنهى زمناً من القطيعة بين الخازن والتيار الوطني الحر من دون أن ينهي الخلافات العديدة في وجهات النظر وأن الخازن جزء من تكتل نيابي وطرف سياسي له حيثيته. لا ينكر الطرفان ان الموضوع الرئاسي حضر بقوة في الحديث المتداول دون أن يعني ذلك التداول بنقطة بعينها.

وبغض النظر عن النتائج فإن أي لقاء وتقارب مطلوب على عتبة الانتخابات الرئاسية وتتحدث مصادر مطلعة عن محاولات حثيئة بذلت لإسقاط آخر العواقب التي تحول دون عودة العلاقات بين «التيار الوطني الحر» و«تيار المردة» إلى سابق صفتائها. وشكلت زيارة النائب الخازن إلى القلقوق فاتحة لسلسلة مرشحة للتواصل بوتيرة

باسيل والخازن والرئاسة ثالثهما



...والخازن وما بينهما فرنجية



...باسيل

في ميزان الحليف المشترك أي "حزب الله" فإن ثمة تقاطع مصالح بأن تعود المياه إلى مجاريها بين الحليفين المسيحيين

مكثفة، علماً ان هذه الزيارة هي حاجة للخازن لفك عزلته الكسروانية، وأن اختياره فتح الخطوط مع التيار، تم على قاعدة «الكحل أفضل من العمى»، لأن لا «حيط عمار» بينه وبين «القوات اللبنانية» حالياً.

في ميزان الحليف المشترك أي «حزب الله» فإن ثمة تقاطع مصالح بأن تعود المياه إلى مجاريها بين الحليفين المسيحيين أي المردة والتيار الوطني الحر وضمن هذا الإطار اندرجت الإشارات الكلامية الإيجابية التي أطلقها باسيل إلى سليمان فرنجية، خصوصاً بعد لقاءهما في ضيافة الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، وعلى اثر الانتخابات النيابية الأخيرة، إلا أن ذلك بقي في إطار الكلام الذي لم يترجم إلى واقع بعد. زيارة الخازن لباسيل فتحت على السياسي، ودوره في تدوير الزوايا بين مكونين مسيحيين أساسيين على عتبة الاستحقاق الرئاسي وهو الذي تربطه علاقة عائلية تاريخية مع بكركي.

منذ فترة ليست بعيدة يتصرف رئيس تيار المردة وكأنه بات على قاب قوسين أو أدنى من القصر الرئاسي. وفي اعتقاده أن الأجواء الإقليمية والدولية تصبّ في صالحه ما لم يحصل أي طارئ وان «حزب الله» سيغني بوعده أمينه العام لا محالة. الرئاسة السوري، ورسالة الإنذار التي

التي تذوق طعمها لدقائق معدودة قبل ست سنوات سيكون لوجوده خارجها اليوم تداعياتها على أكثر من جبهة وأهمها علاقته مع «حزب الله».

يحرص تيار المردة على هندسة علاقته مع باسيل متحسباً للاستحقاق الانتخابي. تشكل علاقة كهذه ممراً طبيعياً إلى قصر الرئاسة وضرورة ملحة شرط ان تكون على أسس متينة واضحة لا تلغي أي طرف ما يفسر على انه بداية اتفاق او تفاهم على آفاق المرحلة المقبلة بالتفاهم على سلسلة ملفات اساسية في البلد وقطع الطريق على أي ترشيحات محتملة.

وتقول أوساط متابعة للملف الرئاسي إن «حزب الله» يتعاطى بصبر وتأن شديدتين مع هذا الملف، ويحاذر طلب الشيء قبل أوامه، وهو يعمل على طمأننة باسيل، وتعزيز التحالف معه، وتقديم كل الضمانات التي تحصن مستقبله السياسي بعد مغادرة الرئيس ميشال عون قصر بعبدا في الحادي والثلاثين من تشرين الأول المقبل. والحزب ينصح باستمرار فرنجية بعدم القيام بـ«دعوة ناقصة» غير متعمدة، تكون من نتائجها عودة العلاقة بين «الوطني الحر» و«المردة» إلى المربع الأول، إن لم يكن إلى نقطة الصفر.

ورئاسياً، ثمة من يخشى، ولأسباب مفاجئة وغير محسوبة، أن يتكرر في مواجهة ترشيح فرنجية «السيناريو» الذي ووجه به مخايل الضاهر في ايلول 1988، عندما اجتمع ميشال عون وسامير ججع، على ما كان بينهما من حسابات دامية ومواجهات - على رفض ترشيح نائب عكار يومها، وقد تحديدا التوافق الأمريكي- السوري، ورسالة الإنذار التي

خفايا



إعتبر مصدر قانوني أن تدبير مصرف لبنان المتضمن صرف رواتب القضاة بعد إجراء هندسة مالية تقضي بصرفها على سعر 8000 ليرة سيفضي إلى خلق سبب ارتياب مشروع جماعي بكل دعوى أو إجراء قضائي يكون أحد طرفيه أي جهة مصرفية أو نقدية، وهو يحقق مفاعيل وقف كافة الإجراءات القضائية بحق المصارف ومصرف لبنان.

إعتبرت دوائر ضريبة الدخل في وزارة المالية أن إجراءات تحويل الرواتب على أي سعر صرف رسمي ينطوي على تهريب ضريبي من الضريبة الشهرية والفصلية والسنوية كون المكلف يصرح ويسدد الضريبة على أساس الراتب والأجور على أساس الراتب المصرح عنه من الإدارة فيما يتقاضى أضعافه في المصرف وتكون هذه الزيادة خارج الوعاء الضريبي للمكلف.

بدأ مرشح رئاسي غير معن إجراء لقاءات ببعض المحللين السياسيين لتعزيز فرص حضوره الإعلامي والسياسي.

وجهها الموفد الأميركي يومذاك: «مخايل الضاهر أو الفوضى» وكان ما كان من تطورات قادت لاحقاً إلى الطائف.

ورقة قائد الجيش العماد جوزاف عون موجودة، ولم تطو، في انتظار ما ستؤول اليه العلاقة الأميركية - الإيرانية. وفي ضوء نتائجها يتحدد الكثير من الأمور. والسؤال المطروح: هل يمرّ الاستحقاق الرئاسي، أو ينتظر «معمودية نار» تحمّل معها أسماء من خارج النادي المعروف تقود المرحلة المقبلة، على ما حصل بعد أحداث الـ 1958، وحرب السنتين -1975 1976، أو حرب «التحرير» أو «الإلغاء» في العام 1990 مع فارق في نوعية الشخص الذي جاء به الطائف أول رئيس لجمهورية لبنان، فاعوج الإثنان معاً. منذ اليوم وقبل نهاية عهد ميشال عون كرس باسيل نفسه لابعاً رئاسياً. لقاءه مع الخازن يعد باكورة اللقاءات والحبل على الجرار.

بري في ذكرى حرب تموز: للإقلاع عن محاولات إسقاط لبنان

بوطنهم من مخاطر وتحديات، أمام امتحان جديد مدعون فيه لاستحضار كل العناوين التي مكنتهم من الانتصار في تموز عام 2006 وفي مقدمها الوحدة والحوار والإقلاع عن أي محاولة لإسقاط لبنان من داخله بضربات التعطيل وإغراق مؤسساته في الفراغ والكف عن الإمعان في العبث السياسي والدستوري والتضحية بالوطن على مذبح الأحقاد الشخصية والأناية فهي أفعال وسياسات من حيث يدري أو لا يدري مرتكبوها ترقى إلى مستوى الجريمة لا بل الخيانة بحق لبنان واللبنانيين..

والمبيته لتهب ثروات لبنان من نفط وغاز، ندعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته للضغط على المستويين السياسي والأمني في الكيان الإسرائيلي وكبح جماح عدوانيته والإذعان للقرارات الدولية ذات الصلة. وبالتالي، تؤكد باسم لبنان الذي انتصر فيه مثلث الجيش والشعب المقاومة، بأننا سندافع عن مواردنا البحرية والبرية تماماً بل أكثر مما دافعنا فيه عن برنا».

وأضاف بري: «مجدداً كما كان اللبنانيون في مثل هذا اليوم من تموز عام 2006 أمام اختبار في انتابهم الوطني والقومي الأصليون هم اليوم أمام ما يحق

لمناسبة الذكرى الـ 16 للعدوان الإسرائيلي على لبنان، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري: «في ذكرى 12 تموز 2006 وعلى مدى 33 يوماً من النار الإسرائيلية والمجازر والتدمير والتهميش المنهجين إنتصر لبنان ولم يسقط في أتون الشرق الأوسط الجديد، واليوم وبعد 16 عاماً على تلك الجريمة الصهيونية المتعمدة بحق لبنان إنتهاكاً لسيادته برأ باستمرار احتلالها الشطر الشمالي من قرية العجر، وجواً بانتهاك السيادة اللبنانية بأكثر من 22 ألف خرق جوي لمدن وقرى القرار 1701، وبحراً من خلال النوايا العدوانية المكشوفة

رامي الريس



خارج التاريخ والجغرافيا!

لم يعد هناك من فائدة من مواصلة سياسة الإنكار ورفض الإعتراف بالواقع. لقد أصبح لبنان في موقع آخر. لا تكفي بعض اللوحات الإعلانية على طريق المطار (وكأنها إنجاز تاريخي) للترحيب بالسياح (واللبنانيين المغتربين) لإشاحة النظر عن الواقع المزري الذي وصلت إليه البلاد والذي يبدو أن الخروج منه لن يكون أمراً سهلاً المنال. جميل جداً أن يتنفس القطاع السياحي اللبناني مجدداً بعد أن مرّ بأزمات متلاحقة ومتراكمة كسائر القطاعات الإقتصادية. وجميل أيضاً أن يتقاطر اللبنانيون من سائر أنحاء المعمورة وأن تتدفق معهم كميات من العملات الصعبة لتنعش الإقتصاد بعض الشيء وتحرك الركود الذي فرضته موجة الغلاء الفاحش وجشع تجار الأغذية والأدوية وسائر المنتجات. ولكن، كل هذه الحركة «الجميلة» التي تعيد تسليط الضوء على طبيعة لبنان الخلابة ومرافقه السياحية المتنوعة، ليست كافية للخروج من المأزق ولا يمكن حتى التعويل عليها في إطار السعي لإعادة لبنان إلى سكة التعافي الفعلي والحقيقي.

في الظروف الطبيعية، لم يكن الإتكال اللبناني التاريخي على قطاع السياحة والخدمات وإهمال القطاعات الأخرى خطة محمودة؛ فكم بالحري في أوقات الأزمات الحادة والانهيارات المتتالية؟ لطالما عانى اللبنانيون (باستثناء قلة محظوظة و«مدعومة») من حالات الانشطة الإقتصادية التي عاشها لبنان حتى في الحقب التي كانت تُوصف بأنها «ذهبية»، أي حقبة الستينات والسبعينات.

لقد ساهم التركيز الإقتصادي الرسمي على قطاعات محددة دون سواها في التشوه الإقتصادي، وترافق ذلك مع الترويج لقطاع المصارف والخدمات المالية التي تتخبر مع وقوع أول أزمة إقتصادية ومالية ونقدية مثلما حدث منذ 17 تشرين الأول 2019. وهذا ما بيّن بوضوح مساوئ الفشل في اعتماد سياسات التنوع الإقتصادي والتركيز على قطاعات خدمية حصرًا.

وما زاد الطين بلة هو إنتشار الفساد السياسي والإداري وغياب كل أشكال المحاسبة والمساءلة التي كانت بمثابة نتيجة طبيعية لتدجين السلطة القضائية والامتناع عن الإعتراف باستقلاليتها والعمل الحديث على تفرغ دورها الأساسي في إطار تثبيت دعائم الفساد وإنتشاره على كل مرافق الدولة بكل مستوياتها.

ما لم يترافق أي إصلاح إقتصادي منشود مع بلورة سياسات إقتصادية لبنانية جديدة يمكن من خلالها إعادة بناء الإقتصاد الوطني على أسس مختلفة نوعياً عن الحقب السابقة؛ فلن يتمكن لبنان من أن يستعيد عافيته وأن يخرج من القعر الذي أفرق فيه.

ليس المطلوب بطبيعة الحال الإنتقاض التام على التاريخ المضيء والنجاحات المحدودة، ولو غير المكتملة، التي قام بها لبنان في الحقب الماضية؛ بل المطلوب هو موامة أي خطوات إقتصادية جديدة مع إعادة النظر شاملة بكل العناصر التكوينية للإقتصاد اللبناني وميزاته التفاضلية لا سيما أن الحفاظ على سياسات الإنفتاح والتنوع التي تميّز بها لبنان ضرورية في إطار التصدي لمخططات «إختطاف» نحو محور الممانعة مع كل ما يعنيه ذلك من إنغلاق وتزمت.

مع بدء العد العكسي لإنهاء ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، يبدو توقع أية خطوات جدية في المجالين السياسي والإقتصادي خارج المنطق السياسي قياساً إلى سياسات التعطيل والمناكفة التي يجيد العهد وفريقه وتياره اللعب على أوتارها، ودائماً على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية العليا.

المهم الآن السعي الحثيث لبناء رأي عام لبناني ضاغظ لإجراء الإنتخابات الرئاسية في مواعيدها الدستورية وقطع الطريق على جماعة محور الممانعة لتعطيلها أو لإستصدار فتاوى دستورية (هي عملياً غير دستورية) لإبقاء الرئيس في القصر بعد الحادي والثلاثين من تشرين الأول المقبل.

عندئذٍ، سيصبح لبنان خارج التاريخ والجغرافيا نهائياً!

رفع تعرفه الإتصالات قائم... بانتظار قرار "الشورى"

كلير شكر

منها وجد طريقه إلى مجلس شورى الدولة، كمراجعة الإبطال التي تقدم بها المحامي بيار حرب لكون «القرار 155 مخالفاً بمنطوقه ومندرجاته لأحكام الدستور اللبناني ولقانون النقد والتسليف، وضرب مفهوم السيادة الوطنية على عملتها عرض الحائط»، وكمراجعة الإبطال التي تقدم بها «متحدون» مع طلب وقف التنفيذ.

ومن هنا قدّم أمام النيابة العامة، كتلك التي تقدّمت بها جمعية «الشعب يريد إصلاح النظام وذلك على خلفية» توافر معلومات عن عملية بيع خطوط خلوية مميزة من قبل وزارة الاتصالات، خلافاً للأصول القانونية وبطريقة أدت إلى هدر المال العام، أو تلك التي تقدّم بها المحامي لؤي غندور رئيس «قوة العمل اللبنانية لمكافحة الفساد» أمام النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات بوجه شركتي الخلوي بجرائم «الاحتيايل وسرقة أرصدة المشتركين».

ومن هنا وضع أمام قضاء العجلة، كتلك التي تقدّمت بها جمعية «التعاون الدولي لحقوق الإنسان» ممثلة برئيسها المحامي زياد بيطار والناشطة نعمت بدر الدين، وذلك بهدف «اتخاذ قرار بمنع شركتي الخلوي من استيفاء رسوم شهر حزيران بالدولار الأمريكي أو ما يعادله بالليرة اللبنانية وفقاً لتسعيرة صيرفة، وإلزام شركتي «ألفا» و«تاتش» بالطلب من المصارف استيفاء فاتورة شهر حزيران وما قبل وفقاً للتسعيرة القديمة أو دولار 1520، وإعادة المبالغ التي

يوم الخميس الماضي، وقبل أن تدخل الإدارات الرسمية (المقفلة أصلاً) في عطلة عيد الأضحى، سرت معلومات عن صدور قرار من مجلس شورى الدولة يقضي بوقف تنفيذ قرار مجلس الوزراء حول رفع تعرفه الإتصالات، مع العلم أنه لم يكن قد مرّ أكثر من ساعات على تقديم أكثر من شكوى أمام مجلس الشورى على خلفية الاعتراض على قرار مجلس الوزراء رقم 155 تاريخ 20 أيار 2022، ليتبين أنّ الفوضى العارمة التي تحيط بالوضع العام، لم توفر الأخبار الواردة من السلطة القضائية وأنّ قرار وقف التنفيذ يحتاج أكثر من أسبوعين قبل البتّ به من الجهة المعنية.

وقد تسجل أمام القضاء خصوصاً بعدما باشرت شركة «تاتش» تحصيل اشتراكات شهر تموز على أساس التعرفة الجديدة، وقد أثارت فواتيرها صرخة عارمة قبل أن توضح أنّها «احتسبت الإتصالات والبيانات المستهلكة في شهر حزيران على سعر صرف 1514.5 ل.ل.»، فيما احتسبت الاشتراكات عن شهر تموز بحسب التعرفة الجديدة المخفضة على سعر منصة صيرفة... فيما تسلل مقص «الهيركات» إلى البطاقات المسبقة الدفع بعد تحويل قيمة الأرصدة من اللبناني إلى الدولار على أساس سعر صيرفة. وتلك الشكاوى:

أهالي شهداء المرفأ: إخبار بحق المتلاعبين في التحقيق أمام مدّعي عام التمييز "العدالة الضائعة"... بين التوازنات الطائفية والتلاعب في الأدلة

طوني كرم

إلى البت في ملفاتهم، عوض تحركهم «كبش محرقة أو بدلاً عن ضائع».

وتراقت التحركات والإحتجاجات التي ينفذها أهالي الموقوفين الذين قارب عددهم 15 وآخرها أول من أمس أمام قصر العدل في بيروت، مع مناشدتهم أهالي الشهداء «العمل سويماً لمعرفة الحقيقة كي لا يبقى هناك ضحايا وأبرياء في السجون».

وإن كان استئناف التحقيق هو الهاجس المشترك بين جميع «الأهالي» بعد رفع يد المحقق العدلي موقتاً عن الملف منذ 23 كانون الأول 2021 بموجب دعوى ردّ مقدمة من المدّعي عليهما غازي زعيتر وعلي حسن خليل أمام الغرفة الأولى لمحكمة التمييز برئاسة القاضي ناجي عيد، فإن دعوى مخاصمة عيد التي تقدم بها زعيتر و خليل حالت دون قدرة الأخير على البتّ في دعوى ردّ القاضي البيطار إلى حين التنازل الهيئة العامة لمحكمة التمييز. وبحكم فقدانها النصاب جراء تقاعد عدد من أعضائها، فإن انعقادها يتطلب توقيع وزير المال على مرسوم استكمال تشكيلها.

وفي السياق، توقفت مصادر متابعة للتحقيق عند إمكانية تعديل مرسوم تعيين رؤساء غرف محكمة التمييز، مشيرة إلى أن أهالي الشهداء والضحايا كما أهالي الموقوفين يهتمهم أن يسلك التحقيق مجراه القانوني بعيداً عن تدخل السياسيين وحساباتهم الطائفية في تكوين الجسم القضائي.

وإذ ساد تأكيد المتابعين على أن العدالة لا تميّز بين شهيد وآخر كما بين موقوف وآخر، تم التوقف بجزر عند هذه المطالب والذرائع اليوم، ليتم التأكيد أنها حلقة من مسلسل التعطيل المستمر ملف التحقيق في المرفأ، وهي تلاقي التهديدات التي وجهت للقاضي البيطار من أجل «قبعة»، واعتكاف وزراء «الثنائي الشيعي» عن حضور جلسات مجلس الوزراء منذ تشرين الأول 2021 إلى كانون الثاني 2022 وذلك للضغط على الحكومة لتعيين محقق عدلي مكان القاضي البيطار.

وأوضحت الجهات المتابعة نفسها، أن عودة وزراء «أمل - حزب الله» إلى الحكومة حينها ترافق مع تقاعد أحد القضاة والإطمئنان إلى تعطيل عمل المحقق العدلي، متسائلة في الوقت نفسه عن وجود ضمانات تحول دون أن يستتبع الرضوخ لمطالب «الثنائي» اليوم المتحكم بتوقيع وزير المالية بذرائع أخرى لتعطيل التحقيق؟ لتتشدد في النهاية على أن الحل يكون بالرضوخ إلى القانون وعدم التدخل في عمل السلطة القضائية تحديداً في ظل المساعي والمناشدات الحثيثة المطالبة بإقرار قانون استقلاليتها وعدم

محاولات «قبع» المحقق العدلي وتعليق التحقيق في تفجير المرفأ مستمرة، عبر اتخاذ التوازنات الطائفية واستحضار «أعراف» جديدة لتعيين رؤساء غرف محاكم التمييز كما إقتراح وزير العدل هنري الخوري ضرورة إنشاء «هيئة إتهامية عدلية»، ذرائع لتطير التحقيق على وقع كشف أهالي الشهداء تلاعباً في التحقيقات الأولية.

«المهم إنو يمشي التحقيق!»، قالها نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب بعد لقائه وفدًا من أهالي شهداء تفجير المرفأ قبل أيام في مجلس النواب، موضحاً أن الإقتراح الذي ناقشه مع وزير العدل يتطلب موافقة مجلس القضاء الأعلى على تعديل في أسماء القضاة المقترحين لترؤس غرف محكمة التمييز بما يراعي التوازن الطائفي ويمهد الطريق أمام توقيع وزير المالية على المرسوم، واستئناف الهيئة العامة لمحكمة التمييز عملها والبت في طلبات ردّ المحقق العدلي طارق البيطار ومخاصمة الدولة المرفوعة من قبل المدّعي عليهم في تفجير المرفأ.

الخطوة التي توقف عندها الأهالي بإيجابية، لرمزيتها باستقبالهم في «المجلس» الذي يُفترض أن يلاقي سعيهم الدؤوب لتحقيق العدالة وتبيان الحقيقة، يعترضها العديد من التجاذبات السياسية والطائفية وتشكل تدخلاً إضافياً في استقلالية السلطة القضائية وعملها. وتفتح الباب أمام تكريس «أعراف» جديدة، لتشكّل «الميثاقية» مدخلاً إضافياً لتكريس النظام الطائفي وقضم المراكز في السلطة جزاء تحكّم وزير المالية، أياً يكن، في القابل من التشكيلات القضائية والمراسيم التي تتطلب توقيعه، أخذاً من موقعه أداة تعطيلية لإعادة إنتظام العمل في أيّ من السلطات ومنها تلك التي يفترض احترام استقلاليتها.



وليم نون: جهات أمنية أخفت أدلة ومراسلات من التحقيق الأولي



مراسلة مجهولة المصدر

التدخل في التعيينات القضائية. وأمام العرقلة السياسية المتמادية للتحقيق، فجر وليم نون، شقيق شهيد فوج الإطفاء جو نون مفاجأة للرأي العام، كاشفاً عن إخفاء أدلة في التحقيق وتوجيه اصابع الإتهام ضدّ فئة واحدة من الموظفين الإداريين وإبعاد الشبهات عن المسؤولين العسكريين في المرفأ كما بعض القضاة، مؤكداً لـ «نداء الوطن» توجه «الأهالي» مع بداية الأسبوع المقبل إلى تقديم إخبار أمام السلطات القضائية المعنية بعدما تبيّن قيام جهات أمنية بإخفاء أدلة ومراسلات من التحقيق الأولي الذي كلفتهم الحكومة القيام به رسمياً عقب الإنفجار في 5 آب 2019. ولفت نون إلى أن «بحرية بيروت» التي كشفت على الباخرة قبل تفرغ الحموله كانت على بيّنة من خطورة المواد التي أظهرتها أوراق الشحن العائدة لـ «الشركة المصعنة للمتفجرات» وتظهر بوضوح وجود نترات/35 درجة، ما يؤكد أن الباخرة تحمل متفجرات.

وعن تقديم الإخبار في ظل تجميد عمل المحقق العدلي، أوضح أن الإخبار سيقدم أمام مدعي عام التمييز الناظر في هذا الملف عماد قبلان، أملاً أن يسلك الإخبار طريقه القانوني الصحيح ومساءلة الذين تدور حولهم الشبهات بعيداً عن الإستمرار المتماذي من قبل «كبار المتورطين» في حماية بعضهم البعض خوفاً من أن يطالهم التحقيق، علماً أن المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان سبق أن صادق على قرار وزير الداخلية القاضي بسام مولوي ومجلس الدفاع الأعلى الرافض إعطاء الإذن للمحقق العدلي طارق البيطار لملاحقة رؤساء الأجهزة الأمنية المعنيين في الملف.

جلسات مجلس الوزراء منذ تشرين الأول 2021 إلى كانون الثاني 2022 وذلك للضغط على الحكومة لتعيين محقق عدلي مكان القاضي البيطار. وأوضحت الجهات المتابعة نفسها، أن عودة وزراء «أمل - حزب الله» إلى الحكومة حينها ترافق مع تقاعد أحد القضاة والإطمئنان إلى تعطيل عمل المحقق العدلي، متسائلة في الوقت نفسه عن وجود ضمانات تحول دون أن يستتبع الرضوخ لمطالب «الثنائي» اليوم المتحكم بتوقيع وزير المالية بذرائع أخرى لتعطيل التحقيق؟ لتتشدد في النهاية على أن الحل يكون بالرضوخ إلى القانون وعدم التدخل في عمل السلطة القضائية تحديداً في ظل المساعي والمناشدات الحثيثة المطالبة بإقرار قانون استقلاليتها وعدم

محاولات «قبع» المحقق العدلي وتعليق التحقيق في تفجير المرفأ مستمرة، عبر اتخاذ التوازنات الطائفية واستحضار «أعراف» جديدة لتعيين رؤساء غرف محاكم التمييز كما إقتراح وزير العدل هنري الخوري ضرورة إنشاء «هيئة إتهامية عدلية»، ذرائع لتطير التحقيق على وقع كشف أهالي الشهداء تلاعباً في التحقيقات الأولية.

«المهم إنو يمشي التحقيق!»، قالها نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب بعد لقائه وفدًا من أهالي شهداء تفجير المرفأ قبل أيام في مجلس النواب، موضحاً أن الإقتراح الذي ناقشه مع وزير العدل يتطلب موافقة مجلس القضاء الأعلى على تعديل في أسماء القضاة المقترحين لترؤس غرف محكمة التمييز بما يراعي التوازن الطائفي ويمهد الطريق أمام توقيع وزير المالية على المرسوم، واستئناف الهيئة العامة لمحكمة التمييز عملها والبت في طلبات ردّ المحقق العدلي طارق البيطار ومخاصمة الدولة المرفوعة من قبل المدّعي عليهم في تفجير المرفأ.

الخطوة التي توقف عندها الأهالي بإيجابية، لرمزيتها باستقبالهم في «المجلس» الذي يُفترض أن يلاقي سعيهم الدؤوب لتحقيق العدالة وتبيان الحقيقة، يعترضها العديد من التجاذبات السياسية والطائفية وتشكل تدخلاً إضافياً في استقلالية السلطة القضائية وعملها. وتفتح الباب أمام تكريس «أعراف» جديدة، لتشكّل «الميثاقية» مدخلاً إضافياً لتكريس النظام الطائفي وقضم المراكز في السلطة جزاء تحكّم وزير المالية، أياً يكن، في القابل من التشكيلات القضائية والمراسيم التي تتطلب توقيعه، أخذاً من موقعه أداة تعطيلية لإعادة إنتظام العمل في أيّ من السلطات ومنها تلك التي يفترض احترام استقلاليتها.

لا تتف تداعيات تعطيل عمل المحقق العدلي طارق البيطار المتكررة عند تأخير إصدار قراره الإتهامي وبلسمة جراح أهالي الشهداء والضحايا التواقين لمعرفة الحقيقة والإطمئنان إلى أن دمّ ابنائهم لم يذهب سدى، بل تطال الموقوفين من الموظفين العاملين في المرفأ أيضاً، الذين بدأ أهلهم تكثيف جولاتهم على المسؤولين مطالبين بالإفراج عن التحقيق وإخراجه من التجاذبات السياسية وحلّ قضيتهم بعد أن تحوّل ذؤوهم إلى معتقلين جزاء توقف التحقيق المتكرر وحرمان الموقوفين من حقهم المشروع بمحاكمة عادلة والدفاع عن أنفسهم وصولاً



سناء الجباك

خصوصيات تقسيمية

يؤشر تتبع استراتيجيات مرحلة ما بعد نهاية ولاية رئيس الجمهورية إلى أفكار لماعة لماعة، منها المغالاة في السلوكيات الشعبوية والمصلحية وإطلاق شعارات من كعب الدست دفاعاً عن حقوق الطائفة، لمواكبة ما سوف تتمخض عنه الصفقات التي بدأت تتصاعد روائح طبختها. ولا عجب في ما يجري، فقيادة الأحزاب في لبنان يعرفون أن استمراريتهم ليست مرهونة بإنجازاتهم، ولا بثقة المواطنين بها، ولكن بتموضعهم في خانة الطائفية الضيقة وإيهام اللبنانيين أن الخروج من هذه الخانة يقضي على حقوقهم، فالطائفة هي الحامي. وبحجتها تُفرض الخيارات على اللبنانيين. وكل تعطيل مبارك بحجة الميثاقية.

وحتى تبقى هذه الميثاقية قميص عثمان من يستثمرها، يجب أن توضع الغرائزية على نار حامية، تارة مع التلويح باقتراحات لتقسيم بلدية بيروت بحجة استعادة الحقوق التي يتم القضاء عليها من الآخرين، الذين كانوا قبل سنوات «داعشين»، واليوم ولا تعرف واضح لهويتهم وانتماءاتهم، لكنهم يسرقون أموال المسيحيين الذين يسدون ضرائبهم، في حين أن هؤلاء الآخرين لا يفعلون ذلك.

وطوراً في الجدل المثار حول نشيد «سلام يا مهدي» (أو سلام فرمانده بالنسخة الإيرانية)، واعتباره خصوصية شيعية، كما باقي خصوصيات الطوائف اللبنانية ولا علاقة له بالسياسة، وإن كان يؤدي باسم المذهب إلى انزعاج وتوقع وسط الموزاييك اللبناني.

المهم مرة جديدة تكريس الطائفية، وبعد ذلك يتخذ القرار بشأن مساره، وما إذا كان يتطلب حفلة مصارعة حرة وفق قواعد تعود الى بداية الخليفة بحجة البقاء والدفاع عن النفس من كل خطر قد يهدم مسيحي لبنان أو شيعتهم أو سنتهم في عراء الحروب المذهبية التي تضع أسسها أحزاب السلطة مع استحقاق رئاسة الجمهورية والتكالب على تأمين المصالح خلال الفترة الحرجة التي تعيشها المنطقة. فمن جانب، يبدو اجتماع الناخبين جبران باسيل وفريد الخازن تحضيراً، إذا ما أخذنا في الاعتبار أن الصهر يريد الاستئثار بجلد الدب قبل اصططاده، لذا وفي ظل إمكانية استبعاده من المعادلة الرئاسية، بدأ بفاوض على حصته مع الرئيس المقبل المحتمل.

ولكن من ضمن التزام الرئيس المحتمل بما سوف يتعهد به؟ ماذا لو كان يمارس الأدبيات السياسية ذاتها التي مارسها الصهر بعد «نفاهم معراب»، فانقلب على الورقة التي وقعها وعلى الوعود التي مهد بها لهذا التفاهم الذي سمح بوصول الجنرال ميشال عون الى العبداء؟! لذا، كان لا بد أن تتفتق العبقرية عن سيناريو آخر احتياطي طازج تم تسريبه، يرتكز على «ظهور مفاجئ لخطوات غير منتظرة في هذا التوقيت، (...) ذات دلالة تمهد لخطوات مفاجئة أخرى. من بينها ما يتردد في مجالس مغلقة عن جهود يبذلها باسيل لإخراجه من عقوبات منظمة «أوفاك»، يقال إن بلورتها تحتاج إلى ثلاثة أو أربعة أشهر، ما يدعو إلى التريث في انتخاب رئيس جديد».

وفي الانتظار، ربما يترافق الخروج من القصر، مع فصول جديدة من المعارك السياسية ليمر الوقت على أمل أن تسفر الضغوط التي برع بها التيار العوني بالارتكاز إلى التركيز على المؤامرة الكونية ضده، عن فرض وقائع سياسية جديدة، قوامها الخصوصيات التقسيمية المباركة، المستندة دائماً وأبداً إلى تعزيز تحالفه مع «حزب الله»، الذي يقف متفرجاً على تصعيده ليحصد النتائج وفق أجندة مشغله الإيراني الذي يعتبر أن «أهمية لبنان في اعتباره دولة في الصف الأمامي للمقاومة أمام الكيان الصهيوني».

النبطية - رمال جوني

كان صعباً على العامل أحمد أن يرى مصنع السجاد في بلدة زفتا والذي امضى فيه 23 عاماً يحترق ويتحول رماداً، فقد غادره مع زملائه قبل ساعتين فقط، ليتولى فريق عمال الليل العمل. فالمعمل يعمل 24 ساعة ليتمكن من انجاز «الطلبية» الا ان الكارثة وقعت قرابة السادسة من مساء الجمعة، حيث اندلع حريق بسبب ماس كهربائي ضرب لوحة الكهرباء العائدة لإحدى الماكينات الجديدة ومنها تمدد الحريق. الا ان الكارثة التي حلت بالمعمل ضربت الاقتصاد المحلي وزعزعت استقرار 250 عائلة كانت تعتاش منه، وقد باتت بلا عمل وسط ظروف اقتصادية قاهرة. هذا عدا عن خسارة لبنان المصنع الوحيد لصناعة السجاد الامر الذي سيؤدي حكماً الى اهتزاز الصناعة المحلية.

أكبر معمل لصناعة السجاد في الشرق الاوسط تحول خراباً، عجزت فرق الدفاع المدني عن اخماد أسنة النيران بسهولة، فالمصنع يحوي مواد سريعة الاشتعال كالنايلون والخيطن وتحديداً «خيطن الجود» سريع الاشتعال. يقف احمد يراقب ما حل بالمصنع، يبكي بحرقه «كان المصنع بيتنا وحياتنا، تأخينا مع الماكينات، ها هو اليوم تحوّل خراباً»، ما يقلقه كما كل زملائه ان 250 عمالاً باتوا بلا عمل في بلد منهار اقتصادياً، كان المعمل احد اعمدة الاقتصاد اللبناني، ويعتبر المصنع الوحيد في لبنان لصناعة السجاد والاكثر في الشرق الاوسط، ويضم ماكينات هي الاولى من نوعها. ورغم كل الظروف التي مرّ بها البلد، ظل المصنع الوحيد الذي يصدر بضاعته الى الخارج، وقبل يومين فقط كان قد صدر «كوتنيزين» وكان يعدّ 6 «كوتنيزينات» للتصدير نهار السبت الماضي، غير ان الحريق كان اسرع واكل الخيطان والماكينات

حريق معمل قبلان للسجاد فضح عجز الدولة وشرد 250 عائلة "كان المصنع بيتنا وحياتنا... ها هو اليوم تحوّل خراباً"



معمل السجاد بات خراباً

والسجاد، حتى ان جدران المعمل تهاوت بفعل الحرارة المرتفعة، ما ادى الى خسائر بملايين الدولارات تجاوزت وفق المعلومات الـ30 مليون دولار، فالماكينات وحدها يقدر ثمنها بـ12 مليون دولار.

أكثر من ثلاثة ايام استمر الحريق الذي شب بداية في «مخ» المعمل، اي الماكينات يقول مسؤول العمال، لينسحب سريعاً نحو خيطان «الجود» التي تستخدم في صناعة السجاد وتوصف بأنها سريعة الاحتراق، ما اسهم في تمدد الحريق بسرعة.

إستطاع صاحب المعمل حسين قبلان ان يحوّل مركزاً اقتصادياً صناعياً مهماً، ركز على تطوير صناعة السجاد، لم ينتظر يوماً دعم الدولة اللبنانية، فهي لطالما كانت غائبة عن دعم الصناعة المحلية، ولن ينتظر منها الدعم في الكارثة التي حلت بمصنعه، فجابها كان واضحاً على لسان وزير الصناعة «الله بيعوض عليك». يرفض قبلان استباق التحقيق لمعرفة السبب الحقيقي الكامن خلف الحريق، من دون ان يستبعد فرضية الماس الكهربائي، متمنياً ان يتمكن من اعادة مصنعه الى العمل مجدداً من دون ان يغفل الاشارة الى ان المعمل مجهز بأجهزة اطفاء ولكنها قد لا تكون كافية.

لم تكن المرة الاولى الذي يتعرض فيها المعمل للحريق، قبل حوالي 15 سنة تعرض الى حريق مماثل، يقول العامل احمد، «غير اننا استطننا اخماده بسرعة، الا ان حريق اليوم كان مختلفاً، عجز عناصر الدفاع المدني عن اخماده، بآتت كل محاولاتهم المصنفة بالفشل، فالدفاع المدني غير مجهز لحرائق مماثلة، وهو ما اعاق عملية الاخماد، اضع الى تأخر الجيش اللبناني

الحريق كان يتمدد بسرعة هائلة، عجزنا عن السيطرة عليه، وكان هناك مواد سريعة الاشتعال جداً»، لا يخفي ان المواد الاولية لصناعة السجاد هي من النوع البتروكيميائي، غير انه لا يستبعد فرضية ضرب الاقتصاد تاركاً للتحقيق ان يكشف خبايا احد اخطر الحرائق ضمن بقعة جغرافية مغلقة.

هي كارثة اقتصادية حلت على عمال معمل السجاد الذين وجدوا انفسهم بلا عمل، احترق مصدر عملهم امام اعينهم غير ان وزير العمل مصطفى بريم الذي عين مكان الحريق اعلن مساعدته للعمال في توفير فرص موقته لهم ريثما يعود المعمل الى سابق عهده.

وعود بالجملة اطلقها المسؤولون امام اكبر كارثة اقتصادية في المدى المنظور، وعود ربما لن تترجم واقعاً، فلا وزارة الصناعة ستدعم الصناعة والصناعيين ولا وزارة العمل قادرة على توفير فرص عمل في بلد عاطل بمجمهله عن العمل.

الحقيقة الوحيدة ان الحريق كشف عجز الدولة في مواكبة الحرائق، يقول احدهم: «الدولة التي تعجز عن اخماد نيران مبنى كيف لها ان تخمد النيران الاقتصادية المشتعلة في البلد؟»

في ارسال طوافة للاسراع في اطفاء الحريق.

هذا ناهيك عن فقدان المياه والماءزوت ما أحر عمليّة الاطفاء الى ان تم تأمين الماءزوت لعدد من ابار بلدة زفتا وايضا لصهاريج المياه التي نقلت المياه الى خزانات الدفاع المدني، وبحسب محافظ النبطية بالوكالة حسن فقيه «خسارتنا معملاً بحجم مصنع السجاد كارثة اقتصادية على الجنوب ولبنان، فهو احترق في وقت نحن بأمس الحاجة فيه للنهوض الاقتصادي».

لم يبق بعد الحريق سوى بعض السجاد وقد عمل العمال على اخراجها، اضافة الى بعض الماكينات، وما عدا ذلك، لم يبق شيء، ولكن السؤال هل السبب هو احتكاك كهربائي ام هناك فرضيات اخرى، احد لا ينكر ان الحريق قد يكون يهدف الى ضرب الاقتصاد المحلي، سيما وانّه ليس المصنع الوحيد في الجنوب الذي يحترق، قبل شهر تقريباً احترق معمل الاسفنج في الصرند في ظروف غامضة، وهو ايضاً كان يضم عدداً كبيراً من العمال، الامر الذي يضعه احد المراقبين في خانة تدمير الاقتصاد الداخلي. احد رجال الاطفاء أكد «ان

المعلومات الأولية
قُدرت الخسائر بـ30 مليون دولار

مساحة حرّة



د. ميشال الشقاعي

كلّما اقتربنا من نهاية هذا العهد ازداد الحديث عن الانتخابات الرئاسية التي على ما يبدو أنّها باتت حتمية. والمعطيات كلّها تشير إلى أنّ الفراغ منبؤد من قبل كلّ الفاعلين بالموضوع الرئاسي. والاحتمال الوحيد الذي يضرب هذا المومنت هو افتعال فوضى أمنية لا يُعرّف أين قد تخلص نتائجها. وعلى وقع هذه التطوّرات كثر الحديث عن هوية الرئيس الذي سيُشغل قصر بعبدا بعد الرئيس عون. وماذا بعد الرئاسة؟ هل يعود فخامة الرئيس عون إلى رئاسة تياره السياسي ليُلملم الشذرات التي بعثرها خلفه؟ وما هي المواصفات التي يجب أن يتحلّى بها رئيس الجمهورية الخلف العتيّد؟

لا يبدو أنّ فخامة الرئيس سيعود إلى تياره السياسي الذي عمل على تثبيته طوال عقدين ونيف قبل أن ينتقل إلى قصر بعبدا. والمعطيات تشير إلى نيّته في أن يتأقن أكثر في عيون التيارات الذين ما زالوا صامدين مع صهره، متأملاً أن يستعيد ألق الماضويين الذين تركوا سفينته بسبب التحويرات التي قام بها خلفه. ولكن على ما يبدو أنّ كثرًا قد باتوا في مركب آخر يبحثون لهم عن هوية مدنيّة علمانيّة بعيدة من طروحات التيار التي أسقطتها الممارسات في الشأن العام، لا سيّما ما رشح من نتائج لهذه الممارسات في وزارة الطاقة، ووزارة الصهر ومستشاريه. أمّا بالنسبة إلى المواصفات التي من المفترض أن

تطبع الرئيس العتيّد، فيجب التنبّه إلى أنّ انتخابات 2016 قد أرست نهجاً رئاسياً جديداً، تمّ إسقاط مقولة الرئيس الوافد من خارج الحدود، ليكون العماد عون آنذاك الرئيس السذي أرائته الأكثرية النيابية المنتخبة. وهذا ما لم يفهمه بعضهم، حيث صاغوا اتهاماتهم لمن أوصله بأنّه يتحمّل مسؤولية إيصال رئيس 8 آذار، وهو الذي أسقط المشروع السيداى. أعني هنا بالتحديد رئيس حزب القوات اللبنانية، الدكتور سمير جعجع.

إنّ مسؤولية إيصال الرئيس عون تقع على عاتق الذين أعطوه أكثر من 70% من أصوات المسيحيين وقتذاك. هؤلاء الذين نجحوا بهذه المهمة. أمّا مهمة سمير جعجع في تلك المرحلة فلقد اقتضت على مواجهة مجتمع إقليمي ودولي رافض لرأي الأكثرية آنذاك، وهو صرّح علناً بأنّه يريد رئيساً من خارج هذه الأكثرية، وغير مصنوع في لبنان. ليكون العماد عون الرئيس اللبناني، بفضل سمير جعجع في تلك المرحلة، ومنذ عهد بشارة الخوري حتّى اليوم، هو وحده الذي صُنِعَ في لبنان.

وهذا ما يجب التركيز عليه في الانتخابات الرئاسية القادمة. نحن اليوم في مرحلة تشبه بتفصيلها الانتخابية مرحلة انتخاب الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل. هذا الرئيس الذي لم يُكتب له بأن ينفذ مشروعه الرئاسي الذي أعلنه في خطاب قسمه. هو رئيس لبنانيّ صنع في لبنان لا خارجه، كما نجحت الدعاية المضادة لنهج المقاومة اللبنانية بالإيحاء عكس ذلك طوال ثلاثين سنة.

لا يمكن أن يكون الرئيس العتيّد إلا مؤثّقناً على نتائج ثورتي 14 آذار و17 تشرين وعلى مكاسبهما

فالرئيس العتيّد لن يكون إلا صُنِعَ في لبنان. وهو الذي سيكون رئيساً تمثيلاً بامتياز انطلاقاً من النهج الذي أرسته مرحلة انتخاب الرئيس عون. من هذا المنطلق، لا يمكن أن يكون الرئيس العتيّد إلا مؤثّقناً على نتائج ثورتي 14 آذار و17 تشرين وعلى مكاسبهما، على ألا يستعمل هذه النتائج للمقايضة على مكاسب شخصية. والرئيس العتيّد يجب أن يأخذ بالاعتبار أنّ مهمته الأساسية لبنانياً يجب أن تكون باستعادة اللبنانيين كلّهم، على اختلاف انتماءاتهم الحضارية، وإرجاعهم إلى حضن الكيانية اللبنانية. ومطلوب من الرئيس العتيّد أيضاً أن يحمل رؤية تصل إلى حدّ الحلم للعمل على تحقيقه، لا أن يأخذ الرئاسة وسيلة للإنترقام، أو تتغلب شهوته في الحكم على طموحه في الحلم. والرئيس العتيّد، إن لم يقف يوماً في حياته على قبر رفيقه الشهيد، لن يدرك قيمة هذا الوطن التاريخية. فهو حتماً سيبع في أول جولة مفاوضات. والمطلوب الأهم من الرئيس العتيّد هو أن ينجح بنقل لبنان من حال التعايش مع الدولة الأزمنة ليُدخل هذه الدولة في صلب الدولة الحلّ. وأي رئيس يُنتخب لا يحمل هذه المواصفات، يعني أننا حتماً سننزلق أكثر فأكثر نحو القعر الجهنمي. وحذار استخدام خديعة الـ65 للإنقلاب مجدداً على المكتسبات الديمقراطية. وهذه المرة إن نجح أصحاب هذه المؤامرة بتكرار أفعالهم؛ فعندها تقع المسؤولية على الناس الذين انتخبوا هؤلاء الطرواديين. عندها، إنّما تكون ثورة وطنية كاملة وشاملة وجامعة لإسقاط نتائج أفعالهم كلّها، وإمّا فلنحضر أكفان الوطن!

جان الفغالي

"قمة اللقوق" بين باسيل والخازن...
الرتاسيات تُبيح المحظورات

«المسرح» في اللقوق... أما المشاهدون فهم بحسب ترتيب المقاعد:

عديل رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب السابق شامل ركوز الذي لم يكن بعيداً عن الشيخ فريد.

عديل الشيخ فريد، رئيس «مشروع وطن»، الذي حوَّنه الوزير باسيل بعدما اعتبره انه قفز من سفينة «تكتل لبنان القوي».

الوزيرة السابقة، وربما اللاحقة، النائب ندى البستاني، لأن غيابها عن «المسرحية» سببه ان «قمة اللقوق» ليست كسروانية الطابع، بل إن دور الشيخ فريد فيها هو أقرب إلى «الموفد الزغرتاوي» منه إلى نائب كسروان وأحد حراس بكركي.

النائب السابق روجيه عازار والوزير السابق منصور بطيش، وينطبق عليهما المعيار ذاته المتعلق بهوية القمة من انها ليست كسروانية الطابع والهدف.

وَضَع الوزير باسيل جانباً ملف المرامل والكسارات الذي استخدمه على مدى خمسة عشر عاماً ضد الشيخ فريد، سواء عبر بيانات التكتل أو عبر التقارير التلفزيونية، ولم تكن تنفع كل بيانات النفي التي كان يصدرها الشيخ فريد.

وَضَع ملف المرامل والكسارات جانباً لأن الوزير باسيل ليس في الأصل ناشطاً سياسياً وليس عضواً في منظمة «غرينيس»، فالأولوية عنده هذه الأيام له، البيئة الرئاسية»، وبسبب هذه الأولوية «مغفورة للشيخ فريد خطاياه البيئية في الطبيعة».

هذه المرة انقلبت الآية بالنسبة إلى الوزير جبران باسيل، فالشيخ فريد لا ينطبق عليه ما ينطبق على الوزيرة ندى والوزير منصور بطيش والنائب روجيه عازار، من قاعدة «كُن فيكون، أو تكون»، فإبن البيت الخازني له حيثيته السياسية والحزبية قبل «تسونامي» عون وقبل دخول التيار إلى كسروان، فهو ابن بيت شمعوني بامتياز من جانب والده الشيخ هيكل وعمه الشيخ رشيد، وكان الرئيس كميل شمعون «ضيف شرف دائم» في بيتهم، لكن حقبة الوصاية السورية منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي وصولاً إلى حكومة الرئيس عمر كرامي الثانية، عدلت من «تموضع» الشيخ فريد، وإن كان الوحيد الذي استقال من تلك الحكومة، ليتولى الشيخ وديع الخازن حقبة السياحة منه. ثم كان «تسونامي» العماد عون الذي أطاح الجميع.

اليوم أنقلبت الامور رأساً على عقب، انحسر «تسونامي» لتحل محله السدود التي انتقدتها الشيخ فريد مراراً، هنا تعادل جبران والشيخ فريد بالنقاط فألغيا الإحتساب: باسيل ألغى المرامل والكسارات، والشيخ فريد ألغى السدود لأن «مصيبة الرئاسة» تجمعهما.

لكن «العقدة الرئاسية» أبعد من ذلك: باسيل غير قادر على العطاء، والشيخ فريد غير قادر على الأخذ، فالقمة بين اصيل وكيل: باسيل يفاوض لتكون له الرئاسة، والشيخ فريد، وكيل الاصيل سليمان فرنجية، الذي كان في إجازته البحرية يوم انعقاد القمة، يسعى لرئاسة الاصيل، فكيف يستقيم التفاوض على شيء لا ينقسم قسمين؟

«قمة اللقوق» في الإحتساب الفوري، على طريقة «اليومية» في اليانصيب، أعطت رصيماً إلى الشيخ فريد، أكثر مما أعطت لباسيل: أوقفت النكد السياسي الذي كان التيار يمارسه في حق الشيخ فريد، فلا مرامل وكسارات بعد اليوم بل بيئة نظيفة توصف لمرضى الربو. لكن باسيل لم يخرج «خالي الوفاض»: سجّل هدفاً في مرمى حليفه السابق وعدوه الحالي، نعمة افرام، ووضع حجراً إضافياً فوق «القبر السياسي والنيابي» لعديله شامل ركوز.

ولكن ثمة في كسروان من شاهد المسرحية من بعيد، من جعبتا، زياد بارود، الذي تعلم كيف يحفر مغارتها بإبرة، فالسياسة عنده متأبرة لا تسويات وصفقات.

والأبعد من الجميع في مشاهدة المسرحية، قائد الجيش العماد جوزيف عون الذي وإن اختلف فرنجية وباسيل على كل شيء فإنهما يلتقيان على محاولة قطع الطريق عليه للنزول من البرزة إلى بعدا.

سوسان: أُلّفوا حكومة من أجل الناس وحاجاتهم لا من أجل أهوائكم
ضوء أخضر سياسي لبدء ثورة في وجه أصحاب
المولّدات الخاصة

ميذا - محمد دهشة



طوابير الانتظار أمام الأضران

الدكتور نزيه البزري إن الطبيب لم يعد قادراً على دفع هذه الفواتير العالية خاصة أن المعاينة ما زالت منخفضة مقارنة مع الارتفاع الحاصل.

والثالث: الازمة المتصاعدة في رغيغ الخبز، بعدما اقلل الكثير من الافران تحت ذريعة نفاذ مادة الطحين، وعملت أخرى لساعات معدودة فقط وباعت كميات محدودة، بعدما اصطف المواطنين بطوابير طويلة للحصول على ربطة خبز واحدة فقط، ما انعكس استياء عارماً سمعه ممثلو القوى الروحية والسياسية الصيداوية خلال استقبالهم المهنيّن كشكاوى موحدة عن انقطاع الكهرباء والمياه وتراكم النفايات في احياء وشوارع المدينة وانتشار الروائح الكريهة. فيما المرارة الكبرى تبقى في ازمة رغيغ الخبز وطوابير النذل حتى بات المواطنون يتقاتلون للحصول على ربطة الخبز بعد وقوفهم تحت حر الشمس ساعات طويلاً، ناهيك عن المعاناة على أبواب المستشفيات وفقدان الأدوية في الصيدليات وارتفاع اسعارها الجنوبي والارتفاع الجنوبي باسعار السلع الغذائية والزيت والأجبان والألبان طعام الفقراء سابقاً وفقدان القيمة الشرائية للرواتب والأجور وزيادة الضرائب على الهاتف والخليوي والكهرباء ودولة العام الدراسي المقبل».

لمحاولات قطع الاشتراكات عن الناس، وذلك بعدما تقدم بإخبار إلى المدعي العام الاستثنائي في الجنوب القاضي رهيغ رمضان ضد أصحاب المولّدات الذين يخالفون التسعيرة الرسمية الصادرة عن وزارة الطاقة، وسط مخاوف المواطنين من نوعية العدادات التي تم تركيبها أخيراً، والخشية ان تعمل بطريقة مريبة لتزيد من كمية السحب، مطالبين بالكشف الفني عليها لمعرفة اسباب السحب الزائد للكيلوواط.

وقد تقاطعت دعوة «التنظيم الشعبي الناصري» مع الموقف الناري لتيار «المستقبل» الذي لم يكتف باستنكار التقلت بتسعيرات اشتراكات المولّدات الكهربائية وعدم الالتزام بتسعيرة وزارة الطاقة وتوصيات بلدية صيدا، بل حذر من أن «استهتار الدولة ولامباليتها تجاه معاناة الناس ووجعهم من شأنه ان يؤدي الى فوضى وغضب»، قائلاً «لا تجربوا الناس بلقمة عيشهم».

ولم يسلم اطباء من الشكوى، فأطلقوا صرخة لوقف ممارسات اصحاب المولّدات وتهديدهم اليومي بقطع الاشتراك عنهم، مؤكدين وجوب وضع حد لرفع الأسعار بعدما ارتفعت فاتورة الاشتراك لدى عيادات الأطباء ومضاعفة اشتراك المصاعد. وقال رئيس رابطة أطباء صيدا

طغت الأزمات المعيشية والخدماتية على بهجة عيد الاضحى المبارك، وقد حل باهتاً وحزيناً على كثير من العائلات الصيداوية التي لم تستطع تأمين احتياجاته الضرورية من حلوى ولحوم وثياب جديدة وألعاب اطفال وهدايا، واقتصرت على بعض الطقوس الدينية في أداء الصلاة وتقبل التهاني وتبادل الزيارات العائلية ونصب الاراجيح على بحر العيد والازدحام على الكورنيش البحري. وتميزت عطلة العيد بثلاثة تطورات، الاول: المواقف السياسية التي أطلقها مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان في خطبة العيد من مسجد الحاج بهاء الدين الحريري وقد اختصرت كل معاناة الناس وأوجاعهم، قائلاً: «الطبقة السياسية الفاسدة التي حكمت البلاد وارتكبت الكثير من الموبقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية حولت لبنان درة الشرق بكل المرافق، دولة تعاني الجوع والفقر والقهر والحرمان فأصبح اللبناني عاجزاً عن تأمين أبسط مستلزمات الحياة الكريمة في الاعياد وغيرها وأملنا بالله ان يرحمنا منهم ومن فسادهم ويجعل لنا فرجاً ومخرجاً من تسلطهم»، متسائلاً «هل يعقل مدينة صيدا بلا ماء ولا كهرباء والنفايات تملأ الشوارع والنذباب يغزو البيوت. فلتؤلفوا حكومة من اجل الناس وحاجاتهم لا من اجلكم ولا من أجل اهوائكم ولا من اجل مصالحكم وطوائفكم. لقد ملت الناس منكم ومن كلامكم كفى.. كفى».

والطور الثاني، اعطاء بعض فاعليات صيدا الضوء الاخضر لبدء ثورة بوجه اصحاب المولّدات الخاصة وعدم الرضوخ لشروطهم ولو بالقوة، بعد تعنت بعضهم وعدم التراجع عن التسعيرة الجائرة، حيث تراوحت بين 80 و95 سنتاً للكيلوواط، وعلمت «نداء الوطن» ان الامين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» ابلغ مناصريه في المناطق بتصعيد الخطوات الميدانية لعدم القبول بمخالفة تسعيرة وزارة الطاقة، والتصدي

مساحة حرّة



عادة عون لرئاسة الجمهوريّة

الدكتور شربل عازار (*)

لا تكفّ القاضية عادة عون عن التصريح والتغريد لشرح وجهه نظرها، والتلميح الى تخلف غيرها من القضاة عن إحقاق الحق. وإن كنت من غير المحبّذين للمداهمات الاعلامية والإعلانية التي قامت بها حضرة القاضية مدعومة بفئة حزبية «تّياريّة»، إلا أنني أردت، باسم الكثيرين مثلي، البحث عن الحقيقة.

في آخر تغريدة لها كتبت القاضية عون: «مخالفة موجب التحفظ جريمة لا تغتفر بالنسبة لعادة عون فقط. اما اذا ارتكبتها فيصل مكي او اي قاض آخر فمعليش. او حتى لو ارتكب احد القضاة، تخلف عن إحقاق الحق في جريمة العصر...معليش. او حتى لو تدخل أحدهم مع قاض لوقف التحقيق كمان معليش. أخطر شي مخالفة عادة عون لموجب التحفظ هذا معيب».

وعلى مثال هذه التغريدة، تغرّد مدعي عام جبل لبنان معظم الوقت.

حضرة القاضية عادة عون، نتوجّه إليك بدزينة من الأسئلة نرجو أن تجيب عليها بجرائك المعهودة في طرح الامور علناً وبدون مواربة وبكل الوسائل المتاحة.

1 - أين أصبح ملفّ الفيول المغشوش وماذا وجدت فيه من ارتكابات والى أي قاض او محكمة أحلته وهل يتّابع ام أصبح منسياً او مخفياً؟

2 - أين أصبح ملف الفساد في مصلحة تسجيل السيارات (النافعة)؟

3 - أين أصبح ملفّ الفساد في الجمارك؟

4 - أين أصبح ملفّ الدولار المدعوم؟

5 - هلأ أعلمت اللبنانيين بماذا تتهمين حاكم مصرف لبنان ومن يمنعك من ملاحظته إذا كان مرتكباً وهل لديك الأدلّة؟

6 - هل نستطيع أن نعرف ماذا وجدت في ملفّ آل الميقاتي بخصوص قرص الـ 75 مليون دولار من مصرف الإسكان وأين أصبح هذا الملف وهل يتّابع؟

7 - هلأ قلت لنا ماذا اكتشفت في ملفّ شركة المكثّف لنقل الأموال بعد أن توفّي أحد مالكيها قبل أن يتّيسّر له الدفاع عن نفسه؟

8 - أكثر من مرّة وقف النائب حسن فضل الله في قاعة البرلمان يُخبرنا عن العديد من ملفات الفساد المؤثقة لديه بالاسماء والأرقام واضعاً نفسه بتصرف القضاء المختص ليرز له ملفّاته. هلأ استدعيته مرّة واحدة لسؤاله عن هذه الملفّات؟

9 - تضحّ وسائل الإعلام ليل نهار، معارضة وموالاة، لتُخبر عن الهدر المخيف بعشرات مليارات الدولارات في وزارة الطاقة. فهل استدعيته أحداً لمساءلته؟

10 - كارثة السدود من بريصا في الضنيّة الى جنّة في قضاء جبيل الى بلعة في جرد البترون الى كفرتيه في أعالي كسروان، وخاصة السدّ العجائبي في المسليحة حيث يمتلئ ويفرغ ويمتلئ ويفرغ احتيالياً، مثل لعبة «اليويو»، هل استجوب أحد في خصوصه بعد أن كلف الخزينة، يعني جيب المواطن، عشرات ملايين الدولارات عدا عن حفر الجبال وتشويه الوديان واختفاء الغابات؟

11 - هل تُخبريننا ماذا فعلت بملفّ الدواء الإيراني الذي غزا لبنان دون خضوعه للدراسات والتقييمات اللازمة في المختبرات المختصة وأين

أصبح هذا الملفّ؟

12 - هلأ صارت اللبنانيين إذا كنت قد أطلعت على الإخبار المُصدّم بموضوع «القرص الحسن» بما يشكّل من نظام مالي ومصرفي مخالف لقانون النقد والتسليف اللبناني،

أم أنّ هذا الملفّ من بيت الغرفور، وذنوب مغفور ونام واختفى بالجارور؟ وهل وهل وهلاً.....

حضرة القاضية عادة عون، أثبتت شيئاً ممّا تتكلمين عنه على «تويتر» او في باريس بصحبة عمر حرفوش.

اللبنانيون بحاجة الى قضاة أبطال أمثال الإيطاليين جيوفاني فالكوني (اغتيال في العام 1992) ورواريو ليفاتينو (اغتيال في العام 1990) وطوبته الكنيسة الكاثوليكية كقديس يحارب المافيات).

ناضلي حتى الاستشهاد من أجل محاربة المافيات المنحكّمة في أي موقع كانت ولأيّ جهة وأي فريق انتمت.

إفعلي هذا وسوف تَريّ اللبنانيين المقهورين المنهوبين المنكوبين يحمونك بأهداب العين ويحمونك على الراحتين الى قصر بعدا وينادون بك رئيسة مُنقّذة من براثن شياطين السلطة الذين أوصلوا شعبهم الى جهنّم وما رفّ لهم جفّن.

حضرة القاضية عادة عون، الاشكالية ليست باسم شهرتك، القضية هي بمن يعد ولا يفي وبمن يقول ولا يفعل وبمن يهجم ولا يكمل حتى الخلاص.

(*) عضو «الجبهة السيادية من أجل لبنان»

إخبار بحق العلية عشية مزايمة السوق الحرّة وسريان قانون الشراء العام

شكري صادر: العلية يواجه حرباً سياسية تُشنّ ضدّه

وزير العدل: لا يمكنني تخطي القضاء ولنتظر النتائج

العلية: ليت الإخبار كان عن الكهرباء والاتصالات والسدود

هي ليست المرّة الأولى التي تكون إدارة المناقصات ومديرها العام، الدكتور جان العلية، تحت الضوء. لا عجب في ذلك نظراً لمحورية هذه الإدارة في بلد عادة ما يكون المتضرّرون من الرقابة الصارمة على أنواعها كثيراً. الحملة الواسعة التي تُشنّ في وجه العلية تُنذر بمنح أكثر حدّة

والخوف من أن تكون الجرّة بين من هو مع ومن هو ضد قد كُسرَت. قرار إبطال مزايمة عمومية، مؤتمّر صحافي عالي النبرة للعلية ثم إخبار بحق الأخير. وموعدان مقلان: مزايمة استثمار السوق الحرّة غداً وولادة هيئة الشراء العام قبل نهاية الشهر. فهل إن وراء الأكمة ما وراءها؟

كارين عبد النور

مؤتمّر العلية الصحافي في 2022/06/16 سبقه قرار مجلس شوري الدولة رقم 495 تاريخ 2022/05/26 حول إبطال «المزايمة العمومية» لإدارة واستثمار مساحات مخصّصة للبيع في مطار رفيق الحريري الدولي والتي جرت بتاريخ 2017/04/27. وقد نسب القرار إلى إدارة المناقصات تهمة «التقاعس» علماً أن مزايمة العام 2022 كان قد أعلن عنها بتاريخ 2022/05/12 ومن المقرّر أن تجرى غداً الخميس. هذا ويبدو أن الأمور تتجه إلى مزيد من التعقيد والتضيق مع تقديم مجلس شوري الدولة إخباراً بحق العلية، لم يكن الأخير قد تلبّغ رسمياً حتى كتابة هذه السطور. غير أن وزير العدل، القاضي هنري خوري، أفصح عن تفاصيله مؤخراً في الإعلام، وهو ما كرّزه في اتصال أمس مع «نداء الوطن». فماذا عن مضمون الإخبار، وكيف فتره أهل الشأن من الناحيتين القانونية والسياسية على ضوء الاستحقاقات، وماذا يقول العلية بدوره؟

إخبار بتوقيب مريب

بالإخبار نبداً. فلدى سؤاله، أشار وزير العدل لنا إلى أن مجلس شوري الدولة اعتبر أن في مؤتمّر العلية الصحافي الأخير إساءة إليه في أكثر من موضوع، ما دفع بالجلس إلى إرسال كتاب له - أي إلى الوزير - ليقوم بدوره بتحويله إلى النيابة العامة التمييزية. فهل لمزايمة السوق الحرّة علاقة بالإخبار؟ يجيب خوري: «طالما أن الموضوع أصبح بعهد النيابة العامة التمييزية، لا يمكنني تخطي القضاء».

العلية، بحكم القانون، سيحتول رئيساً لهيئة الشراء العام ابتداء من 2022/07/29، ما يثير علامات استهتاهم حول ما إذا كانت الملاحقة القضائية ستؤدّي إلى كفّ يده عن المنصب. الإجابة بزهن أتعاء النيابة التمييزية عليه من عدمه، كما يلفت خوري خاتماً: «فلنتنظر معاً النتائج دون أن نستبق الأمور».

إبطال بعد 5 سنوات

نتنقل إلى مزايمة السوق الحرّة. لم عادت إلى الواجهة بعد خمس سنوات من إجرائها لتُبطل قبل شهرين من انتهائها؟ للإجابة تُوجّه «نداء الوطن» إلى رئيس مجلس شوري الدولة، القاضي فادي الياس، الذي امتنع عن الإدلاء بأي تصريح باعتبار «أن من حق الإعلام الوصول إلى الخبر والمعلومات في حين يتحمّ على القاضي الالتزام بموجب التحفظ لا سيما في الملفات الحساسة والدقيقة». لا بأس، إذ طرحنا السؤال على الرئيس السابق للمجلس، القاضي شكري صادر، الذي اعتبر أن مزايمة السوق الحرّة هي من المناقصات القليلة التي تمت تحت إشراف إدارة المناقصات كون معظمها يحصل بالتراضي إرضاءً لأقرقاء معينين. «وقتها تقدّمت خمس شركات، ثلاث منها اعتُبرت غير مستوفية للشروط حيث رست المناقصة على طرفين: الأول عرض مبلغ 100 مليون دولار سنوياً مقابل 43 مليون دولار من الثاني. وكونها مزايمة، لا مناقصة، الأفضل هي لمن يستاجر بسعر أعلى».



وزير العدل هنري خوري

على أثره، تقدّم أحد الأقرقاء المستبعدين بمراجعة لدى مجلس شوري الدولة طالباً بإبطال قرار وزير الأشغال العامة والنقل والمتضمّن الموافقة للطرف الأول على نتيجة المزايمة. صادر، الذي كان رئيساً للمجلس آنذاك، يشرح مملّقاً: «وصلني الملف كقضاء عجلة، فاستغربت الطعن أساساً: لو كان الفرق بين العرضين مليون دولار أو مليونين لكان الطعن منطقياً، إنما نتكلم عن فارق تخطى الـ50 مليون دولار. من هنا قمت بردّ الدعوى، فما كان من الجهة المستدعية إلا أن استأنفت القرار في مجلس شوري الدولة لتُردّ الدعوى مجدداً».

ماذا استجدّ إذا؟ «بالمبدأ، نصّت المادة 77 من نظام مجلس شوري الدولة على أنه، في حال توفّر أسباب جدية لإبطال المراجعة، وفي حال تبين وجود ضرر بليغ يلحق بأحد الأقرقاء، يجب وقف التنفيذ حالاً - وليس بعد سنوات - تفادياً لزيادة الضرر». يردّ صادر مؤكداً أن تنفيذ المناقصة لم يتوقف حينها، وإلا لكان مصيرها الإبطال. وتابع متسائلاً كيف لمناقصة عمرها 5 سنوات أن يأتي حكم إبطالها قبل شهرين من انتهائها: «نتفهّم فسحها لكن ليس إبطالها، فلمْ الدخول في مفاوضات هدفها التخريب لا التصحيح؟ حتى لو كان هناك خطأ ما في دفتر الشروط، المسار الزمني الذي سلكه الملف لم يكن صحيحاً؟».

الواضح، بحسب صادر، أن العلية يواجه حرباً سياسية تُشنّ ضدّه. والقول إن لجنة المناقصات ارتكبت أخطاء جسيمة في مزايمة السوق الحرّة هو بالأمر المسمّى له، شخص عملت معه، وهو، شهادة حقّ تقال، الأنظف والأفضل والأكثر شفافية في قضايا المناقصات».

قضية رأي عام

للغوص أكثر في الرأي القانوني، كان لـ«نداء الوطن» حديث مع المحامي والناشط واصف الحركة، الذي لم ير في مؤتمّر العلية الصحافي أي تطاول على القضاء أو أي تخطّ للحدود إنما محاولة ضرورية للتصدّي لمن يحاول تشويه الحقائق من خلال وسائل الإعلام. وإن لا يخفى على أحد عدم استقلالية القضاء اللبناني وخضوعه للإرادة السياسية، كان من واجب مدير عام إدارة المناقصات إطلاع الرأي العام على ما يحصل خاصة أن كافة السرقات التي شهدتها البلد جاءت نتيجة الصفقات بالتراضي التي لم تخضع لرقابة تلك الإدارة، من وجهة نظر الحركة. وعن توقيت الإخبار يقول الحركة



واصف الحركة: الطريقة التي استخدمها وزير العدل في الإعلان عن الإخبار عبر الإعلام فيها الكثير من التهويل

إن ثمة نيّة لتوجيه مزايمة السوق الحرّة الجديدة التي ستحصل غداً لمصلحة شركة معينة: «عندما يتمّ استهداف العلية بدعوى أو بإخبار فكأنهم يستهدفون رأس الإدارة للوصول إلى تعطيل قانون الشراء العام الذي يدخل حيّز التنفيذ في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، ما يشكّل استكمالاً للضغط على إدارة المناقصات لفرض مسار معين على سير الأمور». فحتى الطريقة التي استخدمها وزير العدل في الإعلان عن الإخبار عبر الإعلام فيها الكثير من التهويل، على حدّ قول الحركة، الذي استغرب تصرف الوزير الذي لا تفسير له سوى تشكيل جوّ من الضغط لإزاحة كل من يقف عائقاً أمام طموح البعض في الفساد والسرقة».

نستفسر عن المسار القانوني للإخبار، فيوضح الحركة أن النيابة العامة التمييزية ستبلغ العلية بذلك ليتوجّه بعدها للإدلاء بإفاداته. فلأخبر الحق بإبراز كافة المستندات و«سيكون حتماً هناك إخبار جنّي وحقيقي بكل المخالفات والمؤامرات التي كانت تُساق في موضوع مزايمة السوق الحرّة بهدف إرسائها على شركة معينة»، كما يؤكّد. ففي وقت تُعتبر النيابة العامة التمييزية رأس هرم القضاء الجزائي، وقد يكون جرى اللجوء إليها كون العلية موظفاً، كان يمكن الركون أيضاً إلى محكمة المطبوعات كون الموضوع يتعلق بالمؤتمّر الصحافي. الخياران متاحان لكن سبب التوجّه إلى النيابة العامة التمييزية مباشرة ستكشف خلفياته في الأيام القليلة المقبلة».

باختصار، يرى الحركة أن الهدف الأساسي مما يحصل هو إبعاد العلية عن رئاسة هيئة الشراء العام بعد أن رأى البعض باستهدافه وسيلة لمنع تطبيق هذا القانون. فهو طالما كان مستهدفاً أو أنه العضو أو الرئيس الحكمي، قد يتمّ تعيين شخص آخر إلى حين انتهاء محاكمته رغم أنه لا حقّ لهم بذلك. «كل موقع يؤدّي دوره له منا الاحترام والتقدير، فقد أصبحنا في زمن تُعتبر التأدية السليمة



شكري صادر: لو كان الفرق بين العرضين مليون دولار أو مليونين لكان الطعن منطقياً إنما نتكلم عن فارق تخطى الـ50 مليون دولار

للوظيفة إنجازاً كبيراً. لكي نحمي الأكَفّ النظيف في البلد، يجب تحويل كل قضية من هذا النوع إلى قضية رأي عام والوقوف إلى جانب المستهدفين في معركتهم ليس دفاعاً شخصياً إنما عن القضية بذاتها. نحن لا ندافع عن العلية، إن كان مخطئاً فليحاسب، لكن إن كانوا يريدون تعطيل قانون الشراء العام الذي فرض عليهم، فواجبنا الاتحاد في الدفاع عن القانون لأن لبنان ليس بلداً فقيراً لا بل أفلس نتيجة هذه الصفقات المشبوهة».

المواجهة مستمرة؟

وإن كان لا بد من استمّزاج رأي العلية وهو في دائرة الاتهام قبل أيام من تسلّمه رئاسة هيئة الشراء العام، رأى في «التقاعس» الذي ينسبه مجلس شوري الدولة إلى إدارة المناقصات إساءة معنوية لإضعاف إدارته والحؤول دون تنفيذ قانون الشراء العام، مع ما ينتج عن ذلك من زعزعة للثقة العالمية والمحلية بمؤسسات لبنان الرقابية. وأكد في اتصال مع «نداء الوطن» أنه كان في معرض التعليق على قرار قضائي كباحث قانوني وكمدبر عام إدارة المناقصات باعتبار أن القرار اتّهم إدارته بالتقاعس ما من شأنه إلحاق الضرر بالمال العام. من هنا مطالبته في المؤتمّر هيئة القضايا في وزارة العدل بإعادة المحاكمة بخصوص قرار الإبطال رقم 495 لما يترتب عنه من أعباء مالية على خزينة الدولة لا تقل عن نصف مليار دولار. ولفت إلى أن أبرز دليل على أن موقفه يقع في إطاره القانوني الصحيح والحق هو استلامه في ما بعد كتاباً من هيئة القضايا عبر رئاسة مجلس الوزراء يؤكّد أنها ستطلب إعادة المحاكمة. أما شروط الإبطال في وقائع القرار، فهي غير متوفرة إن من ناحية وجود مخالفة أو عيب جسيم أو فادح، أو عدم مشروعية سبب العقد أو موضوعه أو حتى تفادياً لإلحاق الضرر بالمال والمصلحة العامة، كما يضيف. في ما يتعلق باتهامه بالإساءة إلى القضاء، أعاد العلية تأكيده عدم تعرّضه لشخص أي قاض أو وزير إلا إذا كانت



العلية: قرار الإبطال رقم 495 تترتب عنه أعباء مالية على خزينة الدولة لا تقل عن نصف مليار دولار

مناشدتهم القيام بمهامهم تعني بالنسبة لهم تحقيراً. فالإعلام كان خياره الوحيد للتعليق على مخالفة هيئة القضايا في وزارة العدل للأصول والقواعد التي ترعى عملها ما جعل مبدأ الوجهية محققاً صورياً ومضروباً واقعياً. ويتساءل: «هل الجريمة التي ارتكبتها هي حرصي على تلافي الضرر البالغ والأكيد الذي سيلحق بخزينة الدولة؟ أم اهتمامي بمنفعة الشعب اللبناني المنهوب؟ أم إصراري على رفض الإقامة في الكهف وخروجي إلى النور وعدم خضوعي لمشيمة تدمير الإدارة اللبنانية وتبديد ما تبقى من المال العام؟».

وتمنّى العلية لو كان الإخبار مقدّماً في صدد ملف الكهرباء القابع في التفتيش المركزي وتعطيل عمل وزارة الشؤون والتنمية الإدارية ومنعها من متابعة ملفات الفساد والاتفاقات بالتراضي خارج إدارة المناقصات، كما صفقات وزارة الاتصالات والتلاعب في دفاتر شروط صفقات السدود، إضافة إلى صفقات الفيول المغشوش والصفقات الوهمية وصفقات العرض الوحيد وتعطيل خطة معامل الكهرباء وغيرها الكثير».

نسأله أخيراً عمّا لو استدعي إلى التحقيق، فيجيب: «سأقوم بالإجراءات القضائية والإدارية المناسبة، موضحاً كافة الحقائق للرأي العام الذي سيدرك أن إدارة المناقصات تواجه تهويلاً وليس إخباراً. وسيؤكد اللبنانيون ارتباط الإخبار بصفقات محددة وبمسار قانون الشراء العام. سأتصرف على هذا الأساس، معتبراً أن في إخبار وزير العدل إخلالاً بالتزامات لبنان الدولية لناحية حماية كاشفي الفساد».

أغلب الظن أن تطوّرات مثيرة بانتظارنا في هذا الملف. وفي حين تبقى الكلمة الفصل للقضاء أمّين منه إحقاق الحق، لا بد من الإشارة إلى أن العلية تُشجّ مؤخراً لجائزة فخر العرب الدولية للعام 2022 عن فئة أخلاقيات الإدارة العامة. قد يكون التوقيت محض صدفة. لكن الصدق، بغض النظر عن مآل الأمور، تكون أحياناً بالغة الدلالات».

بين شر البنزين ونقمة الكهرباء

السيارات الكهربائية الحلّ الحلم لمواجهة الشرّين

لم تعتل ليليان هم الانتظار بالدور أمام محطات البنزين الصيف الماضي، ولم تتباخل بالمشاورين هذا الصيف رغم تحليق سعر البنزين، لا بل صارت سيارتها ملجأ الأصدقاء كلما أرادوا القيام بمشوار صيفي صوب الجبل أو البحر. مين قدها؟ سيارتها لا تحتاج إلى البنزين ولا حتى إلى جميلة صاحب المولد أو كهرباء مؤسسة لبنان، يكفي أن توصل كابل السيارة بمخرج كهربائي في البيت الذي يتمتع بفائض كهرباء بفعل الطاقة الشمسية حتى تشحج بطارية سيارتها وتنتقل إلى حيث نشاء... إنه الحلم اللبناني...

يزي إسطفان

في أوروبا أجبر الوعي البيئي شركات تصنيع السيارات على الانتقال شيئاً فشيئاً إلى الطاقة الكهربائية حتى أن المفوضية الأوروبية تسعى للقضاء التام على انبعاثات السيارات اعتباراً من العام 2035. وبذلك، ستصبح السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات الوحيدة المسموح بسيرها على الطرقات الأوروبية. وأتت أزمة الطاقة الأخيرة نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية لتسرع إجراءات التحول إلى الطاقة الكهربائية... هذا في أوروبا أما في لبنان حيث لا بيئة ولا بنزين ولا كهرباء هل يمكن للسيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية أن تجد لها مكاناً في السوق اللبناني لتكون الحل البديل لغلل البنزين في عز أزمة الكهرباء؟

ليليان كانت من الأوائل الذين اقتنوا سيارة كهربائية وقد اتخذت هذا القرار منذ أكثر من سنتين للتوفير في مصروف البنزين، اشترت سيارة BYD صينية متوسطة الحجم مناسبة في سعرها ومصروفها. عدتها الوحيدة كابل كهربائي طويل «تشك» في اي برز في البيت، كما تقول «لتشحن البطارية. 26 ساعة متواصلة من الكهرباء تحتاجها البطارية إذا كانت فارغة تماماً وذلك لأن «الشارجور» الذي تستخدمه هو من النوع البطيء الذي يستهلك أقل كمية ممكنة من الكهرباء. لكن الصببة التي تعرف واقع الكهرباء في لبنان لا تدع بطارية سيارتها تفرغ إلى الآخر بل تعيد شحنها بعد كل مشوار. لا تعرف كم تستهلك سيارتها من الطاقة بالضبط لكنها تظن أنها تحتاج حوالي سبعة أمبير. لا تكترث كثيراً لهذه التفاصيل ولا لمصروف الكهرباء الذي تحتاجه السيارة لأن بيتها مزود بالطاقة الشمسية وهي كافية لتأمين شحن السيارة من دون أية كلفة. راضية هي عن سيارتها الكهربائية كل الرضى من حيث السرعة والمتانة، صارت تعرف كم تستهلك طاقة في «الطعسات» وفي الطرقات العادية، ففي «الطعلة» تستهلك البطارية بشكل أسرع». تحمل شاحن سيارتها كما تحمل «شارجور» هاتفها الجوال ولا تخرج من دونها لكنها تعترف أنها تتجنب تشحج السيارة عند أي من أصحابها «ما إلى عين تقول» بعدما صارت الكهرباء سلعة نادرة وثمينة في كل بيت.



تشحج



زحمة محبة

صنع في لبنان

معلومات أكثر دقة وتقنية توجهنا إلى شركة EV Electra وهي شركة رائدة في لبنان والعالم العربي تعمل على تصنيع السيارات الكهربائية ولديها مركز للأبحاث والتطوير مقره في لبنان ويعمل فيه أكثر من 300 موظف محلي وقد التزمت بتصنيع مركبات كهربائية تعمل بالبطارية مع صفر انبعاثات... نعم سيارات كهربائية صنعت في لبنان.

«كعرب، يقول السيد جهاد محمد مبدع هذه الفكرة وصاحب الشركة، دفعت التحديات التي يعيشها مجتمعنا الفريق إلى إنشاء مركز رئيسي للتصنيع والبحث والتطوير في لبنان ووطننا. كانت التشريعات الدولية المفروضة بسبب التهديدات الوشيكة للتغير المناخي هي الدوافع الرئيسية التي دفعت EV Electra إلى بناء أول سيارة كهربائية لها وهي القدس رايز. وأدى الطلب الكبير على هذه السيارة الكهربائية الجذابة والمبتكرة والتي تباع بأسعار معقولة إلى تحفيز الفريق والإهامه لمزيد من التطوير في هذا المجال كما تعهدت الشركة بزراعة 10 أشجار لكل سيارة سوف تباع للحفاظ على البيئة».

من مهندسي الشركة شئنا التزود بمعلومات تقنية لا شك نهج معظمها حول السيارات الكهربائية. ومن هؤلاء المختصين عرفنا أن الاختلاف الرئيسي بين السيارات الكهربائية والسيارات ذات محرك الاحتراق الداخلي يكمن في نوع الطاقة المستخدمة. فالأخيرة تعمل على احتراق الوقود، بينما

تعمل الأولى على الطاقة الكهربائية. ومع اختلاف مصدر الطاقة، يختلف نظام الدفع بينهما أيضاً.

المحركات الكهربائية لها تعريفان للطاقة، القوة المصنفة والطاقة القصوى ويتم التعبير عن هذا العامل بالكيلوواط (KW). يتم توفير طاقة الذروة بواسطة المحرك لعدة ثوان، وتستخدم في الغالب في متطلبات التسارع والطاقة العالية، في حين أن الطاقة المصنفة يتم توفيرها في معظم وقت القيادة.

إستهلاك مقبول للطاقة

أما حول استهلاك الطاقة من قبل هذه السيارات فيؤكد المهندسون أنه كلما زاد حجم المحرك، ازدادت الطاقة التي يتطلبها، وبالتالي زادت الطاقة الكهربائية التي يحتاجها. من هنا لا يوجد معيار محدد حول كيفية حساب استهلاك الطاقة. لكننا نسأل الخبراء كم كيلومتراً يمكن أن تسير السيارة الكهربائية عند تفويها بالطاقة؟

الجواب يعتمد على عدة عوامل، وقوة المحرك واحدة منها. وعلى سبيل المثال: يمكن للسيارات الكهربائية أن تقطع بين 350 و 800 كلم بشحنة واحدة. فسيارة «قدس رايز» قد تصل إلى 450 كلم في قيادة المدينة، وعلى غرار المركبات التي تعمل بالوقود، فإنها تستهلك المزيد من الطاقة عند السير صعوداً لكنها تعوض عنها نزولاً من خلال النظام الذكي للكبج والتخزين.

وغالبا ما تعلن شركات السيارات الكهربائية المعروفة عن مسافات طويلة، ولكن ذلك لا يصح إلا مع سرعة قيادة منخفضة للغاية. أما بالنسبة لسرعة السيارات الكهربائية فتعتمد على قوة المحرك

ونقل الحركة المثبت على السيارة. وتراوح من 100 كلم/س إلى 300 كلم/س. على سبيل المثال، يمكن أن يصل نموذج قدس رايز لدى EV Electra إلى سرعة قصوى تبلغ 250 كلم/ساعة.

أسئلة كثيرة يثيرها هذا النوع من السيارات: كيف يتم شحن السيارات الكهربائية عادة وماذا عن الأعطال في الشحن أو المحرك؟

جميع المركبات الكهربائية يقول مهندسو الشركة لديها نظام أمان في ما يتعلق بالشحن لمنع أي أعطال، لكن في حالة حدوث مشكلة، فإنها تحتاج إلى متخصص لإصلاحها، نظراً لأن الميكانيكيين العاديين ليس لديهم خبرة في السيارات الكهربائية ويستحسن دائماً استشارة الوكيل. أما الشحن فيتم بطريقتين: شحن سريع أو بطيء. في لبنان عدة شركاء يقدمون خدمات الشحن السريع للسيارات الكهربائية يتطلب هذا الشحن السريع أجهزة شحن خاصة بينما يمكن لأجهزة الشحن العادية استخدام أي منفذ طاقة عادي في البيت أو أي مكان.

يتم تحديد سرعات الشحن حسب حجم البطارية وقدرات الشاحن المتوافقة. على سبيل المثال، يحتوي طراز Quds Rise على بطارية 50 KWH ويتطلب 20 دقيقة للشحن الكامل (من 0-100%) على أجهزة الشحن السريعة. تجدر الإشارة إلى أن عملاء EV Electra يتمتعون بامتياز شحن سياراتهم الكهربائية مجاناً في محطات الشحن ذات مواقع مدروسة، كما سيتم تزويد محطات الشحن التي تخطط الشركة

لشحن السيارات الكهربائية الخاصة بينما يمكن لأجهزة الشحن العادية استخدام أي منفذ طاقة عادي في البيت أو أي مكان.

يتم تحديد سرعات الشحن حسب حجم البطارية وقدرات الشاحن المتوافقة. على سبيل المثال، يحتوي طراز Quds Rise على بطارية 50 KWH ويتطلب 20 دقيقة للشحن الكامل (من 0-100%) على أجهزة الشحن السريعة. تجدر الإشارة إلى أن عملاء EV Electra يتمتعون بامتياز شحن سياراتهم الكهربائية مجاناً في محطات الشحن ذات مواقع مدروسة، كما سيتم تزويد محطات الشحن التي تخطط الشركة

لتثبيتها بشكل استراتيجي بمولدات خاصة وقد يتم تشغيلها في النهاية بواسطة مصادر متجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

أما كلفة الشحن وهنا بيت القصيد الذي يهم اللبنانيين فيحدها مقدم الخدمة التي باتت متوافرة في عدد من المحطات المعروفة. على سبيل المثال، آخر سعر كان 10000 ليرة لبنانية للكيلوواط. وحتى لا تقف فجأة وسط الطريق، للسيارات الكهربائية علامة تؤشر إلى نسبة الطاقة في البطارية. وعادة ما يتم ضبط المؤشر على 20% ما يمنح السائق وقتاً كافياً للقيادة إلى أقرب محطة شحن.

لذا فكل من يعتمد سيارة كهربائية لا حاجة له لتخزين كمية كبيرة من غالونات البنزين بطريقة غير آمنة تسبب مخاطر له ولبن حوله كما لمسنا ذلك خلال أزمة البنزين الماضية. وربما يقطع تكاثر السيارات الكهربائية الطريق يوماً

على كل محتكري الوقود في البلد وينعش الآمال بالوصول إلى بلد نظيف بيئياً وأخلاقياً بعد أن أثبتت الطاقة الكهربائية على مر السنين أنها مصدر للطاقة يمكن الاعتماد عليه آمن ويسهل الوصول إليه.

بين أوروبا ولبنان

ضاعفت المركبات الكهربائية حصتها السوقية تقريباً في عام 2021 إلى 8.3% بمعدل نمو 108% مقارنة بالعام السابق. تم بيع 6.75 ملايين مركبة كهربائية في عام 2021. تهيمن أوروبا على سوق السيارات الكهربائية بنسبة 17% من إجمالي المبيعات، تليها الصين بنسبة 13.3% وأمريكا الشمالية بنسبة 4.4% رغم تربع شركة تيسلا على عرش السيارات الكهربائية في العالم.

من المتوقع أن ترتفع مبيعات السيارات الكهربائية العالمية إلى 26.8 مليوناً بحلول العام 2030 وفقاً لأحدث تحليل من S&P Global Platts Analytics، وإلى ما يقرب من 60 مليون وحدة بحلول عام 2040. وفي الوقت الحاضر، تعمل معظم الدول على حملات توعية وتنقيفية استعداداً للمرحلة القادمة من صناعة السيارات.

ولكن كم تصح هذه الحملات في بلد مثل لبنان بات المواطن فيه يخشى إضاءة «لمبة» في البيت خوفاً من لسعة كلفتها؟ علماً أن وكلاء شركات عدة لا سيما أوروبية أو صينية الصنع بدأوا يطرحون في الأسواق اللبنانية سيارات كهربائية بالكامل أو هجينة Hybrid تعمل بنوعين من الطاقة وقد شهدت طلباً مقبولاً قبل استفحال الأزميتين المالية والكهربائية.

يمكن للسيارات الكهربائية أن تقطع بين 350 و 800 كلم بشحنة واحدة

QUDS RISE كاملة الأوصاف



لبنانية

قدس رايز سيارة كهربائية أطلقتها شركة EV Electra طراز كوبيه يحتوي على بطارية ليثيوم أيون بقوة 50 كيلوواط في الساعة، والتي تشغل محركاً كهربائياً واحداً. ينتج المحرك بقوة 150 كيلوواط 200 حصان، ما يمكن السيارة من الوصول من 0 إلى 100 كلم في الساعة في 5 ثوان، والوصول إلى سرعة قصوى تبلغ 250 كلم/ساعة ويمكنها السير حتى 450 كلم بشحن كامل. هيكل السيارة من الألياف الزجاجية وتأتي مع شاحن مدمج وقابس عالمي متوافق مع جميع أنواع محطات الشحن.

إنها أول سيارة كهربائية يتم تصنيعها محلياً في لبنان «من ألفها إلى يائها». النموذج الأولي الذي تم كشف النقاب عنه، مزخرف في الأمام بشعار قبة الصخرة.



إنطلقت

البنوك تنقل مفهوم "الفريش" دولار إلى وسائل الدفع الإلكترونية وتعوض من العملات تراجع المداخيل التطبيع مع خسارة الودائع... بطاقات الدفع القديمة لم تعد صالحة



بطاقات الدفع الإلكتروني بـ"الفريش" دولار

ما يظهر على أنه تصرف عشوائي غير خاضع لأي قاعدة في القطاع المصرفي اللبناني، ما هو في الحقيقة إلا ما اصطلح على تسميته بالفوضى المنظمة chaordic. فعلى عكس المودعين الضائعين في مآهات الخطط والحلول، يعلم المصرفيون جيداً ماذا يريدون. جديد الإجراءات المتخذة إلغاء بطاقات الدفع اللولارية، والإبقاء فقط على تلك المربوطة بالحسابات الطازجة fresh account.

خالد أبو شقرا

منذ اليوم الأول لانفجار الأزمة عشية 17 تشرين أخذ المصرفيون طريق حماية أنفسهم على حساب المودعين، وسلامة القطاع وإمكانية تعافيه. ساعدهم على ذلك توفير مصرف لبنان مظلة حماية لتحويل الودائع من الدولار إلى الليرة بـ«بنت شفة». فما كادت عبارة أن «المصارف غير مجبرة على إعطاء الدولارات للزبائن، بل هي مجبرة على دفعها بالليرة اللبنانية»، تخرج من فم حاكم المركزي، حتى توقفت المصارف عن إرجاع الودائع بالدولار كلياً، بعدما عمدت إلى تقسيطها تنازلياً وبحسب حجم الحساب، إلى أن وصلت الدفعة الشهرية للكثير من الحسابات إلى 200 دولار.

ليرة الودائع

لم تمض أسابيع قليلة حتى أصدر حاكم المركزي في نيسان 2020 التعميم 151 الذي شرع بموجب نقل الودائع إلى الليرة بسعر صرف غير حقيقي، ولتكن بـ«ليرة» الودائع، ودفعها على أسعار صرف أقل بكثير من سعر صرف السوق؛ منها: التعميم 158 الصادر في منتصف 2021، حيث أجاز تسديد 400 دولار نقدي و400 دولار بالليرة على سعر 8000 ليرة للدولار، يدفع نصفها (2.4 مليون نقداً) ويوضع النصف الآخر في بطاقة مسبقة الدفع. في المقابل منعت البنوك أصحاب المصالح من مستشفيات ومدارس ومتاجر ومحطات وقود وشركات...

من استعمال الأرصدة المتراكمة في حساباتهم. فإرضاء عمولة تراوحت بين 12 و30 في المئة على كل ليرة تحول من حساب المؤسسة إلى حساب موظفيها أو الموردين أو خلافة من أصحاب المصلحة. فما كان من الكثير من التجار إلا التوقف عن استقبال بطاقات الدفع، فيما عمد البعض الآخر مثل السوبرماركت إلى اشتراط تسديد 50 في المئة فقط من ثمن السلع بالبطاقة والباقي يدفع نقداً.

وقف البطاقات القديمة

اليوم يستكمل المخطط بإجراءات تعيق استخدام البطاقات المدينة بالليرة بشكل كلي، ووقف العمل ببطاقات اللولار والحسابات المحتجزة. وحصرها فقط بحسابات الفريش الدولار. وهو ما يعتبر بحسب عضو رابطة المودعين هادي جعفر «جزءاً من دولة الاقتصاد ككل، إنما مع الأسف بالقطعة وبشكل اعتباطي». حيث أصبح لكل سلعة أو خدمة سعر صرف خاص بها بالدولار. إيجار السيارات والفنادق مثلاً يسعران بالدولار النقدي. والبنزين على سعر منصة صيرفة. والاتصالات ومن بعدها الكهرباء، لهما معادلة خاصة في كيفية احتساب سعر الصرف... وهكذا يستمر القيمون على القرارات النقدية بسياسة غب الطلب التي تهدف إلى «تكريس الهيركات والحرمان، وتحميل المودعين الثمن الأكبر»، من وجهة نظر جعفر. «إن إن شريحة المودعين التي أرغمت على السحب من ودائعها المحتجزة بهيركات قد يصل إلى 80 في المئة من أجل تأمين حاجياتها الأساسية من غذاء وأدوية وأمور طارئة... لم تعد تستطيع إلى

«حصر استعمالها في المناسبات الخاصة»، برأي الخازن. «حيث تقبل بها المؤسسات التي تحتاج لسبولة سريعة لفترة محددة، فتجذب كل من راكح الأموال بها سواء كان من الحوالات أو التعميم 158 ولا يستطيع التصرف بها».

كلفة الحسابات الطازجة

بالإضافة إلى الخسارة المعنوية لخسارة المودعين حساباتهم القديمة باللولار، فإن البطاقات الجديدة يترتب عليها أعباء إضافية تتمثل في الرسوم الشهرية للحساب التي تتراوح بين 5 و7 دولارات، وسعر البطاقة الإلكترونية تكاليف بين 7 و10 دولارات شهرياً، و1 دولار بدل خدمة الرسائل النصية SMS، هذا عدا عن عمولات السحب والإيداع التي تتراوح بين 2 و7 بالألف. ومع هذا كله فإن أغلبية المؤسسات ما زالت لا تقبل بطاقات الدفع الإلكترونية، حتى لو كانت بالفريش دولار، وتفضل القبض النقدي للهروب من عمولات المصارف الكبيرة عند سحب الأموال. فيما تمثل هذه العائدات مورداً أساسياً للمصارف، خصوصاً بعدما توقفت عن عمليات الإقراض.

قد يكون لسخرية القدر أن من صاغ مصطلح الفوضى المنظمة هو دي هوك Dee Hock مؤسس شركة فيزا لبطاقات الائتمان، فيما استخدم هذا المصطلح يتجلى في لبنان بأبشع تجلياته للانتقام من المودعين وتحميلهم الخسائر الكبرى وتحويل بطاقتهم إلى الفريش وتطهير ودائعهم القديمة.

بحسابات اللولار يعني من الناحية المعنوية إلغاء كل الودائع المتراكمة قبل 17 تشرين الأول من الحسابات. بمعنى آخر كأنهم يقولون للمودعين «انسوا ودائعكم القديمة، ولنبدأ من جديد على أساس الودائع الطازجة».

إنطلاقاً من هذا المنطق يصبح لزاماً على المودعين تحويل ودائعهم بالدولار إلى الليرة على سعر 8000 ليرة أو إلى أي سعر آخر ممكن أن يُحدد في المستقبل، والحصول عليها بالتقسيم كما ترتأى المصارف، وتبعاً للسقف الموضوع. ومع رفض أكثرية البنوك وضع الشيكات بالدولار في الحساب «لم يعد هناك من وسيلة دفع لاستخدام اللولار»، يضيف الخازن. «فيما السحوبات المباشرة من الصندوق لا تمثل بأي شكل استرجاعاً للودائع، إنما هي بديل عنها «لا يرجع من الجمل أذنه».

الحد من تنامي الاقتصاد النقدي

على عكس ما يعتقد البعض أن ما يجري يشجع الاقتصاد النقدي، يرى الخازن أن العكس هو الصحيح. «حيث عادت وسائل الدفع غير النقدية عبر الشيكات والحوالات وبطاقات الدفع الإلكتروني لتظهر من جديد بعدما غابت لفترة طويلة. وبدلاً من الدفع النقدي، وسحب الحوالات، ومراكمة المداخيل بالعملة الصعبة في الخزائن المنزلية، أصبح بإمكان المودعين وضعها في المصارف إذا كان قد بقي جزء من الثقة بها، واستعمال وسائل الدفع غير النقدية الأكثر أماناً والأقل خطراً بشكل عام على الاقتصاد».

إلغاء البطاقات المرتبطة بحسابات اللولار يعني من الناحية المعنوية إلغاء كل الودائع المتراكمة قبل 17 تشرين الأول

ذلك سبباً اليوم. وعلى الرغم من قسوة عقود الإذعان التي فرضت على المودعين بالتكافل والتضامن بين المصرفيين، وما نتج عنها من خسائر باهظة، انتقلوا إلى مرحلة جديدة أشد قسوة تتمثل في نقل مفهوم الفريش بالعملة الورقية إلى البطاقات الإلكترونية. إن كان كل ما يجري هو أمر مفروغ منه بحكم الأمر الواقع، إلا أنه يؤسس بحسب جعفر إلى «تكريس الدولار والهيركات، ويؤثر بشكل واضح إلى أن القطاع المصرفي لم يعد يلعب دوره الطبيعي، إنما انتقل إلى مؤسسات لاحتجاز الأموال».

انسوا ودائع اللولار

من الناحية التقنية «لم يتغير شيء»، بحسب المحامي المتخصص في الشأن المصرفي عماد الخازن. «حيث لم يعد أحد يستخدم البطاقات المدينة المرتبطة بحسابات اللولار، ولا سيما مؤخراً مع تعاضم الفرق بين سعر صرف السوق، والسعر الرسمي الذي تحتسب على أساسه المدفوعات بالدولار للبطاقات. حيث يرتب استعمال البطاقة باللولار هيركات بأكثر من 95 في المئة. إنما في المقابل فإن إلغاء البطاقات المرتبطة

850 مليار ليرة سعر افتتاح مزايده السوق الحرة

أكد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حميه أن «مزايده السوق الحرة في المطار عبر إدارة المناقصات ستكون هذا الاسبوع». مشيراً الى ان «فض العروض سيكون يوم الخميس في 14 من الحالي. وأشار الى ان «سعر الافتتاح 850 مليار ل.ل عن كل راكب 3,5 دولارات، الإطلاع والحصول على دفتر الشروط يتمان عبر ديوان المديرية العامة للطيران المدني». وأوضح ان «من لديه اي استفسار فليرسله خطياً وفقاً للاصول».

الدولار يرتفع إلى 29550 ليرة

إرتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس بقيمة نحو 250 ليرة عن أمس الأول، وسجل لغاية كتابة هذه السطور 29500 ليرة لبنانية للشراء و29550 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد، علماً انه كان اليوم الأخير من عيد الأضحى، وبالتالي لم يتم التعامل على منصة «صيرفة» بسبب إقفال القطاعات الرسمية والخاصة أبوابها.

اليورو = الدولار في سابقة منذ 2002

تعتبر معرصة للمخاطر، فانخفض الجنيه الإسترليني إلى 1.1883 دولار، وهو مستوى لم يسبق أن وصل إليه منذ آذار 2020، عندما ظهر وباء كوفيد 19- في أوروبا في خضم مفاوضات «بريكست» ما أدى إلى تراجع العملة البريطانية إلى أدنى مستوى لها منذ عام 1985.

من جهة أخرى، أعطى وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي أمس كرواتيا الضوء الأخضر النهائي لاعتماد عملة اليورو الأوروبية الموحدة في الأول من كانون الثاني 2023. وبذلك ستنتقل كرواتيا من الكونا إلى اليورو بعد أقل من عقد على انضمام هذه الدولة التي استقلت عن يوغوسلافيا، للاتحاد الأوروبي. وسيكون ذلك بمثابة محطة تاريخية جديدة في عمليات انضمام مستقبلية للكثرة.

تراجعت قيمة اليورو أمس لتبلغ دولاراً واحداً، في مستوى لم يسجل منذ طُرحت العملة الموحدة للتداول قبل عشرين عاماً، وذلك في ظل المخاطر الناجمة عن قطع إمدادات الغاز الروسي على الاقتصاد الأوروبي. وبلغت قيمة اليورو دولاراً واحداً صباحاً لفترة وجيزة، في سابقة منذ كانون الأول 2002، قبل أن ترتفع مجدداً بشكل طفيف وتبلغ 1.0058 دولاراً واحداً. ويخيم القلق على الأسواق بسبب أزمة طاقة كبيرة في القارة العجوز، إذ تسري شكوك بشأن ما إذا كانت روسيا ستستأنف تسليم الغاز بعد تعليقه لإجراء أعمال صيانة في أنبوبي غاز نورد ستريم 1، ويزيد هذا الوضع المخاوف من ركود في أوروبا.

كما ارتفعت قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى التي

اليورو	1.0058 \$	الاسترليني	1.1883 \$	بيتكوين	19865 \$	CMC crypto	424 \$	الروبل	0.0168 \$	اليوان الصيني	0.1487 \$	الليرة التركية	0.0577 \$
هرفيانا الأوكرانية	0.0339 \$	الين الياباني	0.0073 \$	الذهب	1727 \$	الفضة	18.87 \$	برنت	100.42 \$	خام WTI	97.40 \$	طن القمح	346 \$

السرية المصرفية في لبنان نعمة أو علة!

كريم ظاهر^(*)



كريم ظاهر

أصبحت السرية المصرفية بحكم الساقطة لغير المقيمين والذين تحوم حولهم الشكوك

ملاداً آمناً. نتيجةً لهذا، لم تعد السرية المصرفية شيئاً مفيداً لجعل لبنان بلداً أكثر جاذبية.

فرص النمو

ومستقبلاً، سيعتمد جذب رؤوس الأموال على فرص النمو لا على السرية المصرفية و/أو المعدلات الضريبية المنخفضة. فكلغة السرية المصرفية عالية جداً من منظور الامتثال الضريبي؛ فهي قطعاً ذات أثر سئ على ضريبة الدخل (لذوي المهن المستقلة) ورسوم الانتقال والضريبة على إيرادات رؤوس الأموال المستثمرة في الخارج. لذا فمن الصعب تصور نظام ضريبي فعال، ناهيك عن عدم جدوى تنقية النظام المصرفي، دون إلغاء السرية المصرفية.

وأخيراً وليس آخراً، من الوهم الاعتقاد أو التخليص بأن السرية المصرفية كما هي قائمة ومطبقة في لبنان رهنًا، ما زالت معتمدة في بلدان أخرى كسويسرا واللوكسمبورغ. ففي سويسرا مثلاً دخلت معركة مواجهة المجتمع الدولي ومحاوله الإبقاء على السرية المصرفية على مساراً عسيراً بين عامي 2001 و2009، إلى أن استسلمت وقررت التقيد بالالتزامات الدولية لجهة تبادل المعلومات الضريبية والكشف عن الحسابات غير المقيمة، كما ووضع ضوابط صارمة على نظامها المصرفي للانتقال من السرية المصرفية المطلقة إلى السرية المهنية المحكمة. وهذا ما نتوخاه ونأمل به بالنسبة إلى لبنان. أما اللوكسمبورغ، فقد تخلى تدريجياً عن السرية المصرفية بسبب الضغط الدولي عليه عن طريق إقتطاعات ضريبية لدى المنبع متزايدة لمصلحة دول الإقامة، مما حدا بأصحاب الحسابات إلى التخلي الطوعي عن قانون السرية المصرفية حتى زواله نهائياً سنة 2015.

لكل هذه الأسباب ولغيرها يقتضي الضغط والمطالبة بإقرار القانون في أسرع وقت بعد تنقيته من بعض الشوائب والسهوات. مع العلم واليقين أن هذا الإصلاح قد أضحي ضرورياً وأساسياً ليس لمحاربة الإقتصاد غير الرسمي والتهرب الضريبي والفساد والجرائم المالية الأخرى، وتأمين تقيد لبنان بالالتزامات الدولية والامتثال لقوانين تبييض الأموال وتمويل الإرهاب فحسب، بل أيضاً وسيما للمحاسبة والمساءلة عبر تطبيق القوانين المرعية للتمكين من التمييز بين الودائع المشروعة وغير المشروعة، وبالتالي توزيع المسؤوليات والأعباء الناتجة عن الإنهيار الإقتصادي وإعادة هيكلة الديون والقطاع المصرفي بشكل عادل.

^(*) أستاذ محاضر في قانون الضرائب والمالية العامة

أو أحكام مرممة كما وتقويض حالات رفع السرية المصرفية بحالات خاصة مع إمكانية مراجعة القضاء. إلا أنه قد جرى رفض الآلية المعتمدة بموجب القانون المذكور من قبل منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية (OECD) التي زادت الضغط والتضييق، إلى أن إستصدر مجلس النواب رزمة من القوانين المطلوبة ومنها القانون رقم 55 الصادر في 2016/10/27 الذي ألغى القانون رقم 43 وحدد الأصول والإجراءات الجديدة الواجبة لتبادل المعلومات الضريبية، بشكل يتلاءم مع ما هو مطلوب من قبل المنتدى العالمي وفي المعاهدة المتعددة الأطراف (MAC) إذ لم يبق من شروط إعطاء المعلومات غب الطلب إلا شرط التوافق مع أحكام الاتفاقية الضريبية الثنائية أو المتعددة الأطراف (وفقاً للحال).

وعليه، في حال تم تبليغ لبنان طلب الحصول على معلومات مالية وضريبية من قبل دولة منضوية في المعاهدة المتعددة الأطراف (MAC) أو من دولة تربطها بلبنان معاهدة ضريبية لتفادي الإزدواج الضريبي، على أرض تلك الدولة وعملاً بقوانينها، فإنه، وفي حال توفرت العناصر لإعتبار صاحب الحساب أو صاحب الحق الإقتصادي مقيماً في تلك الدولة المتعاقدة، يتم عندها رفع السرية المصرفية عن حساباته وتطبيق الإجراءات الجديدة التي حددها القانون رقم 55 الأنف الذكر.

تعريف المقيم الوارد أو المعاهدة!

وتجدر الإشارة إلى أنه، وفي غياب معاهدة ضريبية لتفادي الإزدواج الضريبي مع تعريف للمقيم، يُطبق عندها تعريف المقيم الوارد في القانون الجديد رقم 60 تاريخ 2016/10/27. أما وفي حال وجود معاهدة، يُرَجَّح عندها معيار المعاهدة عملاً بأحكام المادة 2 من قانون أصول المحاكمات المدنية والفقرة (2) من المادة 3 من قانون الإجراءات الضريبية الجديد.

أما التبادل اللقائي (الأوتوماتيكي) فقد بدأ سنة 2018 من طرف واحد (لبنان للخارج) مع أكثر من ستين دولة شريكة (Partner States) إلى حين إستكمال إجراءات إتزام لبنان بالموجبات والمعايير التي ستسمح له بتلقي المعلومات عن مقيميه.

الأمر الأخر المهم الذي يجري تجاهله عادةً هو أنه مع زيادة مستوى الشفافية عالمياً، لم يعد هناك مجال للملاذات الضريبية؛ وعلى أي حال، خسر النظام المصرفي اللبناني، وبصورة لا يمكن إصلاحها، سمعته بوصفه

قانون السرية الصادر سنة 1956 أو القوانين الخاصة بالحققة، قد أصبحت بحكم الساقطة بالنسبة للأشخاص غير المقيمين كما وبالنسبة للأشخاص الذين تحوم حولهم الشكوك والشبهات الكبيرة وليس بوسعهم إثبات العكس لمجلس شوري الدولة. بالتالي لم يعد لبنان كما كان، ملاذاً آمناً للأموال الناهضة أو الخارجة عن الترمية الضريبية الدولية. بالفعل، بعد تفعيل التعاون الدولي لمحاربة التهرب الضريبي في العقود الماضية، جرى، سنة 2010، تطوير وتعديل المعاهدة القديمة المتعددة الأطراف للتعاون التقني في المجال الضريبي والمعروفة باسم (the "Convention" MAC).

وهذا التعديل بصورة رئيسية، إلى إدخال المعايير الجديدة المعتمدة من قبل منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية (OECD) وسيما ما يعرف بمعايير الترقب (foreseeably relevant standard)، كما والسماح للدول غير المنضوية في منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية بتطبيق تلك المعاهدة بصفة عضو.

وأوجب هذا التعديل على الأعضاء تزويد المعلومات الضريبية والمالية، العائدة لمقيمي ورعايا الدول الأعضاء الأخرى المستقيمة، غب الطلب (request) من دون قيد أو شرط (وسيما لجهة السرية المصرفية)، وأحياناً بصورة عفوية (spontaneous) في حال توفرت الظروف لذلك، لكي تتمكن الدولة مقدمة الطلب من تطبيق قوانينها الضريبية بصورة فعالة والحد من التهرب الضريبي. كما أن المعاهدة تتضمن أيضاً أحكاماً وشروطاً تحفظ سرية المعلومات وضوابط عدم إستعمالها بصورة غير مشروعة للتهديد أو التوسع. أما التبادل التلقائي (exchange) فهو يفترض وفقاً للمادة 6 من المعاهدة عينها توقيع اتفاق خطي ثنائي أو متعدد الأطراف بين دولتين أو أكثر أعضاء في المعاهدة مع الآلية والإجراءات التي يحددها.

دخل لبنان في الآتون المنوه عنه أعلاه وحاول المناورة ببعض الشيء لحفظ السيادة وحماية نظامه الخاص الفريد وذلك، مع إقرار القانون رقم 43 الصادر بتاريخ 2015/11/26 والذي أرسى آلية لتبادل المعلومات الضريبية المتعلقة بالتهرب الضريبي (Tax Evasion) أو الاحتيال الضريبي (Tax Fraud) وفق أصول معينة، وأهمها ربط التبادل بشرط توفّر أدلة ملموسة

أن هذا القانون قد سهل بالمقابل التهرب الضريبي غير المشروع عن طريق إخفاء وعدم التصريح عن الأصول والأموال المنقولة المودعة لدى المصارف اللبنانية أو من خلالها، وسيما لجهتي الحسابات المصرفية الخاصة وإيرادات رؤوس الأموال المنقولة فضلاً عن التركات والذمم الإثرية؛ مما ألحق، والحال ما تقدم، ضرراً بالمرودود الضريبي والإلتزام الطوعي. مع التأكيد إذا لزم أن العائق الأساسي أمام حق الدولة في الإطلاع والتدقيق يكمن في التعديل الحاصل سنة 1961 للمادة 103 من قانون ضريبة الدخل،

حيث إستثنى المصارف من موجب إطلاع المراقبين التابعين لوزارة المال على كل ما لديهم من سجلات ومستندات ومعلومات تعود للعملاء المكلفين ومن شأنها المساعدة على تحديد الضريبة المترتبة عليهم.

صعوبة فرض الضرائب

هذا، وقد جعل قانون السرية المصرفية من الصعب فرض الضرائب على إيرادات "المهن الحرة" (المهندسين والمعماريين والأطباء والمحامين، أساتذة دروس خصوصية، وغيرهم). ورغم أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة ملحوظة في أعداد مقدمي تصاريح ضريبة الدخل، ثمة أدلة على أن جزءاً ضئيلاً من الدخل الحقيقي هو ما يُفصح عنه. إذ يُمكن أن يؤدي التحصيل الكامل لضريبة الدخل إلى زيادة بنسبة 2-4% من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك يتوقف على ما إذا كان القطاع غير الرسمي يؤخذ في الاعتبار أم لا. وشكلت السرية المصرفية أيضاً عقبة رئيسية تحول دون تحصيل الضرائب على الأرباح الرأسمالية التي يحققها المقيمون في الأراضي اللبنانية بالخارج، الأمر الذي أدى إلى فقدان مصدر مهم آخر من مصادر الإيرادات وذلك، فضلاً عن التأثير المباشر للسرية المصرفية على انخفاض الإيرادات المحصلة من رسوم الانتقال، إذ تحظر السرية المصرفية المراقبة الفعالة على الحسابات المصرفية التي تنتقل إلى الورثة، مما يخل بأحد أهم العوامل الرادعة التي تحول دون دفع رسوم الانتقال كما تشكل الهبات المقنعة أيضاً ثغرة تُستخدم على نطاق واسع للتهرب الضريبي.

وهم تحفيز الإستثمارات والتحويلات

يمكن القول أن السرية المصرفية بعد أن كانت مطلقة وشاملة ولا تُخرق إلا بحالات جد نادرة ومستعصية لحظها

حلت السرية المصرفية لسنوات خلت ضيفةً على العديد من المنتديات والمحافل الإقتصادية كما والأروقة السياسية، وكان التباين جلياً والشرح واضحاً بين من يريد من جهة الإبقاء عليها كما هي، ظناً منه أو إيهاماً للغير بأنها نعمة للبنان من حيث إستقطاب الإستثمارات الأجنبية وأموال المغتربين؛ وبين من يعتبر، من جهة أخرى، أنها أصبحت علة حقيقية وعبئاً ثقيلاً على البلد من حيث تسهيل عمليات الفساد وتبييض الأموال كما وتحفيز الإقتصاد الخفي غير الرسمي، والحوؤل بالتالي دون توسيع قاعدة المكلفين وتحسين إيرادات الخزينة وتنويعها وتأمين موازٍ للعدالة الضريبية.

وكان يسهل على البعض التمييز الأفتقي بين الطرفين وتصنيف الفئة الأولى ضمن الفريق الليبرالي المشجع للأعمال والرفاهية والسياحة والنمو ... بينما تمّ وضع الفئة الثانية المطالبة بإلغاء أو حتى تعديل قانون السرية المصرفية لمواكبة المسار العالمي المناهض للممارسات المالية غير المشروعة (Illicit Financial Flows) في خانة اليسارية المتشددة أو حتى الشيوعية المتوحشة، التي تهدف إلى تغيير وجه لبنان الإقتصادي والإجتماعي والمس بابائد الدستورية.

واستدام هذا النقاش العقيم وتفاقم مع تدهور الأوضاع حتى أضحت السرية المصرفية موضوع الساعة والشغل الشاغل للمنظومة السياسية وحليفاتها المالية، كما وللنشطاء والإعلاميين يوم تمّت عرقله إجراءات التدقيق الجنائي من قبل حاكم المصرف المركزي الذي رفض تقديم جزء كبير من الوثائق والمعلومات التي طلبتها شركة ألفارين أند مارشال (Alvarez & Marshal) بحجة السرية المصرفية، عملاً بالمادة 151 من قانون النقد والتسليف المعطوفة على (قانون صادر في 3 أيلول 1956).

مشروع قانون السرية المصرفية

وتجدد الإهتمام بالموضوع أخيراً، مع فرض مشروع قانون تعديل السرية المصرفية من ضمن رزمة القوانين الأربعة التي إشترتها صندوق النقد الدولي من أجل التوصل إلى اتفاق على برنامج معه.

والجدير ذكره والتذكير به هنا، أن لبنان إعتد السرية المصرفية منذ العام 1956 بهدف جذب التدفقات المالية إلى لبنان في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وهي الفترة التي توافقت مع فورة النفط في الدول الخليجية، وعمليات التأميم في البلدان العربية المحيطة ولا سيما مصر وسوريا. وبالتالي نتيجة شهد القطاع المصرفي المحلي تدفقات هائلة نحوه، فيما أُن القانون الحماية لهذه الودائع والثروات من السلطات الضريبية في بلادها وفي لبنان. إلا أن هذا القانون رغم حسناته وأفضاله قد تسبّب من جهة أخرى في إضعاف المواطنة الضريبية وتعزيز ثقافة الفساد والإفلات من العقاب، إذ شجّع على التهرب الضريبي وترسيخ انعدام المساواة في توزيع الدخل والثروة، وكذلك نفس التحقيقات في العديد من القضايا والجرائم المالية وأعاق التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان والمصارف، وأيضاً سمح في تهريب أموال النافذين إلى الخارج.

وبالفعل، ورغم الهدف الجدير بالغناء الذي برر في حينه إقرار قانون السرية المصرفية الصادر في 1956/9/3، وسيما لجهة جذب الإستثمارات وتحفيز النمو الإقتصادي وتشجيع تدفق رؤوس الأموال دعماً لميزان المدفوعات وتثبيت العملة الوطنية، إلا



هبة القوّاس: لإلغاء الأعراف المذهبية في المؤسسات العامة

السيمفونية في لبنان والوطن العربي، وأصبحت من أعضاء اللجنة الثقافية وتنسيق الاتصال في اللجنة اللبنانية في الأونيسكو، واللجنة الخاصة بمناهج مادة الموسيقى في المركز التربوي الخاص للبحوث. تسلّمت أخيراً مهام إدارة المعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقى "الكونسرفتوار" بعد تكليفها من وزير الثقافة محمد مرتضى. "نداء الوطن" التقت السوبرانو هبة القوّاس في حوار مشوق دار لساعات.

وُلدت في صيدا وتخرجت من الجامعة اللبنانية قسم علم النفس العيادي، ثم التحقت بالمعهد الموسيقي اللبناني وحصلت على ماجستير في الغناء الأوبرالي، و ماجستير في التأليف الموسيقي بدرجة امتياز. بدأت مشوارها الغنائي في العقد الثاني من عمرها، وأصبحت أستاذة في الجامعة اللبنانية، وأستاذة في التأليف والغناء الأوبرالي، فكانت أول من قدم العمل السيمفوني والأوبرا العربية معاً جامعاً بين الشرق والغرب. إنضمت إلى لجنة الأوركسترا



هل يتبع "الكونسرفتوار" الوطني اللبناني لوزارة الثقافة مباشرة أم لوصاية معينة. وهل تلقون الدعم مثلما يجب؟

نحن لسنا مديرية ضمن وزارة بل نحن مؤسسة عامة تابعة لوصاية وزير. فبالمنعنى القانوني ليست لدينا علاقة مع الوزارة، يرد في المرسوم رقم 431 من القانون الذي أقر عام 1995 ما يلي: "المعهد الوطني العالي للموسيقى هو مؤسسة عامة لا تخضع لقانون المؤسسات العامة". وبالتالي وضع هذا القانون ليكون لـ"الكونسرفتوار" حرية المعنوية والشخصية والآلية. أما عن الدعم فوزير الثقافة اليوم الى جانبنا في كل شيء حتى أبعد الحدود، ونحن في تعاون وثيق مع الوزارات كافة، ونعمل على الإستثمار في القطاع الثقافي بالتعاون مع وزارة الإقتصاد، وتنمية الجزء البيداغوجي مع وزارة التربية، ونشر المعرفة الموسيقية في البلاد مع وزارة الثقافة، والتعميم والنشر إعلامياً مع وزارة الإعلام. نحن في تعاون أيضاً مع مؤسسات رسمية وخاصة عربية ودولية لأن الثقافة لا تحدها حدود وعلينا بالانفتاح على الجميع قدر الإمكان لنصل الى ما نطمح إليه، فالتفوق لا ينفخ.

ما يسهم في تطوّر الطالب ودمجه مع المجتمع موسيقياً ووجدانياً. ومن الأشياء التي لفتتني على درج "مار نقولا" الذي شهد انفجار المرفأ، خروج أحد الحضور عن صمته قائلاً: "الموسيقى هي أملنا الوحيد في الحياة وهي هوية لبنان الحقيقية وهي مستقبلنا، توفي أولادنا في انفجار المرفأ وهذه اللحظة الأولى التي نشعر بها بالحياة من جديد".

تفاجأت بمستوى كونسرفتوار صيدا. أدى الطلاب مقطوعات على البيانو لـ"تشايكوفسكي" و"رخمانينوف" بجودة عالية، وأيضاً في عاليه أدى الطلاب مجموعة من المعزوفات الشرقية بشكل رائع. ثمة طفل يبلغ من العمر سبعة أعوام أدى مقطوعات لـ"تشايكوفسكي" في صيدا وفي مار نقولا أيضاً، وفي طرابلس تميز الطلاب في فهمهم على الآلات كافة مثل "الفلوت" و"البيانو" وغيرها مشكلين مجموعات موسيقية رائعة. وفي البترون أدى الطلاب مقطوعات شرقية بشكل فردي وجماعي. ثمة من أدى مقطوعات لـ"باخ" و"فيفالدي" ضمن مجموعة من أربع آلات "كلان". انه حدث كبير وله منافع موسيقية واجتماعية عدة، وبيات واضحاً لدي المستوى الموسيقي للطلاب وأين يجب تركيز الاهتمام لتطوير هذا القطاع.

تحقيقه. والهدف من ذلك هو تخفيف الطاقات السلبية التي تظهر فجأة لتعوق المشاريع الجيدة. أنا موجودة لتصحيح الأمور للوصول بالأوركسترا الوطنية - سواء كانت شرقية او غربية- الى العالمية وهذا يصب في مصلحة اللبنانيين كافة.

ماذا يلزمنا لتصبح الأوركسترا الوطنية عالمية؟

نعيش اليوم وضعا صعباً بدءاً من انقطاع التيار الكهربائي وعدم تمكننا من دفع مصاريف المؤسسة ورواتب الأساتذة ناهيك عن خسارة عدد لا بأس به من الموسيقيين الجيدين وهذا بسبب تردي الوضع المادي عند كثيرين. ولذلك نحن نطمح اليوم الى بناء جيل جديد مثقف موسيقياً والى إعادة النظر بالمناهج التعليمية في المدارس كافة وإدخال الموسيقى إليها، واعطاء الطلاب المتخرجين شهادة البكالوريوس الموسيقية.

من يوم تسلمك للإدارة ماذا تغير؟

بدأت الأمور بالتغير منذ تسلمي هذا المنصب. فكان عيد الموسيقى مؤشراً ايجابياً لإحياء برامج موسيقية في المناطق اللبنانية كافة، فكان التفاعل واضحاً بين طلاب المعهد الوطني "الكونسرفتوار" والأهالي

هل هذا المنصب هو حكر على طائفة او مذهب معين؟

تداولت على "الكونسرفتوار" مذاهب عدة منذ تأسيسه فكان الأستاذ وليد غلمية أرثوذكسياً وغيره كان من غير مذهب. من المعيب اليوم أن نتكلم عن هذا الموضوع فالموسيقى والثقافة تتخطيان الأديان والمذاهب ولن أفصح عن مذهبي لأنني أعمل في الشأن العام فأخطى هذا الأمر، فأنا هنا للعمل والتضحية والعطاء. كلنا أبناء وطن واحد وعلينا تخطي الأعراف ليكون الشخص الصحيح في المكان الصحيح. الكفاءة موجودة عند جميع المذاهب في جميع القطاعات، إلا في الموسيقى، لأنها نادرة وبالتالي لا يمكننا تكليف أي كان حسب العرف وعلينا ان ننقي الشخص النادر أياً كان مذهبه لتولي زمام الأمور.

الكفاءة هي الأساس في العمل الموسيقي والثقافي. وأنا أرجو إلغاء الأعراف المذهبية في المؤسسات العامة كافة لنستطيع النهوض من جديد.

ما هي خطتك لتصويب المسار، وهل باشرت بتحقيقها؟

أطلقت بياناً تكلمت فيه عن التوجه العام والخطط المستقبلية ولكنني لن أبوح بها كاملة لأن العمل على الأرض هو الأساس وسأعلن عن كل إنجاز يوم

جورج بوعبدو

هل كنت تطمحين لتبوؤ منصب مدير عام المعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقى "الكونسرفتوار". وما الأهداف التي توذنين تحقيقها؟

لم يكن مدرجاً على لأئحة طموحاتي تبوؤ هكذا منصب وأكبر دليل انني رفضت هذا الطرح لمرات عدة، ولكن الظروف الراهنة التي أثقلت كاهلنا جميعاً جعلتني أطمح لهذا المنصب، فالكونسرفتوار اليوم بحاجة الى طاقة ايجابية مفعمة بالحياة ولديها القدرة على التخطيط لتصويب المسار التعليمي والأوركسترا. انه واجب وطني وأنا مستعدة للعمل والتضحية وتسخير معارفي وعلاقاتي المحلية والدولية ليبقى الكونسرفتوار رائداً في المجال الموسيقي ووجهة لبنان الثقافية، وهنا لا بد من شكر وزير الثقافة القاضي محمد المرتضى على منحي ثقته بتولي هكذا منصب في هذا الظرف الصعب وأتمنى أن أكون عند حسن ظنه. فالمسؤولية كبيرة وعلى متابعة الأكاديمية التعليمية والتوجه الموسيقي في الأوركسترا ومراقبة الفروع المنتشرة في المناطق اللبنانية كافة والعمل على تطويرها، من خلال مد الجسور بيننا وبين دول ومؤسسات أخرى محلية وعالمية، لرفع المستوى الأكاديمي والأوركسترا.

نستطيع أن ننقذ "الكونسرفتوار" مالياً ووضعه على المسار الصحيح. فالآلية لن تكون على أساس إعطائنا الهبات من الخارج وانتظار المساعدات إنما ستكون عبر اعتمادنا على انفسنا.

هل تكثرين للانتقادات وهل من يحارب هبة القوّاس؟

الحرب قائمة وانا على دراية بها ولكن مجلس الإدارة الى جانبي ونحن عائلة حقيقية. أنا هنا للعمل ولن أكرث للمطبات، فإن همي الأول تأمين الحياة الكريمة للهيئة التعليمية وللأوركسترا الفيلهارمونية والعربية وللهيئة الإدارية. وهدفي الوصول بالمؤسسة الى العالمية وتعليم الموسيقى ونشرها الى ما وراء البحار بتقنيات متقدمة جداً.

لدي رؤية كاملة وشاملة لمستقبل موسيقي أفضل لـ"الكونسرفتوار" وللبنان وسأعمل على تطبيقها.

حدثينا عن المشروع الذي قُدّمته الصين لـ"الكونسرفتوار"!

إنه مشروع عظيم فهو أكبر مشروع لكونسرفتوار وسيضم أكبر صالات للحفلات في الشرق الأوسط. ثمة صالة للأوركسترا الوطنية وصالة أخرى أصغر للمجموعات الموسيقية الصغيرة، ومبنى تعليمي للدراسات العليا. أتوجه بالشكر للحكومة الصينية على هذه الهبة الكريمة التي تتيح لنا فرصاً أكبر للتعاون الثقافي مع بلدان وحضارات أخرى. ولطالما كان لبنان مركزاً تجارياً وثقافياً وصله وصل بين الشرق والغرب، فالتاريخ يعيد نفسه من خلال هذا المبنى ليبرز لبنان من جديد موسيقياً وثقافياً.

كلنا يعلم المعاصم المادية التي يعر بها "الكونسرفتوار". هل من آلية لإعادة الهيكلة المالية؟

نحن مؤسسة منتجة منفتحة على البلدان العربية والعالمية كافة. فبالتعاون الموسيقي وتبادل الخبرات



جوزفين حبشي



لايك هالحكي



هل إتهمت ميريل سيغورني بسرقة دور "ريبلي" منها؟

معلومات فنية لتعم الفائدة على الجميع و... الأقربون أولى بالمعروف. "معكن خبر" أن الممثلة ميريل ستريب الملقبة بملكة الاداء، كانت على وشك أن تؤدي عام 1979 شخصية "الين ريبلي" في فيلم Alien الشهير للمخرج ريدي سكوت؟ يومها تقدمت بالفعل لتجربة أداء الدور ولكنه "طار" منها و"غط" على صديقتها الممثلة سيغورني ويفر، فقد رأى المخرج انها انسب للدور. وطبعاً لم تخرج ميريل يوماً الى الاعلام لتردد بأن الدور كان لها و"مدري شو صار" ولم يعد لها، خصوصاً أن سيغورني نجحت من خلاله نجاحاً منقطع النظير. ترى لو فشلت سيغورني وفشل الفيلم معها، ولم يتم تقديم عدة اجزاء منه، هل كان يمكن ان يمر بفكر ستريب ان تذكر بينها وبين نفسها، أن الدور كان لها؟

على كل حال، عدم منح الدور للملكة، لم يعن يوماً أقل جدارة، "حاشي وكلا"، ولم يهز عرشها، ولم يهز صداقتها لويفر، فالدنيا فرص وعالم هوليوود حافل بهذا النوع من الاستقلال "للموت" والتنافس المشروع مئة بالمئة على شخصية تمثيلية قد يرى الممثل انها أفضلت على قياسه. تريدون امثلة اخرى؟ ستريب الملكة "ما غيرها" كانت ستقدم ايضاً وايضاً دور ايفيتا بيرون في فيلم Evita عام 1996، ولكن مادونا استقلت للفوز به، وارتابى المنتجون انها الخيار الافضل. ولم تأخذ يومها ستريب موقفاً من مادونا ولم "تفحش" بالبكاء و"cry for me" يا جمهور لأن الدور طار مني". أيضاً الممثل الفائز بالوسكار والغولدن غلوب ماثيو ماكونهي لم يغرق في بحر من "الليل والقال" مثل سفينة "التيتانيك" يوم اختار المخرج جيمس كاميرون الممثل ليوناردو دي كابريو بدلاً منه لأداء دور جاك.

بدوره النجم براد بيت "على سن ورمح" تقدم هو والممثل ويليام بالدوين، لتجربة اداء عن فيلمي "Backdraft" و "Thelma & Louise"، والفائز بالدورين كان بالدوين الذي فضل اختيار "Backdraft"، مما سمح لبيت بالمشاركة في "Thelma & Louise". وطبعاً "ولا مرة" سمعنا بيت يغمز من قناة بالدوين بما معناه أنه "شفت" منه الدور بشكل غير مباشر... ترى هل قد نسجم قريباً للمخرج ريدي سكوت يتهم مخرج "للموت" فيليب اسمر انه سرق منه مشهد خاتمة فيلم "تيلما ولويز"؟ "بيعملها" سكوت؟؟؟

OUR RATING

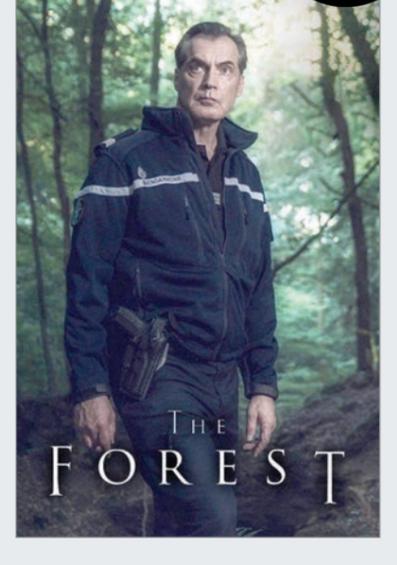


SERIES NETFLIX CORNER



...The Forest

قوّته في بساطته



جاد حداد

الإنكليزية مضطرون لقراءة الترجمة، قد يحتاجون إلى مستوى أعلى من الانتباه. مع ذلك، يبقى المسلسل خفيفاً لدرجة أن تتمكن من القيام بنشاط بسيط آخر أثناء مشاهدته.

قد يعتبر البعض هذا التقييم استخفافاً بالعمل، لكنه ليس كذلك. بعدما أصبحت الأعمال المطروحة معقدة لدرجة أن نحتاج إلى خبراء في جرائم القتل لتذكر ما حصل في مسلسلات مثل Westworld، أو تحديد الأطراف التي تستحق ثقتنا في The Handmaid's Tale، من الإيجابي أن نعثر على مسلسل ينهي قصته في ست حلقات ولا يتطلب أعلى مستويات التركيز؛ خصوصاً أننا في عصر السرعة وربما أيضاً نفاذ الوقت والصبر فالمسلسلات الطويلة راجحة ولكنها تحتاج الى كثير من الصبر والوقت.

إذا كنت تبحث عن دراما متماسكة وممتعة حول عالم الجريمة لاستكشاف أعمال مختلفة عن الإنتاجات الراجحة، سيكون هذا المسلسل أنسب خيار لك خصوصاً انه ينتهي بسرعة ولا يأخذ الكثير من وقتك.

أكثر مما ينبغي. هل تستطيع الشرطة العثور على «جينيفر» قبل فوات الأوان؟ وما الذي يحصل في تلك الغابة المشؤومة؟ أسئلة كثيرة تراودك عند البدء بحضور المسلسل ما يعني نجاحه من حيث توافر المكونات التسويقية واثارة الفضول. ولكن المسلسل عموماً ليس بالغ التميز إذ لا شيء يميزه لدرجة عالية، بل إن الجريمة التي تشكل محور الأحداث فيه ليست مؤثرة عاطفياً بقدر مسلسل Broadchurch مثلاً، وهي تخلو من التحولات المفاجئة والسريعة التي نشاهدها في مسلسل Ozark، ولا تعج بدوافع ملتوية وخارقة للطبيعة مثل مسلسل Bordertown (البلدة الحدودية) أو Dark (مظلم). بل إننا أمام قصة غامضة ومألوفة حول جريمة قتل، وهي تمتد على ست ساعات محتدمة نسبياً. يشمل العمل أداءً تمثلياً جيداً وشخصية شريرة مريبة جداً. لكن أكثر ما يميز المسلسل هو احتمال إنهائه دفعة واحدة. حتى أننا لن نضطر للتركيز على أدق التفاصيل لمواكبة الأحداث. لكن بما أن الناطقين باللغة



وائل كفوري يُطلق "أوعى تخاف"

لسيرد وائل بدوره شاكرأ الصباح قائلاً: "بنا العمل بيكون مشغول بشرف النجاح، بيكون شرف لإي وشرف لإلكن وشرف للبنان وللعالم العربي. عمّرتوني...".
يذكر أن مسلسل "من... إلى" بطولة قصي خولي وفاليري أبو شقرا، تأليف بلال شحادات وفرح شيا وإخراج مجدي السميري.

أطلق الفنان وائل كفوري أغنية "أوعى تخاف" شارة لمسلسل "من... إلى"، من كلمات علي مولوي، ألحان صلاح كردي وتوزيع موسيقي عمر صباغ. وكان أعلن المنتج صادق الصباح انضمام كفوري إلى عائلة "صباح إخوان" مغرداً: "وائل كفوري الحبيب أهلاً وسهلاً فيك بعائلة الصباح إخوان حضورك وصوتك شرفنا".



AGENDA

ملتقى الفن- دار تابت

المكان: فيللا تابت- عجلتون
الزمان: من 20 حتى 26 تموز
للاستعلام: https://www.facebook.com/dartabet/?ref=page_internal



ميدان

المكان: ميدان سباق الخيل في بيروت
الزمان: 16 تموز- 6:30 مساءً
للاستعلام: 01632515



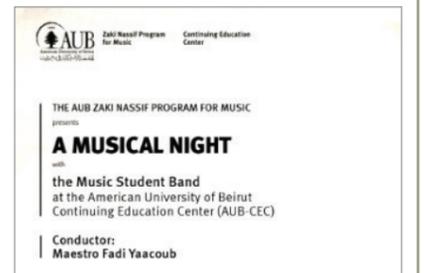
مهرجانات الدكوانة

المكان: ساحة الدكوانة
الزمان: من 15 حتى 17 تموز- من 5 ظهراً حتى منتصف الليل
للاستعلام: 03680938



A MUSICAL NIGHT

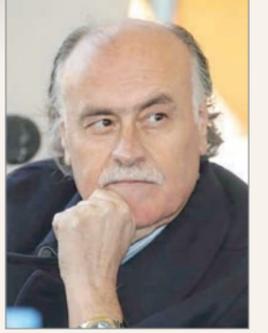
المكان: «قاعة بطحيش» في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)
الزمان: 15 تموز- 8 مساءً
للاستعلام: 01353228



كتابات تستحق النشر



ساعة رمل



إبراهيم شحرور

كان البحر تعبان
ومواجو تقال
والشمس وجًا
مثل أيامي... حزين...

عم يكرج قبالي الوقت
كرجة غزال
وعم يزحطو
من بين صابيعي... السنين...

حسيت
عم بكتب قصيده بالرمل
وسطورها
من سنين عمري الضايعين

وجنبى البحر
كاتب قصيده ع الرمل
وخدو البحر عرفان
كاتبها لمين...

حطيت كمشة رمل
بالايد الشمال
دلقتا شوي شوي
عا ايدي اليمين...

كمشة رمل
كانت صخر... كانت جبال
مرقت ب مطحنة العمر
صارت طحين...

يا عمر
يا قصر ل بنيتو عالرمال

REBIRTH BEIRUT ينطلق دعماً للفن المعاصر والحديث

معرض



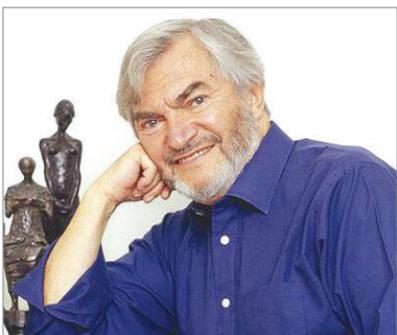
ويأتي هذا المعرض استكمالاً للنشاطات الثقافية للجمعية والتي أطلقت مطلع أيار الماضي، إذ دأبت على تحية الفنانين المعاصرين والرسامين اللبنانيين واليوم الفن المعاصر والمواهب الناشئة، بهدف إعادة الروح إلى قلب العاصمة التي عرفت الكثير من المآسي منذ الانفجار المشؤم في 4 آب.

جمالاً على مركز الجمعية في وسط الجميزة، ويشترك فيه كل من لينا حسيني، ومارون شكور، بشير بشير، نور كوا، ماجدة شعبان، ادوار سعيد، لاريسا شاولول، شيرين صايغ، ناتالي معيكي، جوريان حمداوي، الياس الخليل، تيفين مطر، ايهاب زين الدين وديانا عسكار.

تحت عنوان "Art Defined"، انطلق معرض "Rebirth Beirut" بالتعاون مع "The Gallerist"، المخصص لدعم 14 موهبة في مجال الفن المعاصر والحديث، ويستمر لغاية 27 الجاري. وشكل المعرض مساحة فنية فريدة من الرسوم واللوحات المستوحاة من مشاهد يومية وتفاصيل أضافت



غياب وفاة مؤلف موسيقى أفلام جيمس بوند



وفي خمسينات القرن الماضي ومطلع الستينات، غنى لفرق جاز، بينها خصوصاً فرقة سيريل ستابلتون وتد هلت ونات تمبل، كما شارك في حفلات للمنوعات. وإلى جانب برني هيل، شارك في جولات فنية قدم خلالها عروضاً تمثيلية أو موسيقية تبعاً لميول سكان المناطق التي كان يزورها. وبدأ بعدها التأليف الموسيقي، وكتب أغنيات لكليف ريتشارد وتومي ستيل، أحد رواد الروك في بريطانيا، فضلاً عن موسيقى مسرحيات استعراضية مثل "مايك مي أن أوفر" و"إكسبريسو بونغو". (أ ف ب)

توفي المؤلف الموسيقي البريطاني مونتى نورمان الذي وضع خصوصاً الموسيقى التصويرية لباكورة أفلام سلسلة جيمس بوند، عن 94 عاماً. وألف مونتى نورمان الموسيقى التصويرية لأول أفلام سلسلة جيمس بوند، "دكتور نو" سنة 1962، لكن عمله لم يقنع يومها المنتجين الذين طلبوا إلى جون باري (المتوفى في كانون الثاني 2011) والعملق في مجال تأليف الموسيقى التصويرية، مع أعمال شهيرة بينها "ميدنايت كاوبوي" و"أوت أوف أفريكا"، إعادة ترتيب العمل. ونسب باري لاحقاً موسيقى "دكتور نو" إلى نفسه، لكن في آذار 2001، فاز مونتى نورمان بدعوى قضائية بتهمة التشهير ضد صحيفة "صنداى تايمز" التي نسبت العمل إلى جون باري. وحصل نورمان من الصحيفة على تعويضات قدرها 30 ألف جنيه استرليني (نحو 48 ألف دولار حينها)، بسبب هذا المقال الذي نُشر في تشرين الأول 1997. وتعلم نورمان المولود في عائلة يهودية تركت العاصمة البريطانية في مطلع الحرب العالمية الثانية، في سن السادسة عشرة العزف على غيتار أهدته إياه والدته، واكتشف موسيقى البيتلز وإريك كلابتون.

"البندقية السينمائي" يطالب بإطلاق سراح المخرج جعفر بناهي

أصوات أخرى كثيرة علت في العالم للتنديد بأعمال القمع الحاصلة، ويطالب بإطلاق سراح المخرجين الموقوفين فوراً". وتأتي هذه الدعوة بعد استقبال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الاثنين في روما من جانب نظيره الإيطالي لويجي دي مايو. ولم تتطرق وزارة الخارجية الإيطالية إلى هذه التوقيفات التي أثارت موجة استنكار في عالم السينما. ويعد بناهي البالغ 62 عاماً، من أبرز المخرجين في الجمهورية الإسلامية، ونال جوائز دولية عدة أهمها جائزة الدب الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي عام 2015 عن "تاكسي طهران"، وأفضل سيناريو في مهرجان كان 2018 عن فيلمه "ثلاثة وجوه".

وعُرف بناهي بمواقفه المعارضة للسلطات في بلاده. وأوقف عام 2010 وتمت إدانته لاحقاً بتهمة "الدعاية ضد النظام" السياسي للجمهورية الإسلامية. وحكم عليه بالسجن ستة أعوام والمنع من إخراج الأفلام أو كتابتها لمدة 20 عاماً، أو السفر والتحدث إلى وسائل الإعلام، وذلك في أعقاب تأييده التحركات الاحتجاجية التي تلت إعادة انتخاب الرئيس السابق محمود أحمدى نجاد في العام 2009. (أ ف ب)

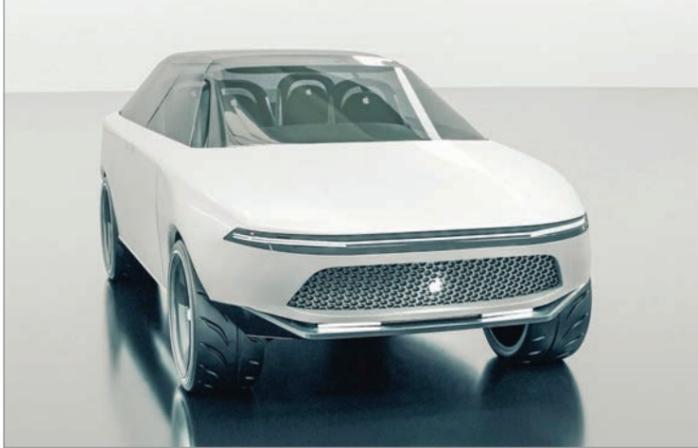


طالب مهرجان البندقية، أعرق المهرجانات السينمائية العالمية، بإطلاق سراح فوري للمخرج الإيراني المعارض جعفر بناهي غداة توقيفه في طهران الاثنين. وأعرب بينالي البندقية، وهو الجهة المشرفة على المهرجان السينمائي في المدينة الإيطالية، عن عميق الاستياء بعد توقيف المخرج لتظاهرة مع زملاء آخرين ضد توقيف السينمائيين الآخرين محمد رسول آف ومصطفى آل أحمد. وأضاف: "يضم بينالي البندقية صوته إلى

TECHNOLOGY



مشروع سيارة Apple ذاتية القيادة يترنج



وتعدّل القيادة وفق المقتضى. وخلافاً لمجموعة "تيسلا" التي تختبر وتعّدّل تدريجياً خصائص القيادة الذاتية في برمجية مركباتها، أو "وايمو" (التابعة لـ"غوغل") و"كروز" التي باتت اختبار مركباتها وروبوتات الأجرة التابعة لها، تعتزم "آبل" طرح سيارات مستقلة القيادة بالكامل للمستهلكين، وهو رهان ينطوي على مجازفة أكبر مالياً وتقنياً.

وأشارت معلومات دش إلى صعوبات واجهها المشروع المسمى "تايتن"، بينها محاولة تصنيع سيارة جديدة بالكامل، ومغادرة كوادر مخضرمين الشركة، خصوصاً بسبب نقص الدعم من الإدارة.

وشدّدت على أن "المهندسين خسروا وقتاً ثميناً في إعداد رحلات تجريبية في مسارات محددة باستخدام تكنولوجيا تعمل في هذا الموقع لكن ليس في أي نقطة أخرى".

وتجري "آبل" اختبارات على نماذجها التجريبية مع سائق للتدخل في حالات الطوارئ في لوس أنجلوس وسان دييغو وبمحيط بحيرة تاهو.

لكن إحدى المركبات التجريبية كادت في مطلع العام الحالي أن تصدم أحد المشاة حين كانت تسير بسرعة 25 كيلومتراً في الساعة، وخلص تحقيق داخلي إلى أن المسافة كادت تقع لولا تدخل سائق الطوارئ في اللحظات الأخيرة. (أ ف ب)

وتعدّل القيادة وفق المقتضى. وخلافاً لمجموعة "تيسلا" التي تختبر وتعّدّل تدريجياً خصائص القيادة الذاتية في برمجية مركباتها، أو "وايمو" (التابعة لـ"غوغل") و"كروز" التي باتت اختبار مركباتها وروبوتات الأجرة التابعة لها، تعتزم "آبل" طرح سيارات مستقلة القيادة بالكامل للمستهلكين، وهو رهان ينطوي على مجازفة أكبر مالياً وتقنياً.

وأشارت معلومات دش إلى صعوبات واجهها المشروع المسمى "تايتن"، بينها محاولة تصنيع سيارة جديدة بالكامل، ومغادرة كوادر مخضرمين الشركة، خصوصاً بسبب نقص الدعم من الإدارة.

لا يزال مشروع السيارة ذاتية القيادة الذي تحضّر له "آبل" بسرية كبيرة، بعيداً عن التحقق بعد ثمان سنوات من الطموحات الكبيرة والتغييرات في الإدارة. ولم تعلن الشركة المصنعة لهواتف "آي فون"، يوماً على الملأ أنها تعمل على تطوير سيارة ذاتية القيادة، رغم التسريبات الكثيرة في هذا المجال منذ سنوات.

واستناداً إلى مقابلات مع حوالي عشرين شخصاً قالوا إنهم جزء من المشروع، أن المجموعة العملاقة خاضت غمار مجالات عدة، بينها ما يتعلق خصوصاً ببرمجية القيادة الذاتية المعنية برصد العوائق المحتملة

Twitter: إنسحاب ماسك لاغ وغير مبرر

أنها زوّدت ماسك بكلّ البيانات التي طلبها منها والمتعلّقة بعدد الحسابات المزيفة، مشدّدة على أنّ عدد هذه الحسابات هو أقلّ من 5% من إجمالي الحسابات المسجّلة على المنصّة.

وبالنسبة للكثير من الخبراء القانونيين فإنّ الأسباب التي دفع بها ماسك لتبرير قراره الانسحاب من الصفقة ليست كافية قانوناً لفسخ العقد.

وبناء على هذه المراسلات الرسمية بين "تويتر" و"ماسك"، بات الطرفان أمام معركة قضائية سيدفع ثمنها الملياردير الجنوب أفريقي، إذا ما خسرها في نهاية المطاف، مليارات الدولارات من التعويضات لموقع التواصل الاجتماعي.

(أ ف ب)

إكس" بالوفاء بالتزاماته المنصوص عليها في الاتفاق. وفي معرض تبريره لقراره الانسحاب من الصفقة قال ماسك في كتاب رسمي وجهه إلى الشركة إنّ الأخيرة لم تف بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق، وأوضح أنّها لم تزوّده بكامل البيانات المتعلّقة بالحسابات المزيفة والبريد العشوائي على المنصّة، متّهماً إياها أيضاً بالتقليل من حجم هذه الحسابات والرسائل البريدية.

لكنّ وكلاء الدفاع عن "تويتر" ردّوا على كتاب ماسك بمثله، مؤكّدين في رسالتهم أنّ كلّ الاتّهامات التي ساقها الملياردير ضدّ الشركة لا أساس لها من الصّحة.

وأكدت شركة "تويتر" على وجه الخصوص

اعتبرت شركة "تويتر" في كتاب أرسلته إلى إيلون ماسك أنّ انسحاب الملياردير من صفقة بقيمة 44 مليار دولار لشراء منصّة التواصل الاجتماعي هو قرار "لاغ وغير مبرر"، مؤكّدة أنّها التزمت من جانبها بكلّ ما نصّ عليه الاتّفاق المبرم بين الطرفين في نيسان.

وفي حين يتّهم ماسك "تويتر" بعدم الالتزام بنود الاتّفاق، ولا سيّما بعدم تزويده بكلّ البيانات المتعلّقة بالحسابات المزيفة على المنصّة، قالت "تويتر" في خطاب رسمي أرسلته إلى ماسك وممثّليه القانونيين ونشره الموقع الإلكتروني لسلطة أسواق المال الأميركية إنّها، وبناء على ما تقدّم، تطالب مالك شركتي "تيسلا" و"سبايس

SOCIAL MEDIA



Auction



الـ VHS تجتاح عالم هواة الجمع



جورج لوكاس على نطاق واسع عملاً من الضروري حياة نسخة منه، وقد بيع عدد من النسخ بأكثر من عشرة آلاف دولار. وأبرز الأشرطة في هذا المجال هي تلك العائدة لأفلام من أول مجموعة طرحت على الإطلاق في الولايات المتحدة سنة 1977. (أ ف ب)

المعايير، بالإضافة إلى علامة تميز الإصدارات الأولى والنسخ المختومة. وقد يثر إصدار محدود كنسخ من سلسلة أفلام "حرب النجوم" اهتمام المشترين أيضاً.

وتعتبر سلسلة أفلام الخيال العلمي للأمريكي

جون من منطقة نيومارك كندية والذي يدعي أنه باع نحو 3000 شريط فيديو على مدى أكثر من عشرين سنة.

وكانت بعض الأفلام غير المتوفرة عبر الإنترنت أو أي وسيلة أخرى بالإضافة إلى أفلام الرعب غير المعروفة، تُباع بنسب "VHS" حتى وقت قريب بأسعار مرتفعة قد تزيد أحياناً عن ألف دولار.

لكن هذا الاتجاه الجديد يركّز تحديداً على الأفلام الناجحة وبخاصة تلك التي عُرضت أوائل ثمانينات القرن الفائت. ولكي يُعتبر شريط الفيديو ذا قيمة، ينبغي أن تتوافر فيه بعض

بعدما بقيت أشرطة الـ "VHS" (نظام الفيديو المنزلي) لفترة طويلة موضوعة في الزوايا غير البارزة لأسواق القطع القديمة، بدأت خلال الأشهر الأخيرة تباع في مزادات بأسعار خيالية، نتيجة حنين البعض إلى الماضي وشهيتهم المفتوحة على فرص الاستثمار الجديدة.

ففي مزاد نظّمته دار "هيريتيدج أوكشنز" في حزيران، بيع شريط فيديو لفيلم "Back to the future" بـ75 ألف دولار، فيما بيع شريط فيديو لفيلم "The Goonies" بـ50 ألف دولار.

وهواية جمع أشرطة الفيديو موجودة أصلاً منذ طرح شرائط الـ "VHS" للمرة الأولى أواخر سبعينات القرن الفائت، أما في أيامنا هذه فـ"لا تساو" معظم هذه الأشرطة شيئاً، على ما يرى

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



يصعب عليك التخلّص ممّا يزعجك فالمقاومة تخفّ أيضاً، كما قدرتك على المواجهة.

الأسد
23 تموز - 22 آب



الشراكة في العمل سلاح نوّحدين، لذا يستحسن أن تبادر إلى تحديد الشروط ورسم الحدود.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



إنّته إلى العلاقة مع الشريك، ولا تجعل كل شيء يتراكم عليك بصورة مفاجئة.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



السفر سيكون مشروعك المفضّل بحيث ستندفع نحو أفاقٍ جديدة لتوسيع أعمالك.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



لديك خيارات جديدة لتعزيز العلاقة مع الشريك، وهذا سينعكس إيجاباً عليكما.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



اقتراحاتك ستلقى أذاناً صاغية، لكن العبرة تكون في التنفيذ بجهد واحتراف.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



مارس الرياضة قدر ما يسمح لك وقتك، ولا تتردد في القيام بنزهات في الطبيعة.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



قرار مواجهة الشريك غير سهل، وقد تكون له ذبول تخلف مزيداً من الانشقاق بينكما.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



لنتمكن من تسجيل خطوة إضافية نحو المستقبل عليك أن تدافع بشراسة عن إنجازاتك.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



إيجاد وقت ضروري للراحة هو من أهم الخطوات المستقبلية في حياتك.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



لا تحمّل الشريك مسؤولية فشلك القديم، فالعلاقة معه مهمة وقد لا تعوّض.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



إذا أردت القيام بخطوة أو مبادرة، فافعل ذلك لأن فرص النجاح تبدو أوفر حظاً اليوم.



مارس تمارين القوة لتجنب الأمراض المزمنة

بتراجع مخاطر الوفاة المبكرة لجميع الأسباب بنسبة تتراوح بين 10 و17%، وقد تشمل تلك الأسباب أمراض القلب والسكري والسرطان. إنها أحدث دراسة تثبت وجود رابط بين تمارين القوة وتحسن الصحة.

من المعروف أن تمارين القوة تقوي العضلات والعظام، لكن لا تتوقف منافعتها عند هذا الحد. وفق مراجعة نشرها موقع "المجلة البريطانية لطب الرياضة"، في شباط 2022، تبين أن تمارين القوة ترتبط

تشارك في حصة مخصصة لتمارين القوة. لكن إذا لم تتعلم مسبقاً كيفية تطبيق هذه التمارين، من الأفضل أن تتلقى التعليمات المناسبة قبل بدء هذا النوع من البرامج الرياضية. تعاون مع معالج فيزيائي أو مدرب متخصص بتمارين القوة.

بغض النظر عن المقاربة التي تختارها، احرص على تقوية جميع مجموعاتك العضلية الأساسية، بما في ذلك الذراعين، والمؤخرة، والساقين، وعضلات جذع الجسم.

تمارين التحمية وتبريد الجسم

تعتبر تحمية الجسم وتبريده من أهم جوانب تمارين القوة. تسمح تمارين التحمية بتدفق الدم نحو العضلات، فتزداد مرونة ولا تتمزق عند الضغط عليها. قد تشمل هذه التمارين بضع دقائق من التمدد الحيوبي (تحرك في مكانك وشغل ذراعيك)، أو قد تصبح ركيضة لتمارين الأيروبيك المنتظمة مثل المشي السريع يومياً. بعد ممارسة تمارين القوة، يجب أن تبرد جسمك عبر تمارين التمدد الثابتة (حافظ على وضعية التمدد لمدة تصل إلى 60 ثانية) للحفاظ على مرونة العضلات وطولها. كذلك، احرص على تمطيط ريلة الساق والجهة الأمامية والخلفية من الفخذين، وعضلات الورك، والكتف، والعنق، وأسفل الظهر.



والتوازن، والقلب. بعد استشارة الطبيب، تتعدد الخيارات المتاحة أمامك: إذا كنت تريد أن تكتشف ردة فعل جسمك على هذه التمارين، استعمل أربطة المقاومة غير المكلفة وطبق الحركات التي تشاهدها في فيديوات شائعة على الإنترنت. كذلك، يمكنك أن تقصد نادياً صحياً أو رياضياً في منطقتك وتستعمل آلات الوزن أو

هذه العضلات تسمح لك بالنهوض عن الكرسي والجلوس مجدداً. يوضح فيليبس: "يصبح النهوض عن الكرسي حدثاً رياضياً مهماً مع التقدم في السن. يمكنك أن تحافظ على حركتك واستقلاليتك عبر التدريب على تمارين الجلوس والنهوض. لممارسة هذا التمرين، اجلس على كرسي ثابت وأبق ركبتيك بزوايا 90 درجة مئوية. قف ببطء من دون أن تستعمل يديك ثم اجلس مجدداً. كرر هذه الحركة عشر مرات. لتسهيل التمرين، طبق الحركة تزامناً مع ثني ذراعيك. في نهاية التمرين، احمل وزناً في كل يد أثناء الوقوف.

نقطة الانطلاق

يجب أن تأخذ الإذن من طبيبك قبل البدء بممارسة تمارين القوة إذا كنت مصاباً بمشاكل على مستوى العظام،

يقول الدكتور إدوارد فيليبس، أستاذ مساعد في الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل في كلية الطب التابعة لجامعة "هارفارد": "إذا كنت تشغل جميع مجموعاتك العضلية الأساسية، يُفترض أن تحتاج إلى 30 دقيقة تقريباً لإنهاء حصة التمارين. خصص 30 دقيقة من وقتك إذا، بمعدل مرتين أسبوعياً. أو يمكنك أن تمارس تمارين مدتها عشر دقائق، طوال ستة أيام أسبوعياً، بعد حصة المشي اليومية. لا تقلق إذا لم تبلغ هذا المستوى بعد. تعطي التمارين الجسدية منافع تدريجية. وإذا كنت تعجز عن ممارستها مرتين في الأسبوع، تبقى أي حصة أسبوعية واحدة أفضل من لا شيء".

أفضل أنواع تمارين القوة

يجب أن تبدأ بتقوية جميع عضلاتك. لكن تقوية عضلات البطن والمؤخرة والساق قد تكون الأكثر أهمية لأن

تطلق تمارين القوة ردود أفعال جسدية متنوعة لحماية الجسم من الأمراض المزمنة:

تخفيض سكر الدم: تساعد العضلات الجسم على تخزين سكر الدم، وتسمح لها بتمارين القوة بتحسين هذه العملية، ما يؤدي إلى تراجع كمية السكر التي تطفو في مجرى الدم، فينخفض بذلك خطر الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب.

تخفيض ضغط الدم: يقول الدكتور ديباك بات، طبيب قلب ورئيس تحرير "رسالة هارفارد للقلب": "تعني زيادة الكتلة العضلية وجود أوعية دموية أو مسارات إضافية كي يتدفق الدم عبرها. هذه العملية تُخفف الضغط عن القلب والأوعية الدموية". من المعروف أن ارتفاع ضغط الدم هو جزء من عوامل الخطر المسببة لأمراض القلب.

تسهيل حرق السعرات الحرارية: تحرق العضلات السعرات على مدار الساعة، ويمكن التخلص من سعرات إضافية كلما زادت قوة العضلات. هذا الوضع يسمح بتخفيف الدهون والسيطرة على الوزن. تُعتبر البدانة عامل خطر للإصابة بأمراض القلب، والسكري، والسرطان.

كبح الالتهابات المزمنة: تسهم تمارين القوة في تخفيف بعض الخلايا الدهنية التي تطلق مؤشرات تزيد الالتهاب في الجسم. ومن المعروف أن الالتهاب المزمن، أي نشاط جهاز المناعة المتواصل، يرتبط بأمراض القلب، والسكري، والسرطان، وحالات مزمنة أخرى.

المدة المناسبة

تكشف مراجعة جديدة أن ممارسة تمارين القوة أسبوعياً، لمدة تتراوح بين 30 و60 دقيقة، تسمح بحصد أكبر المنافع.

واظب على برنامجك الرياضي

حين تلتزم ببرنامج تمارين القوة، لن تحمي نفسك من الأمراض المزمنة فحسب، بل ستزيد قوتك أيضاً. يسهل عليك حينها أن تنهض عن الكرسي وتحمل أكياس البقالة أو سلة الغسيل أو أباريق الماء. قد تكسب هذه المنافع بغض النظر عن عمرك أو خسارتك لجزء كبير من كتلتك العضلية بسبب الشيخوخة وقلة الحركة. يستطيع جسمك أن يتكيف مع هذه التمارين، فتزيد قوة عضلاتك ويتحسن أداؤها.

Science

إستنساخ فئران من خلايا جلدية مجففة بالتجميد للمرة الأولى في العالم



أجناس مُهددة بالانقراض ولا ينجو منها إلا الذكور، يمكن إنتاج الإناث والحفاظ على الفصيلة المستهدفة طبيعياً". تتزامن هذه التجربة مع استعداد العلماء لتربية نسل أول أنثى مُستنسخة في العالم من فصيلة النمس أسود القدمين واسمها "إليزابيث أن"، في محاولة لتحسين التنوع الجيني في هذه الفصيلة. استُنسخت هذه الأنثى من خلايا مجمدة في النيتروجين السائل منذ 35 سنة. تقول الدكتورة أليسا بانس من جامعة "هيرتفوردشاير" إن تخزين المواد الجينية "بالغ الأهمية" للحفاظ على عينات من الأجناس وتحسين تنوعها الجيني أيضاً. لكنها تشدد على ضرورة التأكد من قدرة الباحثين على تخزين الخلايا المجففة بالتجميد لفترة غير محدودة قبل طرح حل فاعل وطويل الأمد.

إستنسخ الباحثون مجموعة فئران انطلاقاً من خلايا جلدية مجففة بالتجميد في سابقة تهدف إلى مساعدة مناصري حماية البيئة على إعادة إحياء الأجناس المُهددة بالانقراض. قد يسمح هذا الإنجاز للدول بتخزين الخلايا الجلدية من الحيوانات كتحديرات احتياطي، لأن تلك الخلايا قد تُستعمل لخلق نماذج مستنسخة وتعزيز التنوع الجيني للأجناس إذا أصبحت مُهددة بالانقراض مستقبلاً.

بعد أخذها من ذبول الفئران وحزونها لفترة وصلت إلى تسعة أشهر قبل محاولة خلق نماذج مستنسخة منها. قتلت عمليات التجميد بالتجميد تلك الخلايا، لكن استنتج العلماء أنها تبقى قادرة على خلق أجنة مستنسخة في مراحلها الأولى عبر دس الخلايا الميتة في بويضات الفئران بعد نواتها. تُعرف أجنة الفئران في مراحلها الأولى باسم "الكيسة الأريمية"، وقد استعملت لإنتاج مخزون من الخلايا الجذعية التي مرّت بجولة أخرى من الاستنساخ. دس العلماء الخلايا الجذعية في بويضات الفئران بعد تفرغها من نواتها، ما أدى إلى إنتاج أجنة حملت الفئران حتى نهاية فترة الحمل. بعد خلق فأر مُستنسخ سُمي "دورامي" تيمناً بروبوت كان يجب خبز الشمام في مسلسل Doraemon Manga، تبعه 74 فأراً آخر. للتأكد من سلامة الخصوبة لدى الحيوانات المستنسخة، تزوجت تسع إناث وثلاثة ذكور مع فئران طبيعية. عادت جميع الإناث وأنجبت لاحقاً.

لكن رغم هذا الإنجاز، تبقى التقنية المستعملة غير فاعلة لأن التجميد بالتجميد يُضّر بالحمض النووي في الخلايا الجلدية، وتتراوح نسبة النجاح في خلق صغار فئران سليمة، إنثاءً وذكوراً، بين 0.2 و5.4%. اختفى الكروموسوم "واي" في جزء من تلك الخلايا، ما يعني ولادة إناث الفئران من خلايا مأخوذة من ذكور. يكتب الباحثون في مجلة Nature Communications: "إذا تكررت العملية نفسها مع

يواجه عدد كبير من الأجناس المتنازلة مشكلة التزاوج الداخلي الذي يزيد مخاطر العيوب الخلقية، لكنّ خسارة التنوع الجيني قد يجعل الحيوانات أكثر عرضة لتهديدات أخرى، مثل الأمراض التي تزيد الضغوط عليها.

استعمل العلماء خلايا مجمدة لإنتاج الكائنات المستنسخة بما يتماشى مع مشاريع الحفاظ على البيئة، لكن تحفظ الخلايا في النيتروجين السائل الذي يُعتبر مكلفاً وكثير المخاطر: إذا انقطعت الكهرباء أو لم تتم تعبئة النيتروجين السائل بانتظام، تذوب الخلايا ولا تعود صالحة للاستعمال. يمكن استخدام الحيوانات المنوية المجففة بالتجميد أيضاً في عمليات الاستنساخ، لكن لا يمكن الحصول عليها من جميع الحيوانات. يقول المشرف الرئيسي على التجربة، تروهيكو واكاياما، من جامعة "ياماناشي" في اليابان: "إذا تمكنا من حفظ هذه الخلايا من دون النيتروجين السائل عبر استخدام تقنية التجميد بالتجميد، يمكن تخزين الموارد الجينية من جميع أنحاء العالم بطريقة آمنة وغير مكلفة. ستتمكن الدول النامية حينها من تخزين مواردها الجينية القيمة بنفسها. وحتى في الأجناس المُهددة بالانقراض التي يبقى فيها الذكور وحدهم على قيد الحياة، يمكن استخدام هذه التقنية لخلق الإناث وإعادة إحياء مختلف الأجناس". أقدم الباحثون في أحدث تجاربهم على تجميد الخلايا الجلدية المجففة

بعد خمس سنوات على تحرير الموصل... آمال متجددة بين أنقاض المدينة

فقد فجّر إرهابيون من تنظيم "داعش" في العام 2017، قبل أسابيع قليلة على نجاح الجيش العراقي، وميليشيات عراقية متنوعة، وقوات البيشمركة الكردية، والحلفاء الدوليين بقيادة الولايات المتحدة، في إنهاء حكم تلك الجماعة الهمجية التي حكمت المدينة طوال ثلاث سنوات.

تُعرف مدينة الموصل الشمالية القديمة في العراق بـ "أم الربيعين" وسط سكانها المحليين. تحمل هذه المدينة أيضاً لقب "الهدباء"، في إشارة إلى أشهر مئذنة منحنية فيها في جامع النوري الذي يعود إلى القرن الثاني عشر. اليوم، حوّل الطقس المتطرف فصول الربيع إلى صيف، ولم تعد تلك المئذنة الأسطورية تعلو في سماء الموصل،

مكناً صمدت فيه فسيفساء متنوعة من الأديان والأعراف التي كانت تُميّز المنطقة سابقاً، ولو أن صمودها جزئي. بدأت هجرة الأقليات إلى بلدان أخرى في مرحلة سابقة، ومع ذلك استهدف تنظيم "داعش" الأقليات غير السنّية بأقصى درجات التعصب، لا سيما الجماعات المسيحية واليزيدية. على مرّ ثلاث سنوات مؤلمة، كادت هذه الجماعة الإرهابية تتخلص من أقليات الموصل، فقد هربت مئات آلاف العائلات المسيحية واليزيدية من المدينة قبل عهد "داعش" وخلاله، ولا يمكنها أن تفكر بالعودة حتى الآن. لكن تحمّلت الأقلية السنّية معاناة كبيرة خلال عهد "داعش" أيضاً. منذ خمس سنوات، فشل السياسيون في مساعي المصالحة داخل المدينة، مثلما فشلت الحكومة العراقية في إرساء المصالحة في البلد كله. تكثرت الصدمات المتراكمة ومشاعر انعدام الثقة التي تحتاج إلى حل حاسم قبل تحقيق هذا الهدف.

لكن رغم غياب "داعش" اليوم، تُخيم الأجواء التي تركها التنظيم وراءه على المدينة كلها. حتى الآن، لا يُجمع الناس في العراق على هوية الفريق المسؤول عن سقوط الموصل وثالث الأراضي العراقية الأخرى. حتى أن نوري المالكي، الذي كان رئيس الوزراء العراقي في تلك الفترة وأمر الجيش بتسليم الموصل إلى "داعش"، عاد ليصبح من أبرز اللاعبين السياسيين محلياً. في غضون ذلك، تحوّل قادة الميليشيات التي نشأت بحجة محاربة "داعش" إلى أمراء حرب دائمين، وهم يشاركون في رسم معالم النظام السياسي، منهم شخصيات مثل ريان الكلداني الذي فرضت عليه واشنطن العقوبات بسبب انتهاكه لحقوق الإنسان. تراجعت وتيرة التفجيرات الكبرى وغيرها من الحوادث الأمنية بشكل عام، لكن تستمر الاضطرابات في الموصل بسبب أجواء الخوف والترهيب، واستمرار عمليات الميليشيات، وإضعاف قوات الأمن الحكومية في المدينة.



فريق يعمل على إعادة ترميم مئذنة تعود إلى القرن الثاني عشر في مدينة الموصل القديمة | العراق في 23 شباط 2022

الذكرى الخامسة لتدمير جامع النوري، نظم مئات المصلّين الشباب، بقيادة الناشط المدني أيوب ثنون، "يوم التراث الموصل" عبر عرض فنون متنوعة.

على صعيد آخر، حصلت الموصل أخيراً على حاكم معروف ومحجوب بشكل عام. يُعتبر الجنرال السابق في الجيش العراقي، نجم الجبوري، قوياً بما يكفي لتحريك مشاريع إعادة الإعمار. اضطر هذا الأخير للتواصل مع ميليشيات متنوعة في المدينة والمحافظة التي يحكمها، لكنه شرّ لا بد منه في العراق اليوم لتجنب الفتنة وإنجاز المهام. كان سلفه نوفل العاكوب قد أقيل من منصبه في العام 2019 وأتهم بالفساد. فرضت عليه الولايات المتحدة العقوبات في العام 2020 أيضاً لمنع من العودة إلى السلطة.

تبقى الموصل حتى هذا اليوم

تحريرها وبقوا فيها، منهم قائد "فيلق القدس" الإيراني، الجنرال قاسم سليمان الذي اغتيل بضربة أميركية في العام 2020، وقادة ميليشيات موالية لإيران، مثل أمين عام جماعة "عصائب أهل الحق"، قيس الخزعلي. باختصار، يبدو المشهد العام قاتمًا. لكن تظهر في المقابل بارقة أمل من نوع آخر في الموصل. بفضل جهود السكان المحليين وبمساعدة الأصدقاء في الخارج، بدأت المدينة تتعافى بوتيرة بطيئة لكن ثابتة. أصبحت حملة إعادة إعمار آثار المدينة ومبانيها العامة قيد التنفيذ. أُعيد إعمار مكتبة جامعة الموصل مثلاً، ويجري العمل على إعادة بناء جامع النوري، بما في ذلك المئذنة المنحنية الشهيرة، فضلاً عن كنيسة "الطاهرة" و"الساعة" التاريخيتين في الموصل، بتمويل من الإمارات العربية المتحدة وتحت رعاية منظمة اليونسكو. كذلك، بدأت حملة لزراعة آلاف الأشجار في المدينة خلال السنة الماضية. تتطلب إعادة الإعمار فترة من الزمن، لكن يتوق سكان الموصل إلى رؤية نتائج ملموسة، في

تقريباً حتى الآن، ويعيش جزء كبير منهم داخل مخيمات اللاجئين في ظروف مرعبة. ولا يتلقى من يعجز عن تحمل كلفة إعادة بناء منزله دعماً مادياً كافياً.

بقيت جهود إعادة الإعمار بطيئة على نحو مؤلم، فقد أعاقتها قلة الأموال والفساد المستفحل الذي يستنزف معظم المبالغ التي تصل لمساعدة المدينة. بعد خمس سنوات على تحرير الموصل، لا يزال مطارها الدولي مغلقاً والمستشفى الأساسي فيها مدمراً. يجيد السكان التكيف مع الظروف المستجدة، وقد ظهرت أطراف قوية جديدة في المدينة. تُزيّن صور قادة الميليشيات الشعبية الساحات العامة للدلالة على الفريق الذي يفرض سيطرته هناك، علماً أن هؤلاء القادة لا يتمتعون بشعبية واسعة في الموصل لكن دخل المقاتلون التابعون لهم إلى المدينة خلال

مينا الفريبي

FP

Foreign Policy

تدمر معظم أجزاء المركز التاريخي في الموصل، على الضفة اليمنى لنهر دجلة، بسبب مدفيعات قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، وفجر تنظيم "داعش" عدداً من المواقع البارزة أيضاً. سُمح لمعظم مقاتلي "داعش" بالهرب إلى مدن أخرى، لكنهم حوصروا في الموصل وتعرضوا لقصف عنيف، فلم يحتج محسرو المدينة حينها إلى خوض قتال متنقل من منزل إلى آخر وتكبّد خسائر كبرى. لن يعرف أحد يوماً عدد القتلى المصلاويين (يُعرف سكان الموصل بهذا الاسم) على يد "داعش" أو خلال المعركة، فقد دُفّن عدد كبير منهم تحت الأنقاض خلال القصف. تشير التقديرات إلى تدمير 8 آلاف مبنى أو تضررها بشدة في المدينة القديمة في الموصل، ولم يُرْمَ عدد كبير منها حتى الآن. عند إضافة أجزاء أخرى من المدينة التي احتدمت فيها المعارك، تصل تقديرات المباني المتضررة أو المدمرة إلى 138 ألفاً.

وفق معطيات المنظمة الدولية للهجرة، هرب أكثر من مليون شخص من الموصل بحلول آب 2017، من أصل مجموع سكاني كان يبلغ 4 ملايين نسمة قبل عهد "داعش". قد تُركّز معظم وسائل الإعلام على الجماعة اليزيدية التي استهدفتها التنظيم الإرهابي بهدف إبادة جماعية، وهو أمر مبرر، لكن عاش المصلاويون أيضاً معاناة كبيرة في عهد "داعش"، فقد تعرّض كل من عُمّل لصالح الحكومة العراقية أو يُشتبه

بأنه يعارض حكّام المدينة الجدد للإعدام أو الاعتقال. نتيجة لذلك، هرب المصلاويون من جميع الأطراف إلى خارج المدينة، منهم أشخاص قُصفت منازلهم ولم يجدوا مكاناً يبيتون فيه. كذلك، يصل عدد المصلاويين النازحين إلى مئة ألف شخص

تعرّض كل من عُمّل لصالح الحكومة العراقية أو يُشتبه بأنه يعارض حكّام المدينة الجدد للإعدام أو الاعتقال



يرتدون الزي التقليدي أثناء الاحتفال بيوم التراث في الموصل | العراق 21 حزيران 2022

تتزامن هذه التطورات كلها مع وجود خلايا إرهابية نائمة تنتظر الوقت المناسب لإعادة تجميع نفسها. تعرّض تنظيم "داعش" لهزيمة مدوية في الموصل وجميع أنحاء العراق، لكنه لم يَخْتَفِ بالكامل بعد. تتعدد التقارير التي تؤكد على قتل أو اعتقال مقاتلين من "داعش" في العراق أسبوعياً، وتصدر أيضاً تقارير متقطعة لكن مقلقة حول وقوع اعتداءات يتبنّاها التنظيم. مع ذلك، تبقى الذكرى الخامسة لتحرير المدينة خطوة واعدة بالنسبة إلى المصلاويين، بعيداً عن عهد الرب الذي قاده "داعش". في الوقت نفسه، أصبح شيخ مرعب آخر جزءاً من الماضي البعيد، إذ تتزامن السنة المقبلة مع الذكرى العشرين لبدء الحرب التي أسقطت الدكتاتور العراقي صدام حسين. لكنّ الأجواء الهادئة في الوقت الراهن تتخللها اضطرابات تُسببها الميليشيات، ومظاهر الفساد، وانعدام الأمن الغذائي، وشح المياه، والمخاوف من التغير المناخي. لكن تبقى مدينة الموصل وشعبها حتى الآن نموذجاً لقوة التحمّل والالتكال على الذات، إذ يبني السكان مدينتهم من دون مساعدات كبرى من أصدقائهم.

من المبرّر أن يُركّز معظم المصلاويين على تحسين حياتهم في المدينة، لكن لا يُعَلّق الكثيرون على المكائد السياسية الحاصلة في بغداد، ولا حتى في أوساط النخب داخل الموصل، علماً أن العاصمة لم تشهد على نشوء أي حكومة وطنية منذ انتخابات تشرين الأول 2021. لا مفر من أن تتأثر الموصل بتداعيات الجمود السياسي في العراق، ما قد يؤدي إلى تدهور الوضع الأمني خلال الأسابيع والأشهر المقبلة. زادت الاعتداءات المدعومة من إيران ضد إقليم كردستان العراق الذي شكّل ملجأً آمناً لعدد كبير من المصلاويين. عملياً، ثمة علاقات عائلية وتاريخية وثيقة بين الموصل وكردستان العراق. لطالما شكّلت هذه المدينة جسر عبور بين قلب العراق وكردستان. كذلك تقع العاصمة الكردية، أربيل، على بُعد أقل من ساعة ونصف بالسيارة. يتنقل عدد كبير من المصلاويين بين الوجهتين ذهاباً وإياباً. لا تزال نقاط التفتيش وتراخيص الإقامة ضرورية لدخول المنطقة التي تسيطر عليها حكومة إقليم كردستان، لكن زادت سهولة الإجراءات المتبعة وتستمر الحركة عبر الحدود بلا رادع. لكن حين تتصاعد الاضطرابات بين بغداد وأربيل، قد يصبح سكان الموصل عالقين في الوسط.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً	أفقياً	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1 - رئيس لبناني سابق - مُفسّر ومُبسّط.	1 - مدينة جزائرية مسقط رأس الرئيس محمد															
2 - دولة أوروبية - ضاغوط.	2 - مدينة جزائرية مسقط رأس الرئيس أحمد بن بلة.															
3 - حرف جر - عائلة - مدينة صينية.	2 - إمارة أوروبية - مدينة أميركية - نفث وفرق الماء.															
4 - من الأمراض المعدية - مرتفع - أداة نصب.	3 - واحد بالفارسية - لحس - ممثلة أميركية من أفلامها "Dark Tide".															
5 - يحظمه ويهشمه - دولة أفريقية - خبر.	4 - نحاته ليلا - اعتمد واتكل على - معاش شهري.															
6 - للتمني - اغتربت - دهاء وكيد - إحصل.	5 - أحد الوالدين - أراض منخفضة - نطاق تشده المرأة على بطنها وأردافها لتدق.															
7 - ماركة سيارات - يجتهد في العمل.	6 - صنوبر - طاف في البلاد - بلدة لبنانية في قضاء كسروان.															
8 - سبب وباعث - مقولي - بقية الروح.	7 - ممثلة إنكليزية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة لعام 1965 عن فيلم "Darling" - عصيان وثورة.															
9 - انحرفوا - عشرة بالأجنبية - إحسان.	8 - طعم الحنظل - دولة أوروبية - نهر إيطالي.															
10 - حقد وغیظ - عاصمة دولة أوروبية - سمين.	9 - يخدعان - ضعف - الثرى.															
11 - قام مقام - للنفي - شجر باسق - نعم بالأجنبية.	10 - بحر - جفاف - بقرة بالأجنبية.															
12 - يمشي - خنزير بري - أهمل وترك واجباته من غير نسيان.	11 - ولاية أميركية - جرد بالأجنبية - من أعضاء الجسم.															
13 - ممثل أميركي من أصل مصري نال جائزة أوسكار أفضل ممثل لعام 2018 عن فيلم "Bohemian Rhapsody" - عرق في العنق.	12 - ما يملأ فكر الشخص وعقله وقلبه - أحد جوانب شيء - عاصمة دولة أميركية.															
14 - روائي أميركي راحل من أشهر مؤلفاته "Uncle Tom's Children" - بئر بالأجنبية.	13 - غني به واهتم له - استقام وانتظم - هرب.															
15 - قطع العشب اليابس - مناص - نهر في الهند.	14 - مدينة في باكستان - شهر عربي.															
	15 - نائب لبناني سابق ترأس مجلس النواب في لبنان منذ العام 1984 ولغاية 1992 - سطل.															

شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقياً وعمودياً ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- التباس واشتباه في أمر ما - اسم موصول.
- مدينة في أفغانستان - قطع مجتمعة من الشيء.
- طائر من الجوارح - يضاربه ويضارعه.
- دولة أميركية.
- حضور - خاصتي.
- جزم سماوي يسبح في الفضاء فإذا احتك بالغلاف الجوي احترق وظهر كأنه شهاب متساقط - جديد بالإنكليزية.
- يفي بالوعد - خلص من خطر كاد يصيبه.
- نهر إيطالي - لباس نسائي هندي - من أعضاء الجسم.
- اسم بـ - مُدعى أو مُختلق.
- عملة إيطاليا قبل اليورو - ماركة أحذية وألبسة وأدوات رياضية عالمية.

عمودياً

- كان أقل طولاً من غيره - دولة آسيوية.
- قتل بلف حبل حول العنق - دولة عربية.
- نغصه (عيشه) - في القميص - لف.
- للتوجع والشكوى - قُرب ودنا - تناول الدواء يابساً غير معجون.
- لاطفه - للندبة.
- ينامون - داء التهاجي يصيب العين.
- نادي كرة قدم إيطالي.
- ردد القول - سرعة - أحصى وحسب.
- مُتكبّر - ولاية أميركية.
- الكلام الخفي لا يفهم - اشتد الظلام.

الأرقام والحروف

في هذه الشبكة، استبدلت الأرقام بالحروف، عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل الدوائر. الأرقام الموجودة داخل المربعات هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها والتي تم استبدالها بأحرف، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

ف	خ	أ	ز
12	23	26	
ن	و	خ	ص
5			
20	19	16	ك
ز	ي	ن	
30	18	16	أ
ي	ص	و	
	5		

أ خ ز ص ف ن و ي

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	5	8	2	6
6			5	4
			4	6
				4
				8
4	7			2
8	1			9
			7	8
2	5		9	4
	9		6	4
				5

حلول ألعاب صفحة رقم 18

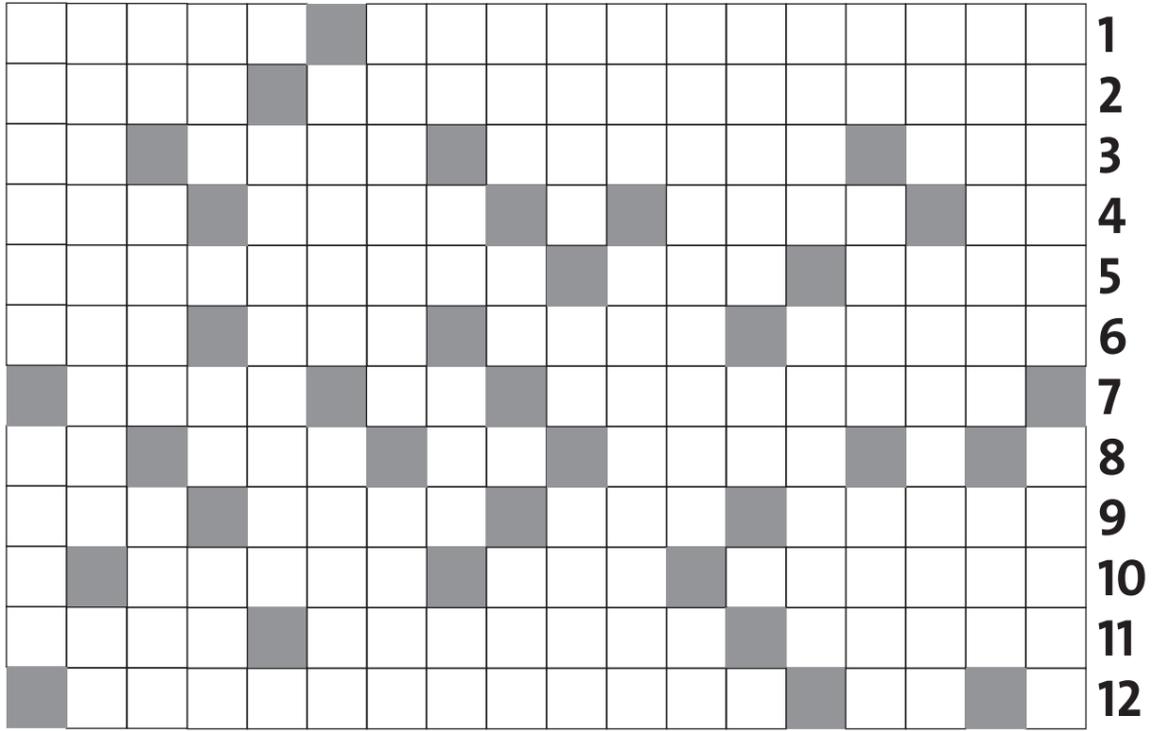
أفقياً: 1 - جواهر لال نهرو - بر - 2 - ل ل - سعد بن ابي وقاص - 3 - ايس - نور - سوبارو - 4 - لموا - دار - بار - لد - 5 - اساسي - هدد - ليمون - 6 - لوح - جني - قس - هيكل - 7 - دم - قاومه - جس - زوو - 8 - يرأسهم - الترهيب - 9 - نسناس - رمح - اف - 10 - ات - اعد - ال - اول - 11 - لملمه - اليوم - 12 - روب - بيل كلينتون - 13 - وميق - فيينا - راتب - 14 - بادر - ادبه - جار - 15 - يد - معقل - مسام - جن.

2	1	5	3	7	4	6	9	8
8	4	9	1	6	5	3	7	2
3	6	7	8	9	2	5	1	4
5	9	2	6	8	7	1	4	3
1	8	4	9	2	3	7	6	5
7	3	6	5	4	1	2	8	9
6	7	8	2	3	9	4	5	1
4	5	3	7	1	8	9	2	6
9	2	1	4	5	6	8	3	7



الكلمات المتقاطعة

18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



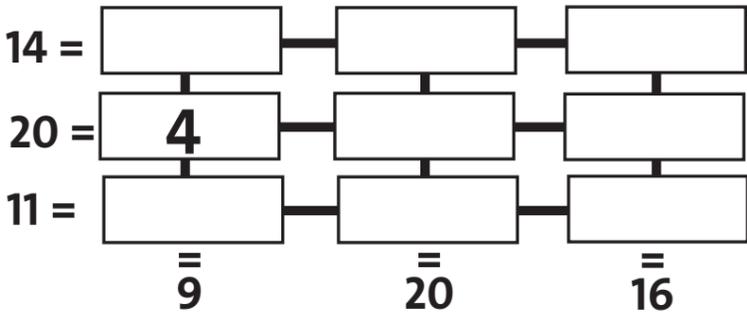
عمودياً

- 1 - دولة أوروبية - أعلام وبيارق.
- 2 - يطاردها - من الأحرف المشبهة بالفعل.
- 3 - مدينة فرنسية - رئيس أميركي راحل.
- 4 - نعم بالروسية - رواب - أطول أنهر فرنسا.
- 5 - جميل - اللباس التقليدي في اليابان.
- 6 - مدينة في ليبيا - لعل الرصاص.
- 7 - رئيس تركي راحل - سخن الماء.
- 8 - ما فوق الفخذ من الإنسان - ولاية أميركية.
- 9 - نرفع إلى أعلى - أحد الوالدين - مُستدق الطّرف.
- 10 - شتمه ولعنه - للمساحة - للنداء.
- 11 - للندبة - كانت أسنائه قصيرة ملتزقة مُقبلة على داخل الفم - لأن مُثْمَسُه - بئر بالأجنبية.
- 12 - نطالبها - هازم العدو.
- 13 - يهدمان البناء - الإبعاد والإقصاء.
- 14 - نحات إيطالي راحل.
- 15 - ثقلة النوم - صن - نهر إيطالي.
- 16 - للإستدراك - تالٍ وتابع - مأوى الأسد.
- 17 - نهر في أميركا الشمالية - للتفسير.
- 18 - المائل إلى السواد - آلة توزن بها الأشياء الثقيلة.

أفقياً

- 1 - رئيس أميركي راحل - أفعى سامة جداً.
- 2 - فنان لبناني راحل - مُنحدر من عائلة شريفة.
- 3 - كامل - يتبادل معه الضربات بقبضة اليد أو بجمع الكف - مصيف لبناني شمالي - حب.
- 4 - صات التّعبان - اقتنى المال لنفسه - ينشد بيتاً أو بيتين ماداً صوته كالغناء - تحدثت بأمور ومواضيع تافهة.
- 5 - يتكلم - ما تهشم من سيقان القمح والشعير بعد درسه ويُستخدم علفاً للماشية - دولة أوروبية.
- 6 - إبادة وإفناء - أحد الشهور - اسم إشارة للمكان القريب - قرب وقت الشيء.
- 7 - فنان لبناني - ضمير متصل - فهم الدرس وتمكّن منه.
- 8 - حال الشخص وطبعه - إله مصري - حواء بالأجنبية - قرع الباب.
- 9 - ما يتبع الشيء - غزال - متوّج - عار ونقيصة.
- 10 - يساعده - ثبت ورسخ - أضواء.
- 11 - مدينة عراقية - ممثل مصري - محاسب ومجاز.
- 12 - خيط البئاء الذي يُبثى بحذائه - أديب لبناني راحل.

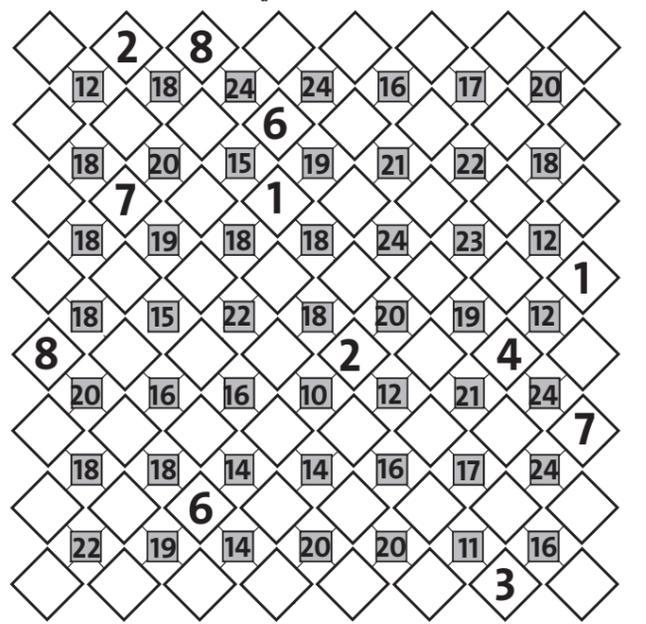
الأرقام المفقودة

1
2
3
4
5
6
7
8
9

ضع داخل المربعات الأرقام من 1 إلى 9 لتتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

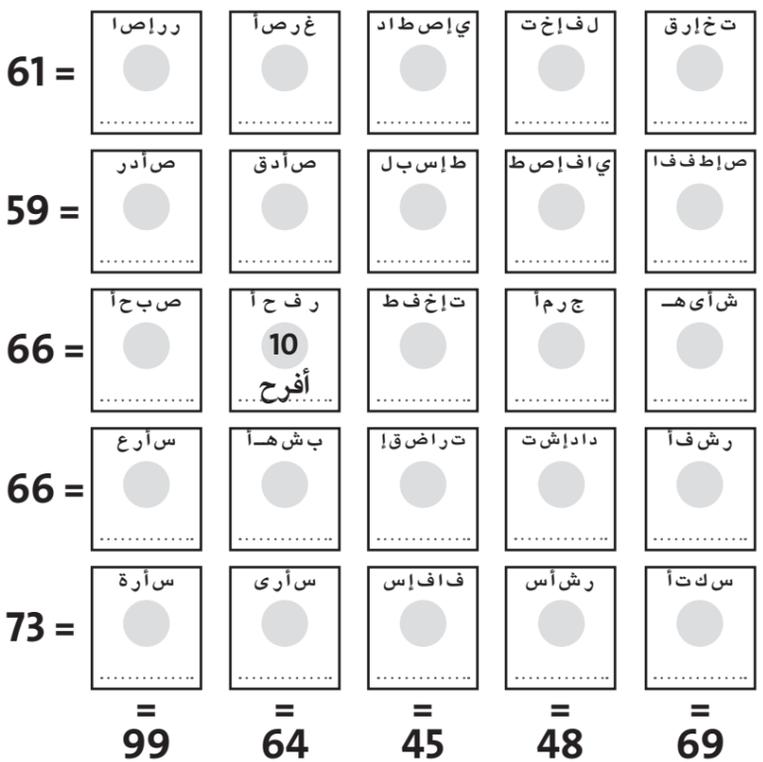
8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك



المربعات الذهبية

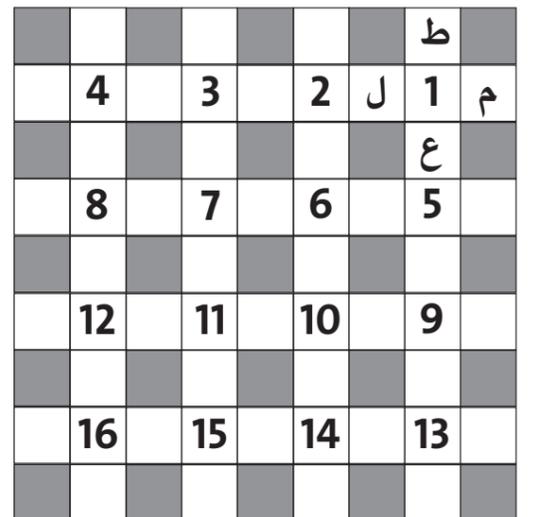
الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.



- 1 - انتزع بسرعة.
- 2 - نفذ في الشيء.
- 3 - استفحال وتعاطم.
- 4 - حظيرة تأوي الخيول.
- 5 - أخلص.
- 6 - جعل فلاثا يصمت وينقطع عن الكلام.
- 7 - تباين وتغاير.
- 8 - كان مماثلاً وقريباً للشيء من سواه.
- 9 - استلاف.
- 10 - أبهج.
- 11 - كان عنيفاً شديداً أكثر من غيره.
- 12 - تدنّ أخلاقي.
- 13 - قضاء الصيف في مكان ساحلي.
- 14 - أذنب أو ارتكب جنائية.
- 15 - نشر ووزع الكتاب.
- 16 - عزم وتصميم.
- 17 - كان أقل سناً من غيره.
- 18 - كان لذيذ الطعم.
- 19 - قنص الطير وإيقاعه في المصيدة.
- 20 - مُعدّة للنوم عليها.
- 21 - كان ذا عفة أكثر من غيره.
- 22 - انتظام في صفوف.
- 23 - فعل ناقص من أخوات كان.
- 24 - سار به ليلاً.
- 25 - كان ذا سرعة في حركاته أو أداء أعماله أكثر من غيره.

الرباعية

عليك الإجابة على التحديدات المدونة في الأسفل ووضع أحرف الجواب داخل المربعات الأربعة حول الرقم الذي يمثله. كل جواب مؤلف من أربعة أحرف وليس هناك مربع أو اتجاه محدد لتبدأ به وضع الحروف بل يجب وضعها وفق ما يناسب الأجوبة الأخرى. وضعنا جواباً في مكانه الصحيح لمساعدتك.



- 1 - مقدّمة، صدر.
- 2 - دولة آسيوية.
- 3 - مانح.
- 4 - عظيم، ضخم.
- 5 - شاعر بالرضا والفرح.
- 6 - عاصمة آسيوية.
- 7 - صنوبر.
- 8 - صداقة، محبة.
- 9 - قوّة، استطاعة.
- 10 - مكر وحيلة.
- 11 - كلّم بصوت خافت.
- 12 - صوت النقط.
- 13 - خوف ورهبة.
- 14 - حيوانات أهلية.
- 15 - فتاة جميلة ناعمة.
- 16 - مقدار ما يملأ الإناء ونحوه.

حلول ألعاب صفحة رقم 19

أفقياً: 1- رهف - 3- سفك - 5- حقل - 7- لوم - 8- ثوم - 9- ورك - 11- حقب - 13- سوط - 15- ذبح - 17- بعث - 19- نطق - 21- الخ - 22- لحظ - 23- كلف - 25- سقم - 27- فرص - 29- فقط - 31- شعث - 33- طعم - 35- بقع - 36- محق - 37- ضرع - 38- بطل - 39- مخف.	عمودياً: 1- رخو - 2- فلك - 3- سمح - 4- كتب - 5- حمس - 6- لقط - 10- راب - 12- قشع - 14- وسط - 15- ذلك - 16- حاف - 17- بخس - 18- ثلم - 19- نظف - 20 - قرص - 24- لصق - 26 - قلع - 28 - رقع - 29 - فرض - 30 - طبع - 31 - شعب - 32 - ثمل - 33 - طقم - 34 - موف.
--	--

أفقياً: 1- عبد العزيز بو تليقة - 2- سلمان بن عبد العزيز - 3- ردي - دروب - اسفل - رحل - 4- تأمين - بريد - وهج - يم - 5- حي - هوان - امة - 6- جوانب - ارانب - هنا - 7- المسار - سد - الاجراس - 8- كينا - موانع - الايمن - 9- شد - لامع - هلاك - كارا - 10- اكله - المحرك - 11- را - اف - السجن - سواح - 12- البترون - المسروق - 13- كاتبوا - القرن - ويلز.	عمودياً: 1- عسرت - جاك شيراك - 2- بلد الوليد - الا - 3- دميم - امن - بت - 4- أ - يونس الكاتب - 5- لندن - با - الفرو - 6- عبر - رممه - وا - 7- زنونيا - وع - ان - 8- يعبر - رسا - دل - 9- زب - يهاندن - سال - 10 - بدادون - علاج - 11- واس - ابا - النار - 12- تلفون - لاكم - لن - 13- فعله - هال - حسم - 14- لز - جان جاك روسو - 15- بير - ماريا كاري - 16- فزحية - امر - حول - 17- لم - اسنان - قز.
--	--

سويوكو 16

أخبار سريعة

روسيا تفرض شروطها حول إيصال المساعدات إلى سوريا

رئيس سريلانكا يُحاول مغادرة البلاد

يسعى الرئيس السريلانكي غوتابايا راجابكسا، الذي تعهد الاستقالة عقب احتجاجات شعبية، إلى مغادرة البلاد بحراً بعد مواجهة مهينة مع موظفي الهجرة الذين منعوه من المغادرة عبر مطار كولومبو الدولي. ويبحث مستشارو راجابكسا سبل فرار الرئيس ومرافقيه على متن قارب دورية، بحسب ما أفاد مصدر رفيع المستوى في قطاع الدفاع وكالة "فرانس برس". ولا يقوم مكتب الرئاسة بالإبلاغ عن وضعه، لكن راجابكسا الذي لا يزال القائد الأعلى للقوات المسلحة يتمتع بإمكانية استخدام وسائل عسكرية. واستخدم الرئيس بالفعل سفينة تابعة للبحرية لنقله السبت من القصر الرئاسي الذي اقتحمه المحتجون إلى قاعدة كاتونايياكي، في شمال شرق البلاد.

اليابانيون يودعون أبي

حضر آلاف الأشخاص أمس مرور موكب جنازة رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي الذي اغتيل الجمعة، من أمام مقرات تحمل قيمة رمزية في طوكيو، بعد إقامة مراسم الجنازة في معبد زوججي البوذي في وسط العاصمة اليابانية، بحضور أرملته آبي، آكي، ورئيس الوزراء الحالي فوميو كيشيدا، فيما وصف شقيقه وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي الاغتيال بأنه "هجوم إرهابي". وبعد مراسم الجنازة، غادر الموكب المعبد ومر أمام المؤسسات السياسية التي تولى فيها آبي مناصب خلال مسيرته المهنية وهي البرلمان ورئاسة الوزراء ومقر الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم. وأمام كل مقر، انحنى وزراء ومسؤولون وموظفون ضامنين أيديهم عند مرور الموكب. وكانت آبي تجلس في مقدمة السيارة السوداء وتحمل لوحة خشبية كُتب عليها الاسم الذي أعطي لزوجها بعد الوفاة، بحسب التقليد البوذي.

"كوفيد" لم يقترب من نهايته

حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس من أن موجات جديدة من الإصابات بـ"كوفيد" تظهر مجدداً أن الوباء "لم يقترب حتى من نهايته"، معتبراً أنه "بينما يضغط الفيروس علينا، يتعين أن نتصدى له". ورأى أنه "مع ازدياد حالات الدخول إلى المستشفى... يتحتم على الحكومات نشر تدابير تمت تجربتها، مثل وضع الأقنعة وتحسين التهوية وبروتوكولات الفحص والعلاج". وكان تيدروس يتحدث على هامش نشر منظمة الصحة نتائج الاجتماع الأخير للجنة الطوارئ الخاصة بـ"كوفيد"، والذي عقد يوم الجمعة الماضي. وأعلنت الوكالة الإبقاء على تصنيف وباء "كوفيد" "حال طوارئ صحية تستدعي قلقاً علمياً"، وهو التحذير الأعلى مستوى لدى المنظمة.



النازحون في الداخل السوري يعتمدون بشكل كبير على المساعدات الأmericية (أ ف ب)

ملابس دافئة أو طعام أو تدفئة لحمايتهم». وتعتبر روسيا أن الآلية العابرة للحدود تنتهك سيادة دمشق وترغب منذ فترة طويلة بإعطاء الأولوية للمساعدات الإنسانية عبر الخطوط الأمامية، انطلاقاً من العاصمة السورية، فيما تعتبر الأمم المتحدة أنها بحاجة إلى كلا الآليتين لتلبية احتياجات السوريين.

وأُنشئت آلية عبور الحدود في العام 2014، وهي تُتيح إيصال المساعدات الإنسانية من دون موافقة من دمشق إلى أكثر من 2.4 مليون شخص في محافظة إدلب (شمال غرب) التي ما زالت تحت سيطرة تنظيمات إسلامية متطرّفة وفضائل معارضة.

أعضاء المجلس، هذه المرة عن طريق تقليص فترة التجديد إلى 6 أشهر حتى ينتهي التفويض في منتصف الشتاء». كما أعربت منظمة «أوكسفام» غير الحكومية عن «خيبتها الكبرى». كذلك، اعتبر مدير الاستجابة لسوريا في منظمة «أنقذوا الأطفال» (سيف ذا تشلدرن) تامر كيرلس أن «التجديد مدة 6 أشهر غير كافٍ ويخزل بعض الأطفال الأكثر ضعفاً في العالم»، محذراً من أنه يطرح «تحديات كبيرة... بشكل خاص لأن هذا القرار سينتهي خلال الشتاء القارس في سوريا، عندما يتحمل الأطفال وأسرهم، ومعظمهم يعيشون في مخيمات، درجات حرارة باردة لا يُمكن تصورها من دون

يدعو قرار مجلس الأمن إلى زيادة الجهود الإنسانية في مجالات المياه والصرف الصحي والصحة والتعليم والكهرباء

للسكان» في شمال غرب سوريا، معتبراً أنها «مسألة حياة أو موت بالنسبة للكثيرين». وأضاف: «لقد طلبنا تمديداً لمدة عام واحد» و«لدينا أمل كبير في أن يتم تجديد هذه الأشهر الستة...». وعلقت منظمة «هيومن رايتس ووتش» غير الحكومية في بيان قائلة إنه «لأمر مشين أن تنجح روسيا مرة أخرى في ابتزاز

وينصّ الإتفاق على أن تستأنف الأمم المتحدة استخدام معبر باب الهوى الواقع على الحدود بين سوريا وتركيا، علماً أنه الممر الوحيد الذي يُمكن أن تنقل من خلاله مساعدات الأمم المتحدة إلى المدنيين من دون المرور في المناطق التي تُسيطر عليها قوات النظام السوري. والمعبر لم يُعدّ متاحاً للأمم المتحدة منذ مساء الأحد.

ويدعو القرار إلى رفع تقرير خاص إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في شأن الاحتياجات الإنسانية بحلول 10 كانون الأول على أبعد تقدير، ويُطالب بإحاطة كلٍّ شهريين بخصوص تطبيق هذه الآلية وتلك التي تسمح بإيصال المساعدات من دمشق عبر الخطوط الأمامية.

ويدعو القرار أيضاً إلى زيادة الجهود الإنسانية في مجالات المياه والصرف الصحي والصحة والتعليم والكهرباء، فضلاً عن «مشاريع لإعادة التأهيل السريعة» في ما يتعلّق بتوفير مساكن للنازحين. ويتضمّن القرار القرار الذي صاغته إيرلندا والنرويج إمكانية تمديد الآلية في كانون الثاني 2023 لمدة 6 أشهر رهناً باعتماد قرار جديد، على النحو الذي اقترحه روسيا الأسبوع الماضي. وأعربت كلٌّ من إيرلندا والنرويج عن ارتياحهما إثر تبني القرار. وفي ردود الفعل، قال غوتيريش أمام الصحافيين: «آلية عبور الحدود أساسية

تبنى مجلس الأمن الدولي أمس قراراً ينصّ على تمديد آلية المساعدة عبر الحدود إلى سوريا مدة 6 أشهر، حتى 10 كانون الثاني 2023، وهي مدة فرضتها روسيا في حين كانت المدة المقترحة سنة. وتمّ تبني القرار بغالبية 12 صوتاً من أصل 15. والأصوات الموافقة هي لروسيا والصين والأعضاء العشرة غير الدائمين في مجلس الأمن، بينما امتنعت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا عن التصويت لعدم موافقتها على المدة التي تعتبرها غير كافية للتخطيط لإيصال المساعدات بشكل صحيح.

وقال سفير دولة عضو في مجلس الأمن لوكالة «فرانس برس» طالباً عدم ذكر اسمه إن ما جرى في المجلس هو أن «روسيا نجحت في تيّ ذراع الجميع: إما أن تظل الآلية معطلة وإما تمّدت لسته أشهر»، ولم يكن بإمكاننا أن ندع الناس يموتون» جوعاً، خلال الإتفاق المبدئي الذي تمّ التوصل إليه الإثنين بين أعضاء المجلس. واستخدمت موسكو حق النقض الجمعة ضدّ تمديد الآلية لمدة عام واحد، بحيث تُعتمد لمدة 6 أشهر ثمّ تمّدد 6 أشهر أخرى بشكل شبه تلقائي، كما قرّرت الأمم المتحدة قبل عام في تموز 2021. ولإعتماد القرار، يجب أن يجمع النصّ ما لا يقل عن 9 أصوات من أصل 15 من دون معارضة أحد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن.

أوكرانيا حقل مواجهة بريطانية - روسية

خالد العزي

يشعر العديد من الأوكرانيين بالمرارة في شأن تنحي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي كان ضيفاً على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مرتين منذ بداية الحرب، وقد زود أوكرانيا بسلاح حيوي للدفاع عن نفسها في وجه الغزو الروسي. وفي خطاب تخيخه عن زعامة حزب المحافظين، تعهد جونسون بأن تواصل بريطانيا حكومة وشعباً دعم نضال الشعب الأوكراني من أجل حريته "طالما لزم الأمر". ووصف زيلينسكي رئيس الوزراء البريطاني بأنه صديق، مؤكداً أن "جميع الأوكرانيين حزينون لهذا الخبر".

أطلقت بريطانيا في تموز برنامج تدريب عسكري جديد للجيش الأوكراني. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن المجموعة الأولى من المتطوعين الأوكران قد أتت تدريباتها الأولى. ويستند التدريب الذي يمتد لأسابيع عدّة على التدريب الأساسي للجنود البريطانيين، ويُعطى التعامل مع

الأسلحة والإسعافات الأولية في ساحة المعركة والتكتيكات العسكرية والقانون العسكري. ففي الأشهر المقبلة، سيشارك أكثر من 1000 من أفراد القوات المسلحة البريطانية في تدريب المتطوعين الأوكران، والذي سيجري في قواعد عسكرية مختلفة في إنكلترا.

فالوقوف البريطاني لا يعتمد على شخصية رئيس الوزراء المحافظ أو العمالي، وإنما السير وفقاً لاستراتيجية تقودها الدولة العميقة لفريق مقرّب من الملكة

والنواب والسياسيين والخبراء، وما يحدث الآن هو مشكلة داخلية تتعلق بالفساد في الداخل وبشخصية جونسون، وليس مشكلات على صعيد السياسة الخارجية، لأنّ الجميع متفقون على الإستقالة و بانتظار طرح شخصية قوية تقود البلاد وليس الدخول بانتخابات مبكرة، فالخلاف ليس خارجياً.

لو تابعتنا سير الأحداث في الحرب الأوكرانية فإننا سنرى أن بريطانيا هي من تقود المعركة في أوكرانيا من الناحية الإعلامية ومن الناحية العسكرية بطريقة غير مباشرة، فهي رأس الحربة بالمواجهة مع روسيا من خلال الدبلوماسية وقيادة فريق دولي للمواجهة، إلى جانب الفريق المؤلف من بولندا ودول البلطيق. لقد شدّد الرئيس الأوكراني على أن بريطانيا وتحديد جونسون، "كانا معنا في مواجهة إمبراطورية الشرّ، وسنبقى نواجه الشرّ الروسي بمساعدة بريطانيا وحلفائها الغربيين".

الإستراتيجية البريطانية على لعب دور أساسي في أوروبا خصوصاً بعد العملية الروسية ضدّ أوكرانيا

الجهة المواجهة، والخارجية والدفاع هي من يقود الحرب، وقد أعلنت روسيا عن أسر مرتزقة بريطانيين ومحاكمتهم ستكون سريعة من أجل إجبار لندن على تغيير سياستها لجهة الدعم أو السير بحزمات جديدة من العقوبات.

يتفاجأ الجميع من الموقف البريطاني المتحمّس لدعم الأوكران وتدريبهم ومذمّم بالمعلومات اللوجستية والإستخباراتية والعسكرية، وآخرها تحرير جزيرة الأفاعي في البحر الأسود، ما سمح للأوكران



روسيا تتسبب بدمار مدن وقرى أوكرانية وتهجير سكّانها (أ ف ب)

وعزلها أوروبياً ودولياً، وهي قائمة على نواح عدّة منها توسيع استثماراتها ودعمها الصناعي والمالي في أوكرانيا، وبناء إتفاقيات عسكرية واقتصادية مع دول أوروبا الشرقية لتحسين مواردها المالية، وتشكيل حلف عسكري قوي داخل الناتو من بعض الدول لمواجهة روسيا.

إنّ مساعدة الدول التي تُعاني من روسيا وتتخوف منها لجهة احتمال ابتلاع أراضيها، يُتيح للناتو الحركة بطلاقة داخل هذه البقعة لتسويق إستراتيجيتها القائمة على العداء المطلق لروسيا الاتحادية. لذلك، تختلف الإستراتيجية البريطانية في التعامل مع روسيا عن الأميركية، كونها العدو الأخطر على أوروبا الواجب إضعافها. أمّا الصين فليست العدو الفعلي. هذا ما ترجمه موقف الناتو الأخير في قمة إسبانيا، بعكس الإستراتيجية الأميركية القائمة على احتواء روسيا وإضعافها بالحصار والترهيب، فيما العدو الأساسي هو الصين. بالخلاصة، ستبقى بريطانيا في طليعة الداعمين الأوكرانيين في حربها ضدّ روسيا.

بحماية بعض الموانئ التي يتوجب إخراج القمح منها، وقبلها دُمّر الطراد العسكري "موسكو" وأغرق في البحر الأسود، الأمر الذي ساهم بشلّ قدرات البحرية الروسية لعدم التقدّم نحو شواطئ أوديسا. الموقف البريطاني لا يُمكن ربطه فقط بعمليات الإغتيالات التي نفذتها الإستخبارات الروسية وقتل المعارضين واللاجئين الروس في أراضي المملكة بواسطة غاز "نوفيتشوك" أو عدم احترام اتفاقية بودابست التي وقعت العام 1994 وتنصّ على تدمير السلاح الإستراتيجي الأوكراني وتسليم السلاح النووي لروسيا، حينها كانت واشنطن ولندن وموسكو الضامنة للأمن الأوكراني، الأمر الذي لم تلتزم به روسيا في حربيها عام 2014 و2022.

تُشدّد الإستراتيجية البريطانية على لعب دور أساسي في أوروبا، خصوصاً بعد العملية الروسية ضدّ أوكرانيا. تلك كانت فرصة لندن لاقتناص المناسبة، ما ساعدها أن تكون في طلائع الدول التي لا تفوّت أي فرصة للوقوف بوجه روسيا من أجل محاصرتها

غاردينر يغيب وفيليكس تشارك للمرة الأخيرة "يوجين" تستعد لاستضافة بطولة العالم وتوقعات بـ "حصاد" أميركي وفير

يستعد ملعب "هايوارد فيلد" في مدينة يوجين بولاية أوريغون، معقل ومسرح أحلام ألعاب القوى الأمريكية، للترحيب بجواهر الرياضة العريقة، في أول بطولة عالمية لألعاب القوى في الهواء الطلق على الإطلاق تستضيفها الولايات المتحدة.



ملعب "هايوارد فيلد" الذي يستضيف

المتحدة، وقد قمنا باختيار أفضل فريق لدينا".

ويضم الوفد أيضاً حامل الرقم القياسي العالمي والبطل الأولمبي في رمي الكرة الحديدية راين كراوزر، الذي سيحاول الظفر باللقب الوحيد الذي استعصى عليه حتى الآن: اللقب العالمي، لكن المهمة لن تكون سهلة في مواجهة مواطنه حامله مرتين جو كوفاكس (2015 و2019).

وتبرز آتينغ مو وايجي ويلسون ورايفين روجرز في سباق 800 م سيدات، ونواه لايلز وإيريون نايتون وفريد كيري وكيني بيدناريك في سباق 200 م. ويسعى كل من نيا علي (100 م حواجز سيدات)، دونافان برازير (800 م رجال)، كريستيان كولمان (100 م حواجز رجال)، كوفاكس (110 م حواجز رجال)، لايلز (الكرة الحديدية رجال)، لايلز (200 م رجال)، ليلي محمد (400 م حواجز سيدات) وكريستيان تايلور (الوثبة الثلاثية رجال) إلى الدفاع عن ألقابهم التي توجوا بها في الدوحة قبل ثلاثة أعوام.

نسخة الدوحة 2019 عندما فازت بـ14 ذهبية من أصل 29 ميدالية، علماً أنها ظفرت بـ30 ميدالية في نسخة 2017 في لندن من بينها 10 ذهبيات.

وحققت الولايات المتحدة 14 ميدالية من المعدن الأصفر في نسختي هلسنكي 2005 وأوساكا 2007.

تشارك الولايات المتحدة في العرس العالمي بوفد قوي يضم 151 عداء وعداءة، من بينهم العديد من الأبطال الأولمبيين والعالميين وحاملي الأرقام القياسية العالمية في مقدمهم سيدني ماكلافلين، البطلة الأولمبية وحاملة الرقم القياسي العالمي في سباق 400 م حواجز، إلى جانب صاحبة الرقم القياسي العالمي السابقة للمسافة ذاتها وبطلة العالم دليلة محمد، والهدف حصد أكبر عدد ممكن من الذهب.

وقال المدير التنفيذي للاتحاد الأميركي لكرة السلة ماكس سيغل: "لا يمكنني أن أكون أكثر فخرًا لقيادة هذا الفريق المذهل في هذا الحدث الذي يحدث مرة واحدة في العمر"، مضيفاً: "لقد أتاحت لنا فرصة فريدة للتأثير على مشهد سباقات المضمار والميدان في الولايات

انسحاب جيبشيرشير حاملة ذهبية الماراتون

إلى الماضي البعيد". وتابع: "بدأ هذا التقليد في الجامعة. لطالما كان برنامج ألعاب القوى قوياً وفعالاً، وذلك منذ بداية القرن". وأردف قائلاً: "سنظهر قبل كل شيء، أنه لا يزال هناك مكان واحد فقط، يحلم فيه الأطفال بارتداء أحذية المضمار وتقليد الأبطال الذين تزيّن صورهم جدران المطاعم وقاعات الدراسة. سنظهر للعالم ما تعنيه ألعاب القوى بالنسبة إلى يوجين وولاية أوريغون".

وفد أميركي قوي

فرضت الولايات المتحدة سيطرتها على أغلب النسخ العالمية التي أقيمت حتى الآن، ولم تفلت منها سوى أربع نسخ، حيث حلت ثانية في هلسنكي 1983 وروما 1987 وإدمونتون 2001 وثالثة في بكين 2015. جمعت 374 ميدالية من بينها 170 ذهبية، وتبقى أفضل

والألعاب الأولمبية الصيفية. وسبق ليوجين استضافة بطولة العالم للشباب في العام 2014، ونظمت مدينة بورتلاند الأميركية الواقعة أيضاً في ولاية أوريغون، بطولة العالم داخل قاعة في آذار من العام 2016.

يعتبر استاد "هايوارد فيلد" قبلة سكان مدينة يوجين البالغ عددهم 171 ألف نسمة، وهم يتهافتون إلى الملعب الرائع الواقع بالحرم الجامعي الضخم لجامعة أوريغون (على بعد 170 كم جنوب بورتلاند).

تعتبر ألعاب القوى بالنسبة لهم رياضة يقدر ما هي أسلوب حياة. يذهبون إلى الملعب سراً على الأقدام، ويعرفون عن ظهر قلب أسماء نجوم المضمار.

يقول أحد سكان المدينة كوري تاربنينغ، بطل القفز بالزانة السابق (5.89 م في العام 1988): "يوجين هي المكان الوحيد في البلد الذي يعرف فيه الجمهور أسماء الرياضيين وإنجازاتهم".

وأضاف: "يأتي الناس كل عام. فعلوا ذلك منذ الصغر، مع أولياء أمورهم واليوم يصطحبون أطفالهم. تعود جذور هذا الشغف

الشركة المصنعة للمعدات الرياضية "نايكي"، حيث يقع مقرها الرئيس، والتي ارتبط اسمها بالمدرّب الأميركي المثير للجدل ألبرتو سالازار، أبرز عدائي الماراتون سابقاً، من خلال مشروع أوريغون الهادف إلى جعل العدائين الأميركيين منافسين مجدداً على الساحة الدولية، قبل أن يتم إيقافه لأربعة أعوام بسبب خرقه قوانين المنشطات.

وتستضيف يوجين كل عام لقاء دولياً ضمن الدوري الماسي، بالإضافة إلى تجارب اختيار المنتخب الأميركي للمونديال

اتخذ الاتحاد الدولي لألعاب القوى قرار منح يوجين استضافة النسخة الثامنة عشرة للعرس العالمي في 16 نيسان 2015 في بكين. وقتها، أوضح أن الدافع وراء هذا القرار هو "الفرصة الاستراتيجية الفريدة" لتنظيم هذه المسابقة للمرة الأولى في الولايات المتحدة منذ إطلاقها في العام 1983.

وكانت البطولة، المقامة مئة كل سنتين، مقزرة العام الماضي وتأجلت لمدة عام حتى هذا الصيف بسبب جائحة "كوفيد-19". وتعد يوجين مسقط رأس



غاردينر أبرز الغائبين

"سلة" آسيا للرجال: لبنان يواجه الفيليبين اليوم



منتخب لبنان لكرة السلة

17 تموز الجاري. ويشارك في كأس آسيا 16 منتخباً قسّمت إلى 4 مجموعات كالاتي: الأولى (حاملة اللقب في النسخة الأخيرة التي جرت في لبنان عام 2017) واندونيسيا، الثانية تضم الصين وتايبيه، الصين، كوريا الجنوبية والبحرين، الثالثة تضم إيران، اليابان، كازاخستان وسوريا، والرابعة تضم لبنان، نيوزيلندا، والفلبين والهند.

الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة 15 الجاري بتوقيت بيروت ستكون فاصلة لتحديد متصدّر المجموعة الذي سيتأهل مباشرة إلى الدور ربع النهائي، بينما سيخوض صاحب المركزين الثاني والثالث من كلّ مجموعة مباراة العبور إلى الدور ربع النهائي، على أن يختتم لبنان مبارياته في الدور الأول بقاء الهند عند الساعة السابعة بتوقيت بيروت من صباح الأحد

الأرز في الاستحقاق القاريّ كلّ من سيرجيو درويش وعلي مزهر وعلي منصور وكريم عز الدين ووائل عرقجي ويوسف خياط وكريم زينون وإيلي شمعون وهايك كيوكجيان وجيرار حديدان وجوناثان أريديج، فيما سيفتقد المنتخب لقائده علي حيدر وأمير سعود. وفي حال جرت الأمور وفق ما يتمناه المنتخب اللبناني، فإنّ مباراته مع نيوزيلندا عند

يستهلّ منتخب لبنان للرجال لكرة السلة مبارياته بكأس آسيا التي تستضيفها اندونيسيا حتى 24 تموز الجاري بقاء نظيره الفلبيني عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت، واضعاً نصب عينيه تحقيق الفوز على المنتخب الذي ستستضيف بلاده كأس العالم مع اليابان واندونيسيا صيف العام المقبل.

وتأتي المباراة الافتتاحية لمنتخب لبنان (المصنّف 54 عالمياً و9 آسيوياً) مع الفلبين (المصنّف 34 عالمياً و6 آسيوياً) ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً نيوزيلندا والهند. ومنذ وصولهم إلى جاكرتا، إنخرط اللاعبون في حصص تدريبية يومية تحت إشراف المدرب الوطني جاد الحاج، وهم مرون أنّ عليهم وضع الفوزين العريضين على الأردن والسعودية الأخيرين في لبنان جانباً والتركيز على البطولة الآسيوية والذهاب بعيداً فيها، مع العلم أنّ لبنان احتلّ المركز الثامن في النسخة الأخيرة التي إستضافها وطن الارز في صيف عام 2017، بعدما كان احتلّ مركز الوصافة أعوام 2001 و2005 و2007. وسيديفخ عن ألوان وطن

جورج الهاني

g.elhani@nidawalwatan.com

ميزانيات خيالية في بلد مُنهدك

فاقت الأموال التي خصّصتها بعض أندية كرة السلة للتعاقد مع عدد من نجوم الصف الأول أو ما يُعرف بلاعبين "لائحة النخبة" كلّ تصور وخيال، ففي ظلّ الظروف الاقتصادية والمالية الخانقة المحيطة بلبنان، حيث الرياضة تراجعاً قسراً عن الواجهة لمصلحة المتطلبات المعيشية والحياتية الملحة، تجرأت بعض الأندية على دفع مبالغ "خيالية" لتعزيز صفوفها للموسم المقبل.

أما ما هو مستغرب فعلاً، فإنّ رؤساء بعض هذه الأندية لا ينفكّون حتى اليوم عن زيارة القريبيين والبعيدين من الميسورين والمقتدرين ويتباكون أمامهم على ما آلت إليه أوضاعهم وأحوال صناديقهم شبه الفارغة من العملات اللبنانية والأجنبية، طالبين الدعم والمساعدة ولو بما تيسر من المال ليكملوا المسيرة الرياضية بالحد الأدنى، فإنّ بهم بين ليلة وضحاها يشكّلون فرقهم بميزانية تناهز المليون دولار أميركي مع العودة المرتقبة للاعبين الأجانب في الموسم المقبل، في وقت تفتش عائلات لبنانية معدومة الدخل عن مئة دولار لتعاش منها شهرياً.

ما حصل في سوق إنتقالات اللاعبين في الأسابيع الأخيرة ليس أمراً صحياً في بلد منهك يعيش أوضاعاً إستثنائية مقلقة، فمن أين ستأتي الأندية بهذه الأموال الطائلة، ومن الذي يضمن بأنها ستستطيع الإلتزام بوعودها ودفع رواتب لاعبيها "فريش" بالعملة الخضراء في الوقت المحدّد؟

علماً أنّ بعض هذه الأندية قد تواجه فرقها نقمة داخلية، بعد أن بدأ يتسرّب مؤخراً من كواليس هذه الفرق أنّ ثمة لاعبين ناغمين وغير راضين عن الفارق الكبير في الأرقام بين ما سيتقاضونه، وهم من صلب فرقهم وأساسها، وبين ما سينعم به زملاؤهم الجدد المحظوظون، وهي أزمة مستجدة لم يحسب لها القيمون على الأندية حساباً.

أخبار سريعة

الحكمة يفاض عيش



يبدو أنّ نادي الحكمة يسعى لتعزيز صفوف فريقه لكرة القدم بأكثر من لاعب مخضرم ومن أصحاب الخبرة، فبعد سلسلة التعاقدات التي أبرمتها إدارة النادي رسمياً في الأيام الفائتة بدءاً من اللاعبين سيرج سعيد، أكرم المغربي، أبو بكر الملّ ومعتز بالله الجندي، تتجه الأنظار حالياً إلى محاولة ضمّ مدافع فريق النجمة عبدالله عيش (27 عاماً) من أجل تعزيز خط دفاع "الأخضر".

وعلمت صحيفتنا أنّ المفاوضات بلغت مرحلة متقدّمة، بانتظار القرار النهائي للجهاز الفني للنجمة المخوّل الموافقة على مغادرة عيش أسوار النادي "النديزي" أو عدمها.

تفاعلو بالخير...



يُجري نادي هومنتمن إتصالات جدّية من أجل إنهاء الحظر المفروض عليه بغية إجراء تعاقدات جديدة مع لاعبين أجانب، وذلك بعدما منع الاتحاد الدولي لكرة السلة "الفيبا" النادي الأرميني عقد أي اتفاق رسمي خارجي منذ العام 2018. وتأمّل إدارة هومنتمن بمسعى من رئيس الإتحاد الآسيوي للعبة هاغوب خاتشيريان الذي يتواصل بشكل مستمرّ مع "الفيبا" في أن يتمّ جدولة وتخفيض ديون لاعبيها السابقين الأميركي سام يونغ والتونسي مكرم بن رمضان وبعض اللاعبين المحليين، لكي يتسنى للفريق التعاقد مجدداً مع لاعبين أجانب لموسم 2022-2023.

برونزيتان آسيويتان في التايكواندو

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للتايكواندو الى بيروت بعدما أحرزت ميداليتين برونزيتين بواسطة ورد سلمان وليتيسيا عون في بطولة آسيا للتايكواندو ودورة كوريا الجنوبية المفتوحة في اللعبة، وكان في إستقبالها في مطار رفيق الحريري الدولي رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة جهاد سلامة، وعضو إتحاد التايكواندو الغراند ماستر جو خوري ممثلاً رئيس الاتحاد حبيب ظريفة الموجود خارج لبنان، وأهالي اللاعبين واللاعبات. وهنأ سلامة وخوري ورئيس البعثة المدرب الغراند ماستر رالف حرب الفائزين بالبرونزيتين، وأنشأ على عمل الإتحاد الاحترافي في تطوير رياضة التايكواندو وإيلاء المنتخب الوطنية الإهتمام والرعاية الكبيرين.

ديوكوفيتش يغيب عن "فلاشينغ ميدوز"؟



المفتوحة لكن إذا لم يحدث ذلك فلن تكون نهاية العالم ولن تكون أول بطولة كبرى أنسحب منها. من المهم بالنسبة لي أن أبقى بصحة جيدة جسدياً وعقلياً كي أتمكن من مواصلة اللعب لفترة طويلة".

وسبق لديوكوفيتش أن أعترف أن بطولة ويمبلدون قد تكون آخر بطولاته الكبرى لهذا العام، ما سيحرمه من محاولة الفوز بلقبه الرابع في بطولة "فلاشينغ ميدوز" بعد الأعوام 2011 و2015 و2018.

(أ ف ب)

إستبعد النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المتوجّح الأحد بلقبه الحادي والعشرين في البطولات الكبرى لكرة المضرب بعد فوزه على الأسترالي نيك كيريوس في نهائي ويمبلدون البريطانية، أن يشارك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ظلّ تمسّكه برفض تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وبحسب القوانين السارية حالياً في الولايات المتحدة، فاستمرار رفض ديوكوفيتش (35 عاماً) للقاح ضد "كوفيد-19"، يعني أنه غير قادر على المشاركة في "فلاشينغ ميدوز"، آخر البطولات الأربع الكبرى والمقررة بين 29 آب و11 أيلول المقبلين. وسبق للصربي أن دفع ثمن رفضه تلقي اللقاح بترحيله في بداية العام الجاري من أستراليا، وبالتالي مُنع من خوض أولى البطولات الأربع الكبرى، لكنه عوّض في ويمبلدون وبات ثاني أكثر اللاعبين إحراراً لللقاب الكبرى خلف الإسباني رافيل نادال (22) وأمام السويسري روجيه فيديريير (20).

وقال ديوكوفيتش: "في الوقت الحالي، لا أستطيع الذهاب الى الولايات المتحدة. أمل الحصول على أخبار إيجابية لكن ليس هناك الكثير من الوقت".

وتابع: "أودّ خوض بطولة الولايات المتحدة

ليفاندوفسكي يعود إلى تمارين بايرن



ليفاندوفسكي لدى وصوله إلى مقر بايرن (أ ف ب)

واحد في الدوري الألماني، مع 41 هدفاً للموسم الماضي، والرقم السابق 40 هدفاً لغيرد مولر في موسم 1971-1972.

وفي دوري أبطال أوروبا، يحتل المركز الثالث في قائمة الهدافين بالمشاركة مع الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الإسباني (86 هدفاً لكل منهما)، خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو المتصدر (140 هدفاً) والأرجنتيني ليونيل ميسي (125 هدفاً).

(أ ف ب)

ويُدافع ليفاندوفسكي عن ألوان النادي البافاري منذ العام 2014 مسجلاً له 344 هدفاً، وينتهي عقده الحالي في نهاية العام 2023.

وتوجّج ليفاندوفسكي مع بايرن بلقب دوري أبطال أوروبا 2020 وثمانية ألقاب في "البوندسليغا"، وأضافها إلى لقبه الأولين مع بوروسيا دورتموند. كما حطم عدداً كبيراً من الأرقام القياسية كهداف، وكان أبرزها عدد الأهداف في موسم

وصل البولوني روبرت ليفاندوفسكي، هداف بايرن ميونيخ الألماني، إلى ميونيخ لإجراء الفحوصات الطبية الروتينية برفقة نجوم آخرين من الفريق، للمشاركة في التمارين التي انطلقت رسمياً أمس، على رغم استمرار مساعي برشلونة الإسباني للظفر بخدماته.

وكان ليفاندوفسكي أعلن في نهاية أيار الماضي أن "قصته" مع النادي الألماني "اقتربت من نهايتها". وأبدى النادي الكاتالوني إهتماماً كبيراً بضمّ المهاجم الهداف والفائز بجائزة أفضل لاعب للعام بحسب "فيفا" مرتين.

وسبق أن قال جوان لابورتا، رئيس برشلونة، في السابع من تموز: "قدّمنا عرضاً للاعب وننتظر الردّ وسنرى ما إذا كان إيجابياً".

ووفقاً لبعض وسائل الإعلام، فقد قدم برشلونة عرضاً يناهز الـ40 مليون يورو ولكنه عاد ورفع من قيمة عرضه.



مونديال القوى (أ ف ب)

وستظهر الأسطورة المخضرمة أليسون فيليكس (36 عاماً) للمرة العاشرة والأخيرة على الأرجح في بطولة العالم المتوجّعة خلالها بـ18 ميدالية من بينها 13 ذهبية، حيث ستشارك في سباق التتابع أربع مرات 400 م مختلطة.

وحقق غاردينر خامس أفضل توقيت هذا العام مع 44.21 ثانية، بفارق كبير عن صاحب أفضل رقم الأمريكي مايكل نورمان الذي سجل 43.56 ثانية في نهاية حزيران في يوجين بالذات.

من جهتها، أعلنت العداءة الكينية بريس جيبشيرشير حاملة ذهبية سباق الماراتون في أولمبياد طوكيو، انسحابها من بطولة العالم لإصابة في وركها. وقالت جيبشيرشير (28 عاماً) الفائزة بأخر سبقي ماراتون في نيويورك وبوسطن: "لقد خاب ظنني كثيراً لكنني لم أكن في وارد مضاعفة الإصابة التي أعاني منها، خصوصاً أن حدثاً آخر ينتظرنا العام المقبل وهي بطولة العالم لألعاب القوى أيضاً في بودابست المجرية، قبل الدفاع عن لقبني في أولمبياد باريس 2024". (أ ف ب)

والتابع "للأسف لن أتواجد في يوجين".

غاردينر وجيبشيرشير

على صعيد آخر، لن يتمكن حامل الذهبية الأولمبية وبطل العالم في سباق 400 م ستيفن غاردينر من باهاماس، من الدفاع عن لقبه في هذه المسافة بعد أن أعلن انسحابه من بطولة العالم. وقال غاردينر: "بدل أن أردتي حدائي الرياضي من أجل المشاركة في حدث عالمي، تمت نصيحتي بارتداء حذاء خاص بسبب معاناتي من التهاب في وتر أخيل".

وتوجّج غاردينر بطلاً للعالم في نسخة الدوحة القطرية (2019)، بعد عامين من إحرازه البرونزية في سباق 400 م في نسخة لندن

نجوم الغد

أنطوني أبي منصور حارس المرص الواعد



تفتّحت مواهب أنطوني أبي منصور في رياضة كرة القدم (مواليد 2012) منذ أن كان في الخامسة من عمره، فبرز أولاً مع فريقه "أولمبيك فوتبول أكاديمي"

- المنصورية في مركزيّ خطّ الوسط والظهر الأيمن، حيث نال كأس "Most Active Player" في العام 2018 بفضل مهاراته الفنية وسرعته في الإنقضاض على الكرة والتنقّل براعة بين خطوط الملعب الثلاثة، وكان ذلك أول ألقابه على الصعيد الفردي. في العام 2020 إصطحبه والده ستيفن معه الى دبي بسبب إغلاق الملاعب اللبنانية جرّاء إنتشار وباء كورونا، لكنه بقي مواظباً على التمارين هناك، ميدانياً أحياناً وأونلاين "أحياناً أخرى مع مدربه في بيروت، الى حين عودته الى لبنان، حيث التحق بصقوف نادي أتلتيكو بيروت - فرع المنصورية، وكانت المفاجأة أن طلب أنطوني من مدربه أن يلعب كحارس مرمى كونه متأثراً جداً بالحارسين البلجيكي نيبو كورتوا والألماني مانويل نوير، فمنحه مدربه هذه الفرصة وكان عند حسن ظنّه بعدما قدم مستوىً عالياً جداً وتألّق في الذود عن مرماه وفي توقيته السليم للإسكاف بالكرة أو إبعادها عن مرماه.

خطف أنطوني الأنظار هذا الموسم خلال مباراة أتلتيكو مع "بيروت فوتبول أكاديمي" ضمن دوريّ "كأس بيروت" 2022 للفتة العمرية (2012-2013) حيث خسر فريقه بصعوبة (2-3) بعدما كان متقدماً (1-2)، وقد أنقذ أنطوني مرماه من أكثر من 20 هدفاً محققاً، فإرضاً نفسه نجم المباراة من دون منازع، ثمّ ساهم بأحرار فريقه اللقب بفارق نقطتين عن فريق (BFA). مدربون كثر ساهموا في تنمية مهارات أنطوني وصقل مواهبه الكروية، أبرزهم جوزف داغر، باسكال حبيب، شربل بطرس ومدرب حراس المرمى أحمد ماجد الذي لا يزال يشرف عليه حتى اليوم، ويتوقّع له هؤلآء مستقبلاً واعداً ومشرقاً في الملاعب الكروية.

بيريرا ينضم إلى فولهام

75 مباراة بقميص يونايتد، الذي أعاره خلال فترة تواجده معه لكل من غرانا و فالنسيا الإسبانيين ولازيو الإيطالي وفلامنغو البرازيلي.

ويسعى بيريرا من خلال انتقاله الى فولهام، الى أن يكون عنصراً يعتمد عليه بشكل أساسي في الفريق، وهو قال: "أنا سعيد لتواجدي هنا وأتطلع بفارغ الصبر لبدء الموسم مع فولهام".

وعاد فولهام الى الدوري الممتاز بعدما أنهى دوري المستوى الثاني "تسامبيونشيب" في الصدارة، على أمل البقاء في نهاية الموسم المقبل بين أندية النخبة وعدم تكرار تجربة العامين 2019 و2021 حين هبط في الموسم التالي لصعوده. (أ ف ب)

ينتقل لاعب الوسط البرازيلي أندرياس بيريرا من مانشستر يونايتد الإنكليزي الى منافسه المحلي فولهام، العائد مجدداً الى الدوري الممتاز، في صفقة قدرت بـ10 ملايين جنيه استرليني.

ووافق بيريرا على توقيع عقد لمدة أربعة أعوام مع الفريق اللندني الذي يُعتدّ أنه دفع مبلغاً أولياً قدره 8 ملايين جنيه استرليني، يضاف اليه مليوناً جنيه كمكافآت محتملة.

وينص العقد على خيار أن يمدد فولهام تعاقدته مع البرازيلي لعام إضافي حتى 2027.

وشق بيريرا (26 عاماً) طريقه في الفرق العمرية ليونايتد منذ أن وصل اليه في العام 2011 قادماً من أيندهوفن الهولندي، وخاض



رفيق خوري

ال فراغ الأخطر والإمتحان الأكبر

لماذا يضطر الرئيس ميشال عون لتكرار القول إنه لن يبقى دقيقة واحدة في القصر الجمهوري بعد 31 تشرين الأول المقبل؟ أليس هذا أمراً مفروغاً منه بقوة الدستور، سواء جرى تسليم وتسلم بين رئيسين كالعادة أو تكرر الشغور الرئاسي كاستثناء؟ الواقع ناطق في مرحلة اللاحق. فلا المؤكد يبدو مؤكداً في أيام اللعب بالبلد من خارج الدستور وباسمه ولحساب مصالح خارجية على حساب المصلحة الوطنية. ولا من الثوابت الأقوى من المتغيرات سوى الأزمات الخائفة للبنانيين والماфия التي توظفها وتعيش عليها. وما أكثر الأسئلة والسيناريوات.

بين الأسئلة ما يثير قصة الترجمة العملية لشعار "لن نسلم الفراغ". وبين السيناريوات ما يوحي أن الماضي قابل للتكرار، حيث تجربة التركيز على فعل كل شيء للوصول إلى القصر ثم فعل أي شيء للبقاء فيه. فما نسمعه هو الحديث عن "فتاوى" تمتص الدستور إلى أقصى حد على أيدي "فقهاء" لتبرير البقاء في القصر بداعي استمرار المسؤولية، ما دامت حكومة تصريف الأعمال غير مؤهلة لممارسة صلاحيات الرئاسة حتى انتخاب رئيس. لا بل هناك من يتصور أن سياسة الجدران أمام تأليف الحكومة هي أسهل وسيلة للبقاء، على الرغم من القاعدة القانونية القائلة: "لا يمكن للمرء أن يحتمي بغشه".

لكن ذلك مجرد إنتقال من فراغ إلى فراغ أكبر وأخطر. فلا شرعية خارج الدستور والإنتخاب. ولا مجال لملء الفراغ الكبير بانقلاب عسكري أو بتحريك ميليشيويي للإمساك بكل السلطة مباشرة. والذين يتحدثون عن مؤتمر تأسيسي ونظام جديد يعرفون أن التركيبة العاجزة عن تأليف حكومة وإنتخاب رئيس وإيجاد تسوية الحد الأدنى للأزمات ستكون أكثر عجزاً عن الإتفاق على صوغ دستور وبناء نظام جديد. والمرجح والخطير في هذه الحال هو أن يفرض الطرف القوي النظام الذي يعمل له المتصادم مع بقية الطوائف والمرتبطة بأجندة إقليمية.

وليس هذا، في أية حال، سوى هرب من قوة الحقائق في لبنان إلى أوهام السيطرة الإقليمية على العالم العربي. فلا بد، لا فقط من تأليف حكومة وانتخاب رئيس بل أيضاً من التخلص من لعبة التفاهم على مرشح وحيد والعودة إلى لعبة التنافس الديمقراطي بين مرشحين. ولا أحد يجهل إلى أين تقود مغامرة اللامبالاة واللامبالاة في هاوية أزمات لن نخرج منها بلا مساعدات واستثمارات من الأشقاء العرب والأصدقاء الدوليين. والإمتحان الأكبر هو للقوى السيادية والتغييرية في مادة التفاهم والكتلة الشعبية التاريخية، وإلا سقط أي أمل في التغيير نحو الأفضل. يقول بول فاليري: "السياسة تقوم على اللامبالاة أصحاب العلاقة". واللامبالاة هي مأساة لبنان.

بين عشا الحارة وغدا اللقوة...



عدد سكان الأرض يتخطى 8 مليارات نسمة نهاية العام



يتواصل نمو سكان العالم ولكن بوتيرة أبطأ، وفقاً لتقرير جديد صادر عن الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للسكان. وأظهر التقرير تراجع معدل نمو السكان عالمياً في 2020 إلى أقل من 1% سنوياً للمرة الأولى منذ 1950. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن انخفاض معدلات الولادات يعني تزايد شيخوخة السكان بشكل عام ووجود

نسبة أكبر من الناس في سن يحتاجون فيها إلى المساعدة. وعلى الرغم من التباطؤ في النمو، تتوقع الأمم المتحدة أن يتجاوز عدد سكان العالم حاجز الـ 8 مليارات نسمة قبل نهاية العام، على أن يصل إلى ذروته في العام 2080 عند حوالي 10.4 مليارات نسمة، على الرغم من أن بعض الديموغرافيين يعتقدون أن ذلك يمكن أن يحدث في وقت أقرب من ذلك التاريخ.

النيترات تتسبب بسرطان القولون والمستقيم

هذه اللحوم تعزز، من بين أمور أخرى، سرطانات القولون والمستقيم التي تقتل ما يقرب من 18 ألف شخص سنوياً في فرنسا. وتعتبر النيترات المستهلكة مواد مسرطنة محتملة (الفئة 2 أ). وتوصي الوكالة الوطنية لسلامة الغذاء بتقليل تعرض السكان للنيترات والنتريت من خلال تدابير استباقية عن طريق الحد من التعرض لهذه المواد من خلال الطعام. وقد استخدم مصنعو اللحوم المقسدة تاريخياً مكونات تحوي على النيترات لإطالة العمر الافتراضي للمنتجات ومنع تطور بكتيريا مسببة للأمراض تؤدي إلى التسمم الغذائي على وجه الخصوص، وهي حالة عصبية خطيرة تخطاها الزمن على نحو كبير بفعل تقدم الطب. (أ ف ب)

أكدت السلطات الصحية الفرنسية "وجود علاقة بين مخاطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم والتعرض للنيترات والنتريت"، خصوصاً عن طريق اللحوم المصنعة، في مقالة علمية نُشرت الثلاثاء وتوصي بتقليل التعرض لهذه المواد في الطعام. وتؤكد الوكالة الوطنية لسلامة الغذاء أن تحليل البيانات الواردة حول الموضوع في المنشورات العلمية "ينسجم مع تصنيف الوكالة الدولية لأبحاث السرطان". وفي عام 2015، صنفت الوكالة الدولية لبحوث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية، اللحوم المصنعة، بما في ذلك اللحوم الباردة، على أنها مواد مسرطنة (من الفئة الأولى). وخلصت الوكالة إلى أن



طلبت إعتبار جنينها ركباً للتهرب من غرامة



القانون شخصاً، وذلك بعد أيام على إلغاء المحكمة العليا الأمريكية القانون الفدرالي المعمول به منذ عقود والذي يكرس حق النساء في الإجهاض. وقالت: "سألني الضابط عما إذا كانت السيارة تقل شخصاً آخر غيري، عندها أشرت إلى بطني وقلت له نعم". وعندما قال الشرطي لها إن الجنين لا يحتسب كشخص لأنه ليس مولوداً، شددت بوتون على أنه "طفل". ويصنف قانون ولاية تكساس الجنائي الجنين كـ "شخص" على غرار القوانين الخاصة بولايات محافظة عدة، لكن يبدو أن هذا التصنيف لا ينطبق على القوانين المتعلقة بالنقل. (أ ف ب)

أكدت امرأة حامل فُرِضت عليها غرامة في تكساس لقبادتها سيارة بمفردها على طريق مخصص للمركبات التي تضم راكبين على الأقل، أن جنينها ينبغي أن يُحتسب على أنه راكب في أعقاب قوانين الإجهاض الجديدة الصارمة. وأعلنت براندي بوتون (32 سنة)، وهي حامل في الأسبوع الرابع والثلاثين، أنها ستلجأ إلى القضاء بعدما أوقفها خلال الشهر الفائت أحد ضباط الشرطة في دالاس وسطر في حقها غرامة. وكانت تقود سيارتها على طريق مخصصة للسيارات التي تقل شخصين أقله، وهي ممارسة لم تنهها المرأة الحامل. لكن بوتون أكدت للضابط أن جنينها يعدّه

Town
هي أقدم كلمة
في اللغة الإنكليزية.

